مجلة كرامتي

٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١ م



يجب علينا التعايش والتعارف مهما كانت توجهاتنا **الفكرية والدينية**،

فلا يستطيع أحد أن ينكر أن **الاختلاف** باق حتى يوم المعاد، فلماذا لا نعترف بأن هناك شيء يجمعنا تحت معنى **الإنسانية**



كرامتي

العدد الثاني

في هذا العدد



مقدمة العدد

مازلنا نبحث عن كرامتنا ونسعى لاحيائها فكرامتنا فى احياء هويتنا وهويتنا لانفقدها ولا نذوب فى هويات اخرى
بل على العكس نحميها ونحمى الهويات الاخرى من ان تفقد نفسها ولا نطالبها ان تذوب فى هوياتنا
هذا هو التعايش
ليس التعايش فى أن يجبر كل منا الآخر على إتباعه وليست الكرامة فى فرض الهويات والسيطرة وإنما الكرامة فى فن الاحتفاظ بهويتنا الدينية والثقافية والاجتماعية والوطنية
كرامة الوطن من كرامة مواطنيه وكرامة مواطنيه تنبع من احترام كل منهم للآخر فلا فرق بين أبناء الوطن الواحد المختلفين فى الدين أو النوع وكرامة الوطن والمواطن هى حفظ ماله ودمه وعرضه فهو إنسان كرمه الله على سائر مخلوقاته قال تعالى(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً)
لم تذكر الآية أن الكرامة لصاحب دين ما أو لون ما أو عرق ما ولكن الكرامة لبنى آدم جميعهم الكرامة للإنسان كإنسان
ولقد كرم الله الإنسان بعنصرين هامين العقل والإرادة ولعل ما تنتجه البشرية من ألوان عديدة من الاختراعات والتكنولوجيا والعلوم خير مثال على العقل البشري المبدع وخير مثال على أن العقل سر لتكريم الإنسان والإرداة هى العنصر الآخر للتكريم فالإنسان الحر ذو الإرادة الصلبة هو صاحب الكرامة وخير مثال ما حدث فى تونس فى الأحداث الراهنة حيث اثبت الشعب هناك أن إرادة الإنسان تحرر الشعوب.
أعزائى قراء مجلة كرامتى .... لعل ما نراه اليوم من أحداث وما نشاهده يحرك فينا عنصري كرامة العقل والإرادة فنحيي بهم كرامة هذه الأمة ... دمتم بخير

نور الهدى

أُمة واحدة

مجلة كرامتي

أعيش...لا أتعايش

رغم إعجابي بموضوع العدد الثاني من المجلة و الذي يناقش فكرة التعايش إلا أني حينما تأملت في تلك الكلمة التي تسمي «التعايش»، توقفت و لم أستطع أن أجد كلاماً أقوله عن هذا الموضوع ، فأنا لم ألمس هذا التعايش من قبل حتي أستطيع أن أكتب عنه.
فعندما يسألني أحد لا يقول أين تتعايش؟ ولا مع من تتعايش؟ بل يقول ببساطة أين تعيش؟ و مع من تعيش؟
و يكون الرد المنطقي للسؤال أعيش في منطقة كذا، مع عائلتي كذا و جيراني كذا... أعتقد أني لم أقل مطلقا إني أتعايش، و قد أحكي له بعض القصص و النوادر التي حدثت لي أيام الصبا مع عائلتي و جيراني في الشارع كي أسرق منه إبتسامة تلطف الحديث.
أتذكر حينما كنت طفلاً أعيش بمدينة طنطا، كنت أحب لعب الكرة في الشارع و عند مدخل عمارتي مع جيراني محمد و سيد و مصطفي و شهدي و عماد. كم كانت أيام جميلة و نحن نكون الفرق للعب الكرة ثم ننتهي من اللعب و نغتسل ثم ننزل مرة أخري لنلعب بنك الحظ و كوتشينة في المساء.
هذا ما أتذكره جيداً، فقد عشت معهم أجمل سنين عمري التي أعتز بها و يستحيل نسيانها.
تري هل كنت أتعايش آنذاك؟ لا أعرف... وقتها كانت أحاديثنا واحدة و أفكارنا واحدة تتلخص في الشوق لنهاية عام دراسي حيث تبدأ الأجازة و يبدأ وقت المرح.
حتي الآن تربطني علاقة قوية جداً بهم جميعا رغم بعدي عنهم بسبب ظروف الدراسة و العمل في القاهرة .
ما قلته هذا حينما يقرأه البعض يظن أن اسمي عمرو أو حسين.. بينما أنا اسمي جورج.
عندما كنت أتعلم القراءة و الكتابة كنت أكتب «أنا اسمي جورج»، «أنا أحب أبي و أمي»، «أنا أحب أصدقائي محمد و مصطفي و سيد» .
هذا ما تعلمته و عشت به، أني أعيش مع هؤلاء الأشخاص حياة واحدة بلا تعصب علي تلك الحياة.
و هنا يكمن الفرق بين كلمة أعيش و أتعايش، فكلمة أعيش تعني أني أتواجد في مكان بإرادتي و سعيد بوجودي في هذا المكان و أتعامل مع عناصر هذا المكان من بشر و كائنات و جماد،
أما كلمة أتعايش تعني أني أتواجد في مكان ليس بإرادة كاملة أو العيش لمجرد أن أعيش بدون مشاكل، و أعتقد أني سمعت هذه الكلمة مع الأزواج المختلفين حينما يشكون حالهم و تقول الزوجة (أهو أنا مضطرة أقعد معاه علشان خاطر الولاد... أديني بأتعايش و خلاص) ، هذه هي الحالة التي أسمع فيها هذه الكلمة.
كلمة التعايش ليست كلمة صحيحة للتعبير عن العلاقة بين المصريين، فالمصريون مزيج عجيب متحد غير منفصل تجمعه روابط مشتركة و تاريخ عميق لا يفصله معتقد أو سياسة أو حرب.
كلنا معاً و سنبقي معاً إلي نهاية الدهور إلي الأبد
و في النهاية أحب أن أقول لكل من يحاول التدخل لفصل هذا المزيج بإستخدام العبارات الإعلامية الخاطئة مثل (إحنا كنا مسيحيين و مسلمين مع بعض.. إيه إللي حصل) و (لازم نتعايش علشان خاطر مصر) ، كل هذه العبارات ستولد مع الوقت احساس بالاختلاف، لأننا أولاً و أخيراً أسرة واحدة و لن يكون المعتقد سبب في تفرقة الأسرة.
سأظل أعيش مع أخي المصري أياً كان معتقده، فكلنا إنسان.

جورج لطيف سيدهم

أربعة مفاهيم للتعايش

كيف أجيد فن التعايش مع الآخرين؟
أربعة مفاهيم للتعايش
من حلقات الاستاذ عمرو خالد فى دعوة للتعايش، اخترت لكم هذه الفقرات تعميما للفائدة..

الفقرة الاولي:

تتحدث عن أربعة مفاهيم للتعايش لمسناها فى حياة الإمام مالك، وسنعرض هذه المفاهيم الأربعة، ثم نري عملياً كيف نستطيع الاستفادة منها فى حياتنا.

فى حالة الاختلاف مع أى شخص:

زوجتك، أولادك، جيرانك، أصدقائك، أبوك، أمك، المذاهب المختلفة، الآراء الفقهية المختلفة، مسلم ومسيحى، فكر فى هذه المفاهيم الأربعة.

• المفهوم الأول: الاختلاف سنة كونية يجب أن نحترمها، أى أن الناس لا تفكر بطريقة واحدة؛ فالاختلاف سنة من سنن هذا الكون وهذا الوجود.

• المفهوم الثانى: الاختلاف يحقق التكامل بيننا، وبالتالى فهو ميزة وليس عيباً، ويدعو إلي الثراء، و يؤدى إلي التكامل.

• المفهوم الثالث: الحوار الهادىء الصادق يساعدك أن تري الحق من جميع جوانبه، فالحق واحد، ولكن يمكننا أن نراه من عدة جوانب.

• المفهوم الرابع: عند الاختلاف إياك أن تنسي أهل الاختلاف. فهذه رؤية لجميع ما قيل فى فقه الاختلاف، ورؤية الإمام مالك أيضاً، ورؤية كتب الغرب التى تتحدث عن الاختلاف،

فهل أنت مؤمن أن الاختلاف سنة كونية؟
هل أنت مؤمن أن الاختلاف يؤدى إلي التكامل؟
هل أنت مؤمن أن الحوار الصادق يساعدك أن تري الحق من جميع جوانبه؟
هل أنت عند الاختلاف تنسي أهل الاختلاف؟
هناك حديث يصف صفات المنافق ومنها «: إذا خاصم فجر» هل أنت عندما تخاصم تفجر وتنسي كل الأخلاقيات؟

والفقرة الثانية:

كيف أجيد فن التعايش مع الآخرين؟
هناك عشر قواعد ستعينك علي كيفية التعايش.

القاعدة الأولي: اجتهد حتي تجد المنطقة المشتركة مع الآخر.

القاعدة الثانية: ابحث عن كل علم يساعدك أن تجد المنطقة المشتركة مع الآخر.

مثلاً: تعلم رياضة ما أو لغة ما، العلوم التى تساعدك لتتعايش مع الآخرين.

القاعدة الثالثة: اندمج فى المجتمع ولا تنعزل عنه. لا تختلف عن المجتمع فى طريقة الكلام أو فى طريقة الحديث، تكلم بلغة مجتمعك، ولكن مع عدم فقد هويتك.

القاعدة الرابعة: لا ترفض أى فكرة بشكل مطلق حتي تجد إمكانية الاستفادة منها فى منطقة مشتركة. لا ترفض الفكرة لمجرد الاعتراض ولكن حاول التفكير فيها أو التعديل فيها. هناك من لا يقتنع بفكرة فيرفضها. اعط لنفسك مساحة للتفكير.

القاعدة الخامسة: لا تظلم مخالف لك فى الرأى فتحوله إلي عدو.

القاعدة السادسة: كن صادق النية فى تجميع الناس وإرادة الحق؛ فهناك من يريد الحق وفقًا لهواه، قبل دخول النقاش يضع الحق فى كفة وهواه فى كفة، ويرجح هواه مسبقًا.

القاعدة السابعة: إذا اردت التعايش احترم الناس تكسب قلوبهم؛ احترم الناس حتي لو مختلف معهم.

القاعدة الثامنة: كن مرنًا.

القاعدة التاسعة: كن إنسانًا؛ حب الإنسان حتي لو حدث خلاف بينكم.

القاعدة العاشرة: التعايش لا يعنى الذوبان.

حوار في ميكروباص



حوار «الوحدة» فى مكروباص «أمبابة»
كنا فى بداية شهر يناير وركبت الميكروباص متجها إلي «عملى- جامعتى» كان السائق يقود بسرعة جنونية وقلوب جميع الركاب كادت أن تنخلع من الخوف إلي أن بادرت سيدة تردتى حجابا إسلاميا
وقالت : «براحتك شويه يا اسطي « وهنا تدخلت سيدة أخري وقالت « أيوة والله انت بتجري ليه يا ابنى... عايزين نعيد» وهنا تحول الحديث عن سرعة السائق الجنونية وقد فطنت السيدة ذات الحجاب أن من تجاورها مسيحية فوجهت كلامها إليها وقالت لها» كل سنة وأنت طيبة « إن شاء الله نوصل بالسلامة وتعيدى فى وسط أهلك واحبابك .
ردت السيدة المسحيه وقالت : وانت طيبة يا اختى ... بس انت شايفه السواق بيجرى ازاى ربنا يكفينا شر حوادث الطرق جميعا

واستكملتا حديثا حميما عن أحول الحياة والمعيشة وتبادلاتا أرقام الهواتف

سبحانك يارب.. جعلت المصريين أصحاب قلوب رحيمه حنونه لا تعرف الظلم ولا تعرف الارهاب ولا تعرف الكراهية موقف بسيط جدا لكنه يحمل معان كبيرة .... سبحان الله الناس تظلم المسلمين والمسيحيين وتزج بهم فى أحداث غريبة ومستحدثة عليهم
والحقيقة التى نعلمها ونعيشها أنهم بسطاء جداااا عمرهم ما فكروا فى شئ غير انهم فى وطن واحد انهم جميعا مصريين تربطهم ارض واحده

نحن نعيش فى هذا الوطن ولا نفرق بين أحد لاننا فعلا اخوه ناكل من ارض واحده ونشرب من نهر واحد نعيش تحت شمس واحده وقمر واحد يظلنا سحابه واحده في حر الصيف تنزل علينا سويا أمطار الشتاء ..
عقولنا أبسط بكثير من الكلام الذى يمر علي مسامعنا من فتن وتفجيرات وارهاب وخلافه
أما الذى نسمعه فهو ليس مسلما أو مسيحيا أو حتي يهوديا لان ديانات الله لا تعرف الارهاب
المجتمع كيان واحد لا يفرق بين نوع الديانه ويهتم بالوحده لكي يكون بناء كامل متكامل يجب ان نحافظ عليه ونبني فيه لكي نجعله أفضل المجتماعات

دلال جلال



متي نعلنها نحن ؟

تلمحه واقفاً بهدوء يلتقط رزق الله له ، لا يخشى غدراً و لا افتراساً من هذا الذي يبدو لأول وهلة و كأنه جزيرة ساكنة وسط المياه ، فإذا هو من فصيلة البرمائيات المفترسة ، هكذا صنف العلماء هذا التمساح و الذي سمح لهذا العصفور الرقيق أن يقف بأمان على ظهره يتناول من الطفيليات و الحشرات .

تقف لتمنحها بعضاً من حبوب اللقاح و لتمتص أجمل ما فيها ، ذلك الرحيق العذب ، لتخرج لنا عسلاً ، شهداً مذاباً شافياً بإذن ربي .

وهذان زميلان في العمل كلاً منهم يقضي أغلب يومه مع الآخر يغدوا ويروحوا سوياً كلاهم لا يحمل سوي الحب للآخر فقط لا تميزهم الا وقت عبادتهم, فهذا الي مسجده, وآخر إلي كنيسته .

وحينما تذهب الي مقهي من مقاهي مدينتك وتجد الكل يصيح الي فريقه ليفوز بالمبارة وتري التمييز بارزأ اثناء لعبتهم, وحينما تنتهي المباراة يختلط البعض في الكل فلا تدري من كان يصيح لمن .

خلف الأفق البعيد تتوارى ، تاركة خلفها هذا الشفق الملتهب الذي يعلن عن مدى شوقها و حنينها ، و رغم ما فيها من ألم الفراق ، لا تعاند ، فقد حان وقت الليل و آن للبدر أن يستلم مهامه .

الكون كله يعلن ، و كل ذرة فيه تنطق أن قد رضينا بالتعايش فيما بيننا ، دون ذوبان الخصائص أو فقدان الهوية .

لغة . . .أعجِز الإنسان أن ينطقها ، أم فن ما للبشر إليه سبيل ؟

خلقنا الله تعالى أجناساً شتى و ألواناً مختلفة و لغات عدة ، و قبائل و شعوباً ، من أجل ماذا؟
أوَ ليس من أجل أن نتعارف و نتعايش ؟

مع من ؟ نفسك ، أم الآخر ، أم الحياة بكل ما فيها من أحداث و وقائع و مفاجآت ؟

يقول تعالي :- «وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا»

فقد أراد الله ان تكون الخليقة منذ ان خلق آدم الي قيام الساعه شعوباً وقبائل وجماعات, ولو شاء ربك لجعل الناس كلها أمة واحده, شعب واحد
لكن . . الله يعلم كيف يدير شؤون كونه

فالله جعلنا مختلفين ليميز الخبيث من الطيب
ليميز من يتقبل هذا الاختلاف ويبحث عن مساحة مشتركة من الآخر ومن لا يقبل
بل ويسعي أن يسود بمحو الاخر ويسلك سبل ما أنزل الله بها من سلطان

فالكون حولنا يعلنها صريحة , رغم اختلاف الالوان والأجناس إلا انه قد ضرب لنا مثلا حقيقياً في التعايش

فمتي نعلنها نحن ؟

محمد وفا

قصيدة التأشيرة



الشاعر / هشام الجخ

أسبِّح باسمك اللهُ

وليس سواكَ أخشاهُ

وأعلَمُ أن لى قدراً سألقاهُ ... سألقاه

وقد عُلّمتُ فى صغرى بأن عروبتى
شَرفى وناصيتى وعنوانى

وكنا فى مدارسنا نردد بعضَ الحانِ

«بلاد العُرب أوطانى .. وكل العرب
أخوانى»

وكنا نرسمُ العربىّ ممشوقاً بهامتِه

لَهُ صدرٌ يصدُّ الريحَ إذ تعوى .. مهاباً فى
عبائته

وكنا مَحْضَ أطفالٍ تحرّكنا مشاعرُنا

ونسْرحُ فى الحكايات التى تروى بطولتَنا

وأن بلادنا تمتد من أقصي إلي أقصي

وأن حروبنا كانت لأجْل المسجدِ الأقصي

وأن عدوّنا صهيونَ شيطانٌ له ذيلُ

وأن جيوش أمتِنا لها فعلٌ كما السّيلُ

سأُبحرُ عندما أكبرْ

أمرّ بشاطئ البحرين فى ليبيا

وأجنى التمرَ من بغدادَ فى سوريا

وأعبر من موريتانيا إلي السودان

أسافر عبْر مقديشيو إلي لبنان

وكنتُ أخبئ الألحان فى صدرى ووجدانى

«بلاد العُرْب أوطانى .. وكل العرب
أخوانى»
وحين كبرتُ .. لم أحصلْ علي تأشيرةٍ
للبحر .. لم أُبحرْ

وأوقفنى جوازٌ غيرُ مختوم علي الشباك
.. لم أعبرْ

كبُرتُ أنا وهذا الطفل لم يكبرْ

• × × ×

تقاتِلُنا طفولتُنا

وأفكارٌ تعلّمنا مباديءَها علي يدِكم أيا
حكامَ أمتِنا

ألستم من نشأنا فى مدارسكم ؟

تعلّمنا مناهجَكم

ألستم من تعلمنا علي يدكم بأن
الثعلبَ المكارَ منتظرٌ سيأكل نعجةَ
الحمقي إذا للنومَ ما خَلَدُوا ؟



لماذا الفُرقةُ الحمقاءُ تحكمُنا ؟

ألستم من تعلمنا علي يدكم أن اعتصموا
بحبل الله واتحدوا ؟

لماذا تحجبون الشمسَ بالأَعلام؟

تقاسمتم عروبتَنا ودَخَلاً بينكم صِرنا كما
الأنعام
سيبقي الطفل فى صدرى يعاديكم

تقسمنا علي يدكم فتبت كل أيديكم

أنا العربىُّ لا أخجلْ

وُلِدتُ بتونسَ الخضراء من أصل عُمَانىّ وعُمرى
زادَ عن ألفٍ وأمى لم تَزَل تحبَلُ

أنا العربى فى بغدادَ لى نخلٌ وفى السودانِ
شريانى

انا مصرىٌّ موريتانيا وجيبوتى وعَمّانِ

مسيحىٌ وسنى وشيعى وكردى وعلوى ودرزى ..
أنا لا أحفظُ الأسماءَ والحكامَ إذ ترحلْ

سَئِمنا من تشتُتِنا وكلُّ الناسِ تتكتّل

ملأتُمْ دينَنَا كذباً وتزويراً وتأليفا

أتجمعنا يدُ الله ؟ وتبعدنا يد (الفيفا) ؟؟

هجرْنا دينَنا عَمْدا فَعُدنا الأَوْسَ والخزرج

ونعبدُ نارَ فتنتِنا وننتظرُ الغبا مَخرج

• × ×

أيا حكامَ أمتنا

سيبقي الطفلُ فى صدرى يعاديكم

يقاضيكم

ويعلنُ شعبَنا العربىّ مُتّحِدا

فلا السودانُ منقسمٌ ولا الجولانُ محتَلٌّ ولا لبنانُ
منكسر يداوى الجرحَ منفردا

سيجمعُ لؤلؤات خليجنا العربىّ فى السودان
يزرعُها فيَنبتُ حبُّها فىَ المغربَ العربىِّ قمحاً
يعصُرون الناسُ زيتاً فى

فلسطينَ الأبيّةِ يشربون الأهلُ فى الصومال
أبدا

سيُشعلُ من جزائرِنا مشاعلَ ما لها وهنُ

إذا صنعاءُ تشكونا فكلُّ بلادِنا يمنُ

سيخرجُ من عباءِتكم – رعاها الله – للجمهور
مُتّقِدا

هو الجمهورُ لا أنتم

أتسمعنى جحافلُكم ؟

أتسمعنى دواوينُ المعاقلِ فى حكومتِكم ؟

هو الجمهور لا أنتم ولا يخشي لكم أحدا

هو الإسلام لا أنتم فكفّوا عن تجارتكم وإلا صار
مرتدا

وخافوا .. إن هذا الشعبَ حمّال

وإن النوقَ إن صُرِمَتْ فلن تجدوا لها لبناً ولن
تَجِدوا لها ولدا

أحذِّرُكم .. سنبقي رغم فتنتكم فهذا الشعبُ
موصولُ

حبائلُكم وإن ضَعُفَتْ فحبلُ اللهِ مفتولُ

أنا باقٍ .. وشرعى فى الهوي باقِ

سُقِينا الذلَّ أوعيةً .. سُقينا الجهلَ أدعيةً

ملَلْنا السقْىَ والساقى

سأكبرُ تاركاً للطفل فرشاتى وألوانى

ويبقَي يرسم العربىّ ممشوقا بهامته ويبقي
صوتُ ألحانى

«بلاد العرب أوطانى .. وكل العرب أخوانى»





هى أن تتحدث بقوة وأنت تقف بقدمين ثابتتين علي الأرض
ولن يكون ذلك إلابالعلم والإيمان والقول الحق
فهما السبيل للحصول علي الكرامة .

الحكمة ضالة المؤمن أن وجدها فهو اولى بها

مع الامام الجليل الشافعى رحمه الله الذى يعرف عنه استفاضته فى بحور العلم والحكمة وقد ترك خلفه تراثا عظيما من الحكمة والعلم وفى تلك الابيات القادمة يعلمنا كيف تحيا الحياة التى نبحث عنها فقط اقرأ وفكر وستصل دوما للطريق المستقيم ولكن قبل أن أتركاكم مع تلك الأبيات نتحدث قليلا عن التنمية البشرية ونكمل ما قد بدأناه فى عددنا السابق نرسى قواعد ثابته لهذا المجال الذى أضحى مجالا واسعا للبحث والتطوير ولكن كغيره من المجالات أمتلىء بالضلال والفتن وما هو من شأنه إثناء الأنسان عن الطريق القويم وما التنمية الأ أرشاد الأنسان للأخلاق الصحيحة والطريق الحق واعطائه القدرات اللازمة لمعرفة الحق من الباطل وكيف ندير الحياة بالشكل الذى يحقق لنا أكبر قدر من الأمان والرفاهية والسعادة والتطور وكل هذا يلزم له قاعدة عريضه من الفكر الصحيح ومن قوانين اخلاقيه ثابته لذا نجد أن للتنمية البشرية الأخلاقية وجهان للأخذ منهما هما :

الوجه الأول : هو تنمية الجوانب الجوهرية من اخلاق وقيم ومعتقدات ومرجعيتها لا يمكن ان تكون إلا لكتاب الله وسنته وذلك لثبوت عجز عقل الأنسان عن تطوير قيم ومعتقدات واضحه فعلى مر التاريخ فشل الفلاسفة فشلا ذريعا فى إرساء قيم ثابته وصحيحة للأخلاق والفضائل والقيم والمعتقدات بينما نجح فيها الكتاب والسنة بما لايدع مجالا للشك فعندما نتمعن قليلا نجد كتاب تهافت الفلاسفة للأمام أبو حامد الغزالى والذى هدم فيه أراء الفلاسفة الذين سبقوه رأيا رأى بالحجه والدليل والمنطق وقال فى كتابه ان الكتاب يهدى العقل ويرشده وأن العقل الأنسانى لا يأتى فى مجال الغيبيات والأخلاق الا ظنيات لا تصل لليقين وعندما جاء ابن رشد وكتب تهافت التهافت وفيه رد على آراء الغزالى فهدم ارائه فى الرد على الفلاسفه رأيا رأى وفى هذا تأييدا للأمام الغزالى لأنه يثبت أن العقل الذى يبنى هو نفسه العقل الذى يهدم وهناك قول يروى عن الأمام الشافعى رضى الله عنه يقول فيه (ما جهل الناس ولا اختلفوا الا لتركهم لسان العرب وميلهم الى لسان أرسطو طاليسر) وهنا يفرق الأمام الجليل بين مصدرين :

١. المصدر الألهى وهو الوحى وهو خاص بعالم الغيبيات وعالم الأخلاق (القرءان بلغته العربية وما يتبعها من علوم السنة)
٢. المصدر البشرى عقليا او حسيا ويختص بعالم الطبيعة العالم المادى المحسوس

الوجه الآخر للتنمية : هى الحضارة المادية من علوم تطبيقية وأدوات عملية نستعين بها فى أدارة أمور الحياة المختلفه كعلوم الفيزياء وعلم النفس والاحياء والكيمياء والأدارة والتسويق وغيرها من العلوم فقد برع العقل البشرى فيها بل للعقل البشرى الفضل الكبير فى قيام الحضارة المادية التى نلمسها حولنا لذا أصبح هذا المجال مجالا جيدا للبحث فيه واعمال العقل بكل قوته وبلاحدود لفكره لأن الله حثنا على ذلك فى أكثر من موضع فى كتابه العزيز وهنا نبدع ونبتكر ونخترع ونبنى علوما وافكارا وحضارات هدفنا رضاء الله واسعاد الأنسانية فقد خلقنا الله لغاية هى :

(وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)(٥٦) ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون (٥٧) سورة الذاريات

والعبادة الحقة تكون على شقين هى بأداء اوامر الله والأبتعاد عن منكراته وتعلم الشريعه الصحيحة وتطبيقها تبعا لقاعدة الدين معاملة

والشق الآخر بناء الحياة بالعلم والعمل وتعلم التفكير والتدبر وعلوم الطبيعة التى تمكن الأنسان من البناء الذى أمرنا الله به فقد حضنا القراءن على تعلم علوم الفلك والرياضيات وغيرها من العلوم التى هى قوام الحياة وقد أكد على علوم الحساب لأنها أساس كل العلوم وقوامها ولكننا جهلناه بعد أن أسسنا مبادئها حتى اطلقت على علوم الرياضيات الخوارزميات ولازالت تدرس فى أكبر واعرق الجامعات تحت نفس المسمى فهو الذى قال «هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا، وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. ما خلق الله ذلك إلا بالحق، يفصل الآيات لقوم يعلمون» فهنا يحضنا على تعلم ما ندرك به الزمان ونتعلم به علوم الفلك فهل عقلنا هذه المعانى وهل أدركناها حقا ..ارجو ذلك ؟

هذه هو الأسلام ؟ وهكذا يعلمنا ؟

أذا الدين لم يترك لنا فى تلك الحياة شيئا الأ ونبهنا إليه بل ترك لنا القواعد والطريق الذى نسير عليه ..من سلكه وصل لغايته وضمن الدنيا والآخره ومن تركه ضل وغوى وقد قال الرسول الكريم فى ذلك (أنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) لأنه المجال الذى ضلت فيه البشرية مجال الأخلاق والعقائد والقيم

فمتى عرفت تلك القاعدة أن العقل اولا واخيرا يهتدى بما جاء به القرءان الحق والسنة النبوية المنزهه قد يبدع ويبتكر ويبنى ويؤلف الكثير من العلوم ويفعل ما يفعل طالما يعلم أنه يفعل ذلك بمرجعية من خالقه وتحت نظام اعده له دون محاولة بائسة لتخطى حدود لا يملك الخوض .. فيها حدودا أختص الخالق بها أراد ان نعرف منها القليل رحمة بنا وشفقة علينا

حماده احمد

MR Brain



كثيرا ما نواجه صعوبة كبيرة جدا فى التركيز لفترات طويلة ناهيك عن الكم الكبير من المشاكل التى تواجهنا فى العمل والحياة سببها الرئيسى ضعف التركيز أو غيابه فى كثير من الأحيان ..
ماذا يفعل التركيز ؟ وكيف نستطيع التركيز ؟
التركيز يضمن لك مضاعفة لقيمة الوقت ...ازالة الأفكار العقيمة ...أزالة التشويش ..تحقيق النجاح بأقل مجهود ...تعظيم النتائج .. الحصول على فرص اكبر بل وصناعتها ..
عندما قررت أن أذهب الى منزل مستر برين هذا المكان العجيب الذى أرى فيه الكثير من الأسرار والرموز التى أكاد لا أفقه منها الأ القليل فهذا الرجل عبقرى بما تحمله الكلمة من معانى كثيرة ...فى أحد الغرف الكثيرة فى هذا المنزل غرفة مليئة باللوحات والأفكار والادوات الغريبة منها ما نعرفةومنا ما لانعرفة ويطلق على هذه الغرفة مطبخ العقل !.. نعم مطبخ العقل ودائما يقول لى هنا أقوم باعداد الطعام اللازم لبناء العقل فأن لعقلك عليك حق كما لبدنك ألم يامرنا الخالق بالتفكير والتدبر ...هذا هو مفتاح اللغز ...الحياة ياصديقى .
وهنا بادرته بسؤالى : أعانى كثيرا من ضعف التركيز الذى سبب لى الكثير من المشكلات ؟ وأجده عائقا لى عن تحقيق النجاح فهل هناك من حل لتك المشكلة ؟
مستر برين : التركيز هو أحد اهم مبادىء النجاح وأحد أهم الادوات التى تساعدك لشق طريقك نحو النجاح الذى تعددت تعريفاته وطرق الوصول اليه ولكن يكمن النجاح فى قدرتنا على أقتناص الفرص والتعلم من أخطائنا ..
وهذا لا يتأتى ألا بتعلم كيف نركز على أهدافنا وكيف نركز تفكيرنا وأفكارنا وعملنا فلا يكفيك أن تعرف الكثير من الأدوات ان كنت لا تستطيع التركيز .
أزدادت حيرتى : أذا من أين ابدأ ؟
مستر برين : تعالى معى ؟
ثم قادنى الى تلك الغرفةالمسماه بمطبخ العقل وأزاح الستار عن حائط فارغ ثم وضع على هذا الحائط صورة صغيرة

ثم قال لى : حدق جيدا فى تلك الصورة لمدة خمس دقائق ولكن تذكر قواعد اللعبة ..
اولا : عندما تركز على مركز الصورة جديا ستجد ان الدوائر الحمراء تختفى حاول أن تجعلها مختفية بزيادة التركيز ستأتيك مئات الافكار والشوارد بل قد نقول الالآف منها أطرحها جميعا وحاول أن تركز
ثانيا : كى تزيد من قيمة هذا التمرين لابد أن تعطى للمخ اكبر قدر من الطاقة وهذا يكون عن طريق التنفس الصحيح وهذا يتم عبر خطوات هى :
-أجلس على الكرسى وظهرك مستقيم
-ضع يديك على معدتك (بطنك)
-ابدأ التنفس من الأنف بحيث تشعر بأرتفاع يديك وبطنك مع الشهيق (تمدد الحجاب الحاجز) ودخول صدرك للداخل والعكس يحدث

-استخدم طريقة ٦/٤/٦ بمعنى ان تعد حتى ٦ أثناء الشهيق و ٤ تحبس أنفاسك و ٦ أثناء الزفير
-ستشعر فى بادىء الأمر بنوع من الاضطراب ولكن ذلك لعدم اعتيادك على التنفس الصحيح فقط أستمر تمرين التنفس هام للغاية ولابد ان تمارسه يوميا وتزيد من فترة التمرين حتى يصبح من ضمن عاداتك التنفس بشكل كامل ويومى ويصبح الأمر روتينى بالنسبة لك ,
فقد اعتدتنا ان نتنفس بشكل غير صحى لا نستطيع أن نحصل منه على الكمية الكافية من الأكسجين التى تمد المخ بأكبر قدر من الطاقة وبالتالى يستطيع العمل باقصى امكانياته المتاحة له فالتنفس الصحيح يضمن التنفس بثلثى الرئة بعكس التنفس بالطريقة التقليدية التى تشمل ثلث فقط .
وقال لى : تذكر أن فائدة هذا التمرين تكمن فى زيادة الوقت اللازم للتركيز يوميا ليس هذا فقط بل له مستويات نذكر منها أن تستعين بمؤثر خارجى كصديق يحاول ان يمرر شيئا من امامك ليرى مدى تركيزك وتحاول انت بقدر الأمكان ان تركز اكثر ومع مرور الوقت ستجد نتائج عجيبة وقدرة كبيرة على التركيز فى كل امور حياتك بل فوق كل هذا ستجد أن البارادايم الخاص بك قد تغير بشكل عجيب وأصبح لك قدرات خاصة نابعة جميعها من قدرتك على التركيز
فالتركيز أول درجات سلم النجاح ...لابد ان تتعلم التركيز فى عملك ,عواطفك ,اهدافك, ثروتك , صحتك هناك العديد من الأمور التى لابد ان تتعلم كيف تركز عليها حتى تحقق ننائج افضل وهذا التمرين السابق يعد أبسط تلك التمارين التى تنمى جزء كبير من التركيز وبعد ان تتقنه ستتعلم المزيد .
ولكن تذكر كى تكون أكثرا تركيز لابد ان تكون منظما استعن دائما بقلم ومذكرة معك أكتب فيها تلك العبارات التى تساعدك تماما على رؤية اهدافك وادمج مع كل هدف صورة تذكرك به واكتب ايضا فيها تلك الأدوات التى تستخدمها فى حياتك كى تراجعها بشكل دورى فهذه المفكرة هى نتاج افكارك ولكن عندما تكتبها تتحول افكارك ورؤاك بنسبة ٥٠ ٪ الى واقع تستطيع تلمس وجوده وتذكر رتب افكارك ورؤاك بحسب الاولوية والأهمية كى تجد نفسك تستثمر وقتك فى تنفيذ الأهم فالمهم .
وجدت نفسى ازداد دهشة من تلك المعلومات التى اسمعها لأول مرة ولكن عرفت أننى ساتعلم المزيد فقبل ذلك قد علمنا مستر برين كيف نستخدم أداة سكامبر فى توليد افكار ابداعية ولكن وجدت ان النجاح يحتاج لأكثر من كونك مبدعا وهاهو يدلنى على ادة أظنها ستحقق لى الكثير
وقبل أن أتركه بادرته بسؤالى الأخير : ما هو البارادايم ؟
مستر برين : انها نظارة العقل ...وجهة نظرك كيف تتكون وما هى ؟ ولكن أتركها لوقتها عندما تاتى نتحدث بشىء من التفصيل عنها فقط اتقن هذا التمرين وعندما تجد نفسك مستعدا ستجدنى منتظرك لنكمل قوانين النجاح الطبيعية فهى كثيرة هناك ما يفوق ١٢٠ قانونا سنحاول أن نوضح بعضها فمطبخ العقل ملىء بالمفاجآت
ركز على مايجعلك سعيدا ...لا تركز على اسباب شقائك ...تفاءلوا بالخير تجدوه

البرمجة اللغوية والعصبية

لقد ظهرت في الاونه الاخيره الكثير من العلوم الحديثه التي تخاطب العقل وتتحكم فيه بطريقه مباشرة او غير مباشرة علي حد سواء
ومن هذه العلوم البرمجه اللغويه العصبيه سنتطرق في هذ المقال لهذا العلم وكيفية تأثيره علي العقل ومدي استفاده البشريه من هذا العلم

تعريف البرمجه اللغويه العصبيه:

عصبى :- تغطى ما يحصل فى المخ والنظام العصبى وكيف يقوم الجهاز العصبى بعملية تشفير المعلومات وتخزينها فى الذاكرة ومن ثم استدعاء هذه الخبرات والمعلومات مرة أخري.
. او تشير إلي جهازنا العصبى أى المسلك العقلى لحواسنا الخمس التى نرى ونسمع ونحس ونتذوق ونشم بها
ونشير بكلمة عصبية إلي تجاربنا من حيث إدخالها ومعالجتها وترتيبها بواسطة جهازنا العصبى .
إذا الجهاز العصبى هو من يتحكم فى وظائف الجسم وأدائه وفعالياته وسلوكه .

اللغوي:- وتشير الي قدرتنا علي استخدام اللغة الملفوظة للكشف عن أساليب تفكيرنا واعتقادنا وقيمنا والتى تم ترميزها وترتيبها فى أدمغتنا عن طريق المسلك العصبى واللغه هي وسيلة التعامل مع الاخرين.

البرمجه:

هى طريقة تشكيل العالم الخارجى فى ذهن الإنسان وطرق إدراكه أى برمجة دماغ الإنسان .

يقصد بها الطرق الآليات والبرامج التى يمكن أن نختارها ونبرمج أنفسنا عليها والمستمدة من أفكارنا وتصوراتنا و أحاسيسنا وتصرفاتنا الناتجة عن عاداتنا وخبراتنا والتى تؤثر علي سلوكياتنا وتصرفاتنا وعلاقاتنا واتصالاتنا بالآخرين وعليها يسير نمط حياتنا وبواسطتها نحقق أهدافنا .

وهناك تعريف اخر مختصر للبرمجه اللغويه العصبيه :-

هى فن وعلم الوصول بالانسان لدرجة الامتياز البشرى والتى بها يستطيع ان يحقق اهدافة ويرفع دائما من مستوي حياته..

نشأة وتاريخ البرمجه اللغويه العصبيه :-

تعود قصة هذا العلم إلي بداية العام ١٩٧٠م فى جامعة سانت كروز بجنوب كاليفورنيا عندما كان ريتشارد باندلر طالب يدرس الرياضيات وبرمجة الحاسب الآلى بالإضافة إلي دراسة الفلسفة وعلم النفس اكتشف ريتشارد انه موهوب ومحظوظ بتمتعه بقدرة رائعة علي النمذجه والمحاكة واستنباط النماذج والأنماط السمعية واكتشف أيضا انه قادر علي ملاحظة وتكرار استنساخ الأنماط أو النماذج باستخدام العلاج الجاشتلى وهو فرع من علم النفس يبحث فى دراسة الإدراك والسلوك من زاوية الصور الكلية ومدرسة التفكير الجاشتلية تركز علي تنمية الخبرات .
كما أنه أخذا علي أستاذه الحديث عن هذا الأمر
بشكل نظرى، وهو ما جعل ريتشارد يطالب أن يكون علم النفس عملياً أكثر من كونه نظرياً، وكان باندلر يحرر كتابات فيرتز بيرلز مؤسس الجاشتلية ، وكان أيضا مهتما بعلم حل مشاكل العائلة حيث كان هذا العلم يقوم علي نظام الإيحاء.

أصبح ريتشارد محررا للعديد من كتب فرتز بيرلز واكتشف إن بإمكانه نمذجة التقنيات العلاجية لبيرلز وبدا بتجربتها علي مجموعة من الحالات التى كان يدرسها .
بعد حصوله علي نتائج رائعة فكر ريتشارد أن بإمكانه أيضا نمذجه أشخاص مميزين آخرين .

ثم صادف أن جون جريندر - وكان بروفيسور فى وقتها- بكلية كرسيج للدراسات العليا وأصبح مشرفا علي باندلر فى بحث حول تغيير السلوك الإنسانى، وكان جريندر مهتما باللغويات بحكم تخصصه ودراسته لنظرية اللغوى اللسانى الشهير نعوم شومسكى، مع تركيزه علي بنية الكلمة أو الجملة.
فى الجامعة تعرف ريتشارد علي الدكتور جريندر وأصبح جريندر مشرفا علي ريتشارد وكان موضوع البحث ((تغير السلوك الإنسانى)) وكانت أول محاضرة بينهما حول الإدراك الجشتالى وهى دورة بسيطة فى الإقناع وحل المشاكل.
ومن هذا اللقاء وجد الاثنان تقاربا بينهما وأن كلا منهما يحتاج للآخر ريتشارد بخبرته فى نماذج



المهارات السلوكية، و جريندر الخبير فى النماذج السلوكية اللغوية، وظهر من هذا النماذج منهج الاتصال البشرى .
ثم قام الاثنان بدراسة مجموعة من النامذج البشرية الناجحة والمتميزة فى الاتصال الانسانى سواء علي مستوي العلاج او استشارات نفسية وذلك بغرض نمذجتها واكتشاف وتتبع التقنيات المستخدمه من قبلهم و هكذا بدأ الاثنان بدراسة ومراقبة نماذج طرق العلاج لثلاثة من أبز المعالجين فى ذلك الوقت وهما فرتز بيرلز وفرجينيا ساتير ثم أخيرا
ميلتون اريكسون، وقاما بتطبيق طريقة كل من فرتز بيرلز فى الجاشتلية وفرجينيا ساتير فى حل مشاكل العائلة و ميلتون اريكسون فى استخدام الإيحاء، واستطاعا الحصول علي نتائج رائعة وقوية بسبب أنهما مزجا بين هذه العلوم الثلاثة وظهرا بالصيغة الجديدة.
وبدأ الاثنان اكتشافهما من خلال السؤال الذى قادهم لاكتشاف العلم وهو (كيف يكون لفرد مهارة دون الآخر رغم الاتفاق فى البيئة والظروف؟) فكان اهتمامهم بـ(كيف) أكثر من اهتمامهم بـ(لماذا؟)، حتي قاما فى العام ١٩٧٥م بتأليف كتابهما وهو من جزئيين والذى أعتبر أول كتاب فى علم الـ NLP .
ولقد بني قريندر وباندلر صياغتهما الأولي NLP من خلال استخدام هذه الصيغة المدموجة، وهذه الصيغة عملت بشكل أساسى علي أنها صيغة للاتصال البشرى، حيث أننا نتطور بشكل دائم تبعا لاستجاباتنا ولردود أفعالنا، وهذه الصيغة ذهبت إلي أبعد من ذلك حيث أنها رسمت الإستراتيجية المثلي لاستخدام المهارات الشخصية فى الابتكار والتطوير والتغيير.

ثم تطورت البرمجة بعد ذلك بدمج علوم وموضوعات أخري له مثل: الفلسفة وعلم النفس بجميع فروعه ودراسات العقل الباطن وعلم الجهاز العصبى وعلم وظائف الأعضاء وغيرها، وبعد ذلك عملا معا علي وضع صيغة عن كيفية (برمجة) الإنسان.

اشهر علماء البرمجه اللغويه العصبيه:-

١-جون جريندر
٢-ريتشارد باندلر
٣-فرجينا ساتير
٤-ميلتون اريكسون
٥-فرتز بيرلز

فرضيات البرمجه اللغويه العصبيه:-

١- احترم وتقبل الآخرين كما هم.
٢- الخريطة ليست هى الحدود والمنطقة.
٣- كل إنسان له فى تاريخ ماضيه جميع الإمكانيات التى يحتاجها لإيجاد تغير ايجابى فى حياته.
٤- يستخدم الناس أحسن اختيار لهم بحسب الإمكانيات المتاحة لهم فى وقت بعينه.
٥ - وراء كل سلوك توجد نية ايجابية.
٦- لكل إنسان مستويان من الاتصالات:عقل واعى ولا واعى أو الحاضر والباطن.
٧- ليس هناك فشل ولكن فقط نتائج وخبرات.
٨- الشخص الأكثر مرونة هو الأكثر تحكما فى الأمور.
٩- الاتصال هو النتيجة التى تحصل عليها من الآخرين.
١٠- إذا كان أى إنسان قادر علي فعل أى شيء فمن الممكن لأى إنسان أخر أن يتعلمه ويفعله.(النمذجة).
١١- العقل والجسم يؤثر كل منهما علي الأخر..
١٢.أنا أتحكم فى عقلى إذا أنا مسؤول عن نتائج أفعالى.

ماذا نستفيد من البرمجه اللغويه العصبيه:-

أ-أنماط الناس الغالبة

تصنف البرمجة اللغوية العصبية الناس إلي أصناف باعتبارات مختلفة لكل منهم إستراتيجية معينة فى التفاعل و الاستجابة للمؤثرات الداخلية و الخارجية و بالتالى يمكن أن نعى منبع تصرفات الناس و نعرف أقرب الطرق لتحقيق الألفة معهم وكسبهم و التأثير الإيجابى فيهم.

ب- مؤشرات الحالات الذهنية و الشعورية للمقابل

حيث تعلمنا البرمجة اللغوية أن نستدل علي حالة المقابل الذهنية الفكرية والمزاجية الشعورية ، من خلال نظرات عينيه و ملامح صورته و حتي نبرة صوته ، ونستطيع بحمد الله أن نفرق بين الصورة التى تدور فى ذهنك الآن هل هى مستحضرة من الذاكرة أو جديدة منشأة دون معرفة ماهيتها .

ج- استحضار الحالات الإيجابية و إرساؤها

نستطيع بإذن الله تعالي فى البرمجة اللغوية العصبية أن نعلم المتدرب مهارة التحكم فى ما يستحضر من ذكريات و نوظف ذلك إيجابيا من خلال ما يسمي بالإرساء.

د – علاج الحالات والمشكلات مثل:-

الصراع النفسى – الوسواس القهرى - الشعور بالضعف – الخوف الوهمى - الرهبة الاجتماعية – تهيب الأمور – ضعف الحماس – العادات السلوكية السلبية – الذكريات



السلبية الحادة – ضعف التحصيل الدراسى – مشكلات العلاقات الأسرية والاجتماعية – المعتقدات المعوقة ... وغيرها كثير .

هـ - التخطيط العميق للنجاح

مع التركيز علي الأبعاد النفسية لصاحب الهدف التى قد تمكنه من الوصول للهدف أو تعوقه عنه.

و- النمذجة

و هى من أهم مهارات البرمجة اللغوية العصبية ، حيث نقوم بدراسة نماذج متميزة فى مهارة معينة بهدف الوصول إلي المعطيات المشتركة التى ساعدتهم علي التميز والنجاح وكونت لديهم هذه الملكة ، وبالتالى نستطيع نقل هذه الخبرة عن طريق التدريب للآخرين ، و هذه المهارة مفيدة جدا وتستخدم فى مجالات متعددة .
وسنتطرق في المقالات القادمه الي شرح كل موضوع من الموضوعات السابقه

وسنناقش الان مفهوم من المفاهيم التي طالما سمعناها ولا نجد لها معني داخلنا وهو العقل الواعي والعقل الا واعي وما الفرق بى بينهما؟

-العقل الواعي

Conscious mind

بداية العقل الواعي باللغة الدارجة هوذلك العقل الذييعي كل ما يحدث من حولي
يعني انا بفكر حاليا بالعقل الواعي
يعني حروف الموضوع دا مبنية علي عقلي الواعي
أذن العقل الواعي صفاته هي
العقل المتكلم
العقل المحل
العقل المنطقي
العقل التحليلي
العقل المدرک

اي انه العقل المدرک للأمور هو ما يعي الاشياء حاليا

أذن هو العقل الذي يعي الأشياء ،، اي يعي ما يحدث الآن
يتعامل مع شيء واحد في وقت بعينه
يفكر بطريقه متتالية (Sequential)
اي ١ ثم ٢ ثم ٣ ثم ٤ لتربيط الأحداث ببعضها

- لا يستطيع استيعاب أكثر من ٧ معلومات + او - ٢ معلومة في صورة مجموعه او ١٣٤ +او- ٢ معلومه في الثانيه الواحده

ما هي وظيفة العقل الواعي ؟؟

العقل الواعي له ٤ وظائف رئيسية ..
التعرف علي المعلومات
ثم بعد ذلك يرسلها لمنطقة المنطق في المخ ..
١- يقارن ما بين هذه المعلومة وما بين معلومات موجودة عنده سابقا ..
٢- يقوم بتحليل هذه المعلومات
٣- يتخذ القرار
٤- ثم يرسلها للعقل اللاواعي
لأن العقل الباطن (اللا واعي) يوجد به مخازن الذاكرة ..

العقل اللاواعى او العقل الباطن

العقل الباطن هو ذلك الجزء الذي يحتوي علي عاداتک ،صورتک الذاتيه ، ثقتک بنفسک ....

[UnConscious mind]

العقل الصامت

هو مخزن الذاكرة ويقوم بتخزين المعلومات
يتحكم في كل تحركات جسمک الداخلية والخارجية
(فهناک مقوله مشهوره تقول ان لغة الجسد والعيون لا تكذب لأنها متصلة بالعقل الاواعي ،، فلا يستطيع الأنسان الكذب بهذه اللغة .. فهي دائما صادقة
-عقل لا يعي الأشياء لذلک سمى با الا واعي
-عقل يتعامل مع كل شيء في نفس الوقت
- لا حدود لقدراته .. يقدر يتعامل مع اي عدد من الاشياء
قدراته لا محدودة ،، فهو يستطيع ان يستوعب حوالي ٢ مليون معلومة في الثانية الواحدة

يسمي العقل التلقائي ،، لأنه يفكر بطريقة تلقائية ،، ويربط المعلومات ببعضها بسهولة
هو من يقوم بتنفيذ طلبات واوامر العقل الواعي ،، اي يقوم بتحقيق اهداف العقل الواعي
مسؤل عن العمليات الحيويه الا اراديه امثال التنفس وتنظيم ضربات القلب ....
المشي ،، الجري ،، الحركات الخاصة بجسمک ،، -وهو ايضا مركز العادات والسلوک امثال
ملحوظة:-العقل الواعي هو من يقوم ببرمجة العقل اللاواعي

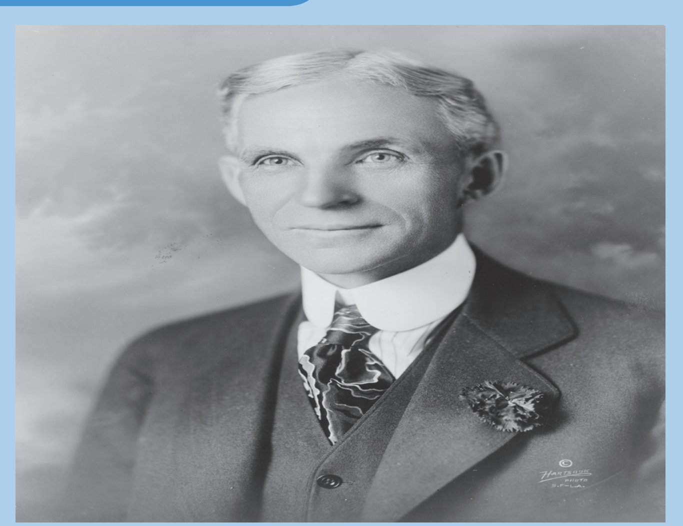
د / نسمة مصطفي أبراهيم

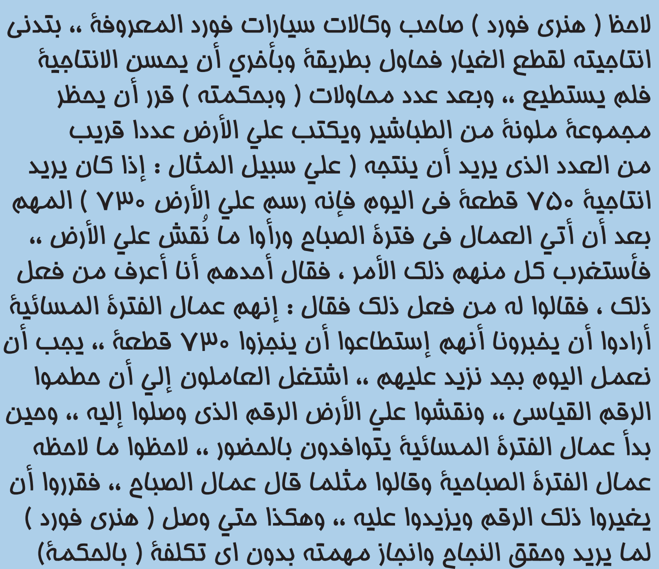
مجانين لكن عقلاء



رجل أراد السفر برا من مدينة إلي مدينة أخري وفى الطريق وبسبب السرعة فقد السيطرة علي سيارته وكان علي وشك الإنقلاب إلا أنه تمكن من السيطرة علي سيارته لكن مع الأسف فقد إحدي إطارات السيارة فقد انفصل الإطار تماما ، ليست مشكلة فالبديل موجود ولكنه فقد مع الأسف المسامير التى يربط بها الإطار (أسقط فى يده) ولم يعرف كيف يتصرف وتوقف يفكر برهة ، فشاهد علي مقربة منه مبني كتب عليه مستشفي الصحة النفسية، يطل منه رجل شاهد كل ما حدث فذهب لطلب المساعدة منه فقال الرجل فى المبنى مشكلتك بسيطة يا أخى فخذ مسمار من كل إطار واربط به الإطار الرابع أعجب الرجل من الفكرة فقال الرجل المصاب للآخر أأنت طبيب هنا قال الرجل بل نزيل فتعجب الرجل وقال (مجنون) فقال نعم مجنون ولكن لست غبى .

قصة فورد





لاحظ (هنرى فورد) صاحب وكالات سيارات فورد المعروفة ،، بتدنى انتاجيته لقطع الغيار فحاول بطريقة وبأخري أن يحسن الانتاجية فلم يستطيع ،، وبعد عدد محاولات (وبحكمته) قرر أن يحظر مجموعة ملونة من الطباشير ويكتب علي الأرض عددا قريب من العدد الذى يريد أن ينتجه (علي سبيل المثال : إذا كان يريد انتاجية ٧٥٠ قطعة فى اليوم فإنه رسم علي الأرض ٧٣٠) المهم بعد أن أتي العمال فى فترة الصباح ورأوا ما نُقش علي الأرض ،، فأستغرب كل منهم ذلك الأمر ، فقال أحدهم أنا أعرف من فعل ذلك ، فقالوا له من فعل ذلك فقال : إنهم عمال الفترة المسائية أرادوا أن يخبرونا أنهم إستطاعوا أن ينجزوا ٧٣٠ قطعة ،، يجب أن نعمل اليوم بجد نزيد عليهم ،، اشتغل العاملون إلي أن حطموا الرقم القياسى ،، ونقشوا علي الأرض الرقم الذى وصلوا إليه ،، وحين بدأ عمال الفترة المسائية يتوافدون بالحضور ،، لاحظوا ما لاحظه عمال الفترة الصباحية وقالوا مثلما قال عمال الصباح ،، فقرروا أن يغيروا ذلك الرقم ويزيدوا عليه ،، وهكذا حتي وصل (هنرى فورد) لما يريد وحقق النجاح وانجاز مهمته بدون اى تكلفة (بالحكمة)

سحر الرياضيات

تنمية

ساحر الرياضيات ...هيا نتعلم معه بعض مهارات الرياضيات بطريقة سهلة وممتعة نبدأها بأبسط
تلك المسائل وسوف نتدرج معا حتي نكون
كساحر الرياضيات



كيف تستطيع ان تحسب ١٨×١١= ؟
الأمر بغاية البساطة
اولا نجمع ٨+١ = ٩
ثم نضع الرقم الناتج بين ١و ٨ ليصبح الناتج
١٩٨ وهذه هي النتيجة
الآن جرب معي ٥٧×١١ =؟
نجمع ٥+٧ = ١٢
نضع ١٢ بين ٤و٧ ...خطأ ؟
الحل الصحيح يكون هكذا
نضع الـ٢ بين ال٧ وال٥ لتكون النتيجة٥٢٧ثم
نضيف الواحد الي العدد ٥ لتصبح النتيجة
٦٢٧ هذا سهل للغاية وبسيط للغاية والي لقاء آخر مع خدعة أخري نتعلم منها المزيد والمزيد عن
هذا العالم الساحر

حماده أحمد

طفل احضر تراب الجنه

هذه القصة لها مغذي كبير جدا بل يفوق معاني كثيرة فهي تنطوي علي نوع من التفكير التباعدي بل تفكير جاوز كل الحدود انه نوع من التفكير خارج الصندوق وهذا نص تلك القصة

فى احدي المدارس وبينما كان معلم اللغة العربية لصف الثانى الابتدائى يوزع اوراق الامتحان بعد ان صححها لطلابه فاذا باحد طلابه يقول لوسمحت ياأستاذ ان درجتى ٨من ١٠ وانت لم تشر بعلامة خطا امام اى اجابه فرد عليه

الاستاذ ان درجتك فى التعبير انقصت منك درجتيين فقال انى اريد الدرجه كلها اى ١٠من ١٠ وكان الطالب مصر علي ان ياخذ الدرجة كامله واخذ يجادل الاستاذ فاراد الاستاذ بان لا يحرج تلميذه بعتباره احد الطلاب المتميزين فى الفصل فقال له اذا احضرت تراب الجنه فلك الدرجه كامله (من باب تحدى الطالب وعدم اخذ الدرجه كاملة. (

فهدي الطالب ورجع البيت واذا باليوم الثانى بكيس تراب قد احضره لمعلمه فقال المعلم ما هذا فرد عليه هذا هو تراب الجنة كما تريد فقال كيف احضرته؟

فرد عليه جعلت امى تمشى علي التراب ومن ثم جمعته لك فى هذا الكيس وانت كما اخبرتنا ان الجنة تحت اقدام الامهات.

فنال الدرجة كامله ولذلك بعد ان اعجب المعلم بلذكاء تلميذه

حماده احمد



الصورة الذكية

أنظر في تلك الصورة لمدة لمدة ٢٠ ثانية علي الأقل ومن ثم انظر الي الحائط الذي امامك ستري هالة ماذا تري بداخلها ؟
هذه أحد أسرار العقل ..حاول ان تعرف ما هو هذا السر ؟ أو ماهي القاعدة التي يعمل العقل تبعا لها ؟
هي احد الاكتشافات العلمية في العصر الحديث لعلماء المخ والاعصاب وعلم النفس !!!!



أُمة واحدة

مجلة كرامتي



هل تشتكي من برودة الاطراف؟؟

تعتبر برودة الأطراف والساقين من الأمراض ذات الارتباط بالدورة الدموية والأوعية، وهي ذات صلة بالقلب لكونه العضو المسؤول عن ضخ الدم في جميع أجزاء الجسم، ويضمن وصول الدم الغني بالاكسجين إلى كافة الأطراف وتغذيتها.

وبما أن ضعف دوران الدم في جسم الانسان يتسبب في كثير من الحالات المرضية، ويسبب أيضاً انسداد الشرايين، فإنه يكون سبباً في ضعف الساقين، والأطراف في حال عدم ضخ الدم فيها بالشكل المطلوب، ويصبح السير على القدمين مشكلة بالنسبة للمريض، لذلك فإن برودة الأطراف وآلام الساقين والأقدام ترتبط بشكل أو بآخر بأمراض الأوعية الدموية.

* وسائل العلاج

تستدعي حالات ضعف الدورة الدموية في الساقين والقدمين استخدام وسائل طبيعية مثل العلاج المائي (حمامات قدم دافئة وباردة بالتعاقب) بالإضافة إلى التدليك والتنشيط الاهتزازي بواسطة أجهزة تدليك القدم الكهربائية، وتقديم نصائح للمصاب بشأن تصحيح نظامه الغذائي، فضلاً عن الحرص على القيام بتمارين رياضية تنشيطية للقدم والساق، مع التنبه إلى تقليل الوزن إذا لزم الأمر، لأن الوزن الزائد له تأثير واضح على نشاط الدورة الدموية.

* النظام الغذائي

الكثير من الأمراض المرتبطة بالدورة الدموية، أو ذات العلاقة بسرعة انسياب الدم أو ارتفاع ضغط الدم وغيره، لها صلة وثيقة بالنظام الغذائية لأن التقليل من المواد المساعدة على تضييق الشرايين يقي من المضاعفات، ويقلل المخاطر المحتملة، لذلك يلعب السلوك الغذائي دوراً مهماً في تخفيف مضاعفات تلك الحالات سواء كان من ناحية وقائية أو علاجية.

وفي حالة برودة الأطراف أو الساقين يوصي بتناول كمية مناسبة من الفيتامينات والمعادن المضادة للأكسدة فيتامين Aالبيتاكروتين وفيتامين B المركب وفيتامين C وفيتامين E بالإضافة إلى السيلينيوم والكالسيوم والزنك.

* الطب بالأعشاب

عرف عن أعشاب الناردين أنها ذات خصائص مهدئة للأعصاب بشكل جيد وتساعد في التخفيف من تشنجات الأوعية الدموية لذلك يتم وصف الناردين للحالات العادية من اعتلالات الشرايين وهي تمثل جانباً من البرنامج الشامل للعلاج بالأعشاب

أما الأعراض التي تشير إلى إصابة الشخص ببرودة الساقين والأطراف فتتمثل في ألم شديد في الفخذ أو عضلة ربطة الساق يكون واضحاً لحظة ممارسة الرياضة أو القيام بحركة شديدة أو إجهاد من المشي لمسافة طويلة وهناك ألم يزول بعد أخذ قسط من الراحة.

إصابة القدم الموجود بالساق المصابة بالشحوب والبرودة، كما أن الأطراف المصابة تبدو باردة دائماً، خاصة بعد أن يخلد المرء إلى فراشه ليلاً.

وللتخلص من كل تلك الأعراض يجب العمل على إزالة الموانع التي تسبب انسداد أو ضيق الشرايين وضعف الدورة الدموية.

كيف نختار الطبيب ؟



اختيار الطبيب بنظرية «الجبن الأبيض»

إذا أردت أن تشتري جبنًا أبيض جيدًا، فأنت تسأل صديقًا مقربًا فيجيب على الفور: « الحاج عبد الله البقال عنده أحسن جبنة», وعلى الرغم من أن تعريف الجبن الأبيض قد يختلف من شخص لآخر، إلا أننا عادة ما نستجيب لرأي الصديق فإنها إما أن تكون نصيحةً سليمةً فأتباهى أمام الجميع بحسن الاختيار، أو تكون الأخرى فألقي بها في ركنٍ منزوٍ من الثلاجة وأنكر أي معرفة بمن جاء بها إلى المنزل! وهذه الطريقة هي التي نختار بها الأطباء الذين نذهب إليهم لعلاجنا..!

إن الصحة نعمة كبرى والتعامل معها يجب أن يختلف عن شراء البقالة... تعالوا نحاول أن نعرف كيف نختار الطبيب ونكشف عنده.

كيف نختار الطبيب؟

أولاً: إذا كانت لديك رعايةٌ صحيةٌ تابعة لمكان عملك فالجأ إليها ولا تسمع لمن يتهم هذه الأماكن بالإهمال، فإن الإهمال يمكن أن يحدث في أي مكان، ونفس طبيب جهة العمل إذا ذهبت إليه في عيادته الخاصة ودفعت له المزيد من الجنيهات ليكشف عليك ستصبح مقتنعًا به، ولكن زامر الحي لا يُطرب!

ثانيًا: إذا كنت تتبع التأمين الصحي الحكومي فإن هذا اختيار مهم جدًا في حالة الجراحات المكلفة مثل نقل الأعضاء أو تغيير الشرايين التاجية.

ثالثًا: إذا أردت أن تعالَج في القطاع الخاص فإن اختيار الطبيب غالبًا ما سيخضع لقاعدة الجبن الأبيض التي ذكرناها منذ قليل، ولكن حاول أن يكون الاختيار أكثر دقةً.

نصائح مهمة عند اختيار الطبيب:

•لا تلجأ لطبيب أو معالجٍ لمجرد أنك رأيته في التليفزيون يتكلم عن التقدم المذهل في تخصصه، فإن بعضًا من هؤلاء يتكلمون بنفس طريقة إعلانات الصابون التي تبيع الوهم للناس.

• اسأل من سبقوك إلى هذا الطبيب: هل كان مريحًا لهم؟ فإن كثيراً من الأطباء ليس لديه الصبر ليستمع لما يقوله المريض.

•اسألهم عن معاملاته المادية، حيث إن بعضًا من الأطباء قد تصل معاملاتك معهم إلى طريقة (قاطع الطريق) الذي يخيرك بين المال أو حياتك، فترى الجَرّاح يخرج من غرفة العمليات مخبراً أهل المريض أنه عندما فتح بطن المريض وجد ورمًا يجب إزالته ولكن هذا سيزيد أتعابه بمقدار ٥٠٠٠ جنيه، فهل يكمل العملية أم يكتفي بما فعل.

• لا تقع في فخ «أريد أن أذهب لأغلى طبيب أو أكبر رأس في البلد»، فإن من يقول ذلك غالبًا ما يريد التفاخر.

• اتصل بالعيادة واسأل عن سعر الكشف، وهل توجد استشارة مجانية أم لا؟.

• إن مؤهلات الطبيب العلمية وسنوات خبرته مهمة جدًا في تقدير كفاءته، وتقدير عوامل كفاءة الطبيب لا تقتصر على ذلك فقط، بل يدخل فيها عوامل أخرى مثل المكان الذي تدرب فيه وقدراته الشخصية, وهذه الأشياء قد يفيدك في تقييمها زملاء الطبيب فحاول أن تسألهم.

ماذا نرتدي عند الذهاب للطبيب؟

يحس الطبيب أحيانًا أن المريض قد لبس كل ما لديه من ثيابٍ قبل حضوره إليه، أو أن المريضة قد ثبتت غطاء رأسها بكل ما تملك من وسائل التثبيت، أو أنها ارتدت ملابس تحتاج إلى ثلاثة مساعدين لخلعها، فيضيع نصف الوقت في الوصول إلى الأماكن التي يحتاج الطبيب الكشف عليها، فالبس ملابس يسهل خلعها ليكشف عليك الطبيب وأنت مستريح وهو كذلك, وبالنسبة للسيدات فقد يكون اختيار المرأة لطبيبة بدلاً من طبيب مزيلاً لكثير من الحرج، ويفضل أن ترتدي المرأة ملابس مناسبة وأن تقلل من المكياج فإن الطبيب يستقبل مرضى وليس فنانات.

كيف نُعبر للطبيب عن مرضنا؟

يبدأ بعض المرضى شكواه بأن يذكر المدارس التي تربى فيها، وكيف التقى بزوجته، ثم المشاكل التي حدثت له معها، مع ذكر من تدخلوا للإصلاح بينهما ليصل إلى نتيجة هامة هي أن الزوائد الموجودة في رقبته نتجت من توتره العصبي! إن الطبيب في هذه الحالة يتشتت ذهنه بين سوء مستوى التعليم في المدارس، وهل كان يعرف أحدًا ممن تدخّل في نزاعات هذا الرجل مع زوجته، وهل يمكن أن تكون الزوائد في الرقبة نتيجة لكل هذا.. أرجوك اذكر الشكوى الرئيسية واترك الطبيب ليسأل.

وعلى الجانب الآخر يأتي بعض المرضى ويجلسون صامتين تمامًا، حيث يعتقدون أن الطبيب لابد أن يعلم كل شيء مرتبط بشكواهم... أليس طبيبًا؟! فلا تبالغ في شكواك ولا تقلل منها، فعند الشكوى من ألمٍ لا يُطاق يمنع المريض من النوم والعمل يذهب ذهن الطبيب إلى تشخيصات معينة ثُم يكتشف أن هذا الألم أصاب المريض مرة واحدة لبضع ثوانٍ في الأسبوع الماضي ولكن لشدة خوفه منه فإنه يبالغ في الشكوى ليهتم به الطبيب.

ولا تخجل من ذكر أي شكوى، فإن الصراحة التامة مع الطبيب ضرورية للتوصل إلى تشخيص المرض.

كيف أتعامل مع التحاليل التي يطلبها الطبيب؟

•لا تبادر بطلب تحاليل أو أشِعّات، فإن بعض الأطباء قد يفعل ذلك لإرضاء المريض وليس لمنفعة حقيقية.

•اتصل بمركز الأشعة أو بمعمل التحاليل لتعرف إن كانت هناك إجراءات يجب عليك القيام بها، مثل الصيام مدة معينة أو أخذ صبغات لبيان أماكن معينة بالأشعة.

•لا تسأل مركز الأشعة أو فني المعمل عن معنى التقارير المرفقة؛ لأن طبيبك يفهم أكثر في تخصصه، كما أن من يعملون في المعامل أو مراكز الأشعة لا يمكن لهم أن يربطوا بين ما يوجد في التحاليل والحالة المرضية للمريض.

كيف أتعامل مع العلاج؟

•اطلب من الطبيب أن يشرح لك طريقة استعمال الدواء ومدة استعماله، وأعد السؤال إن لم تفهم.

•من الأشياء السخيفة جدًا أن تقول للطبيب: «اكتب لي أغلى الدواء»، فإن الطبيب يجب أن يكتب ما تحتاجه من الأدوية بغض النظر عن أثمانها، ولكن قد يكون مناسبًا أن تطلب من الطبيب كتابة أصناف من الدواء تتناسب مع قدراتك الشرائية.

•أيضًا لا تسأل الطبيب «هل هذا الدواء له أعراض جانبية؟»، فلا يوجد أي دواءٍ ليس له أعراض جانبية.

أخيراً لا تشتت نفسك بين عدد كبير من الأطباء لعلاج نفس المرض، بحيث تفرغ من أحدهما لتنتقل إلى الآخر، فقط اقتصر على من تثق فيه وتشعر بالاطمئنان إليه وتعلم أنه أكثرهم خبرة في علاج نوعية مرضك وأحسنهم سمعة، واحرص على أن تتناول الأدوية التي وصفها لك وتلتزم بها، وفي الختام نتمنى لك دوام الصحة والسلامة والعافية.

علوم

لماذا تتجعد الأصابع بعد الاستحمام؟



حان الوقت للانتهاء من الاستحمام، وعادة هذه هي اللحظة التي تكتشف فيها أطراف أصابعك الغريبة. فهي الآن كلها مجعدة وتبدو غريبة، مؤكداً قد حدث شيء ما !!!!!
لاتخف أو تقلق فهذا أمر طبيعي يحدث لأصابع يديك أو رجليك بعد قضاء مدة في الماء.

هناك أكثر من نظرية لتفسير ذلك منها أنه يغطي البشرة زيت طبيعي إسمه الدهن القلفي, هذا الدهن يحفظ نعومة الجلد عن طريق حبس الرطوبة به و منع خروج السوائل منه فيجف، و اذا ابقينا ايدينا في الماء يتم غسل الدهن اي إزالته فيتجعد الجلد بمجرد أن تبتعد عن الماء بعض الوقت يفرز الدهن من جديد و يعود الجلد الى حالته الطبيعية.

وهناك رأى أخر أن الطبقه العليا من الجلد وهي البشره القرنيه تشابه اسفنجة تمتص الماءعند غمرها وبعد ان تمتلئ في الماء فانها تتوسع وتصبح اكثر ليونه فتصبح التجاعيد الناجمه عن الاستحمام ماهي الا مواضع مرتفعه من الجلد انتفخت بعد امتصاصها للماء.

من احد التفسيرات لهذا التجعد هو ان الماء الممتص يؤثر على الاعصاب المر الذي يقود الى انقابض الاوعيه الدمويه التي تشد الجلد الى الاسفل فتكونها بهذا الشكل



نصائح لفصل الشتاء



تنتشر أمراض الجهاز التنفسي الهامة أثناء الشتاء بسبب التغيرات التي تحدث في الجو و تعرض الإنسان لموجات متفاوتة من البرد و الحر أثناء تنقله من البيت إلى السيارة إلى العمل فتختلف درجة حرارة الشعب الهوائية و تتغير مقاومتها للأمراض و تصبح أكثر عرضة للإصابة بالفيروسات التي تنتشر في مثل هذه الأجواء بسبب الجفاف الذي يطرأ عليها من تأثير الجو البارد .

تتعدد هذه الأمراض ما بينا كالرشح « الزكام « إلى الأنفلونزا و التهاب الحنجرة والبلعوم والتهابات الشعب الهوائية الحادة , و يعتبر « الرشح « أكثر الأمراض انتشارا و ينتشر بين الأطفال أكثر من الكبار بسبب ضعف مقاومتهم للأمراض و فرص إختلاطهم بأطفال آخرين مصابين بالزكام أكثر من الكبار ، و يمكن أن يصاب الطفل بالزكام أكثر من مرة في السنة قد تصل إلى ست أو ثماني مرات .

و يسبب الزكام عدة فيروسات و ليس فيروسا واحدا تصل أعدادها إلى (٢٠٠) فيروس تقريبا ، و للوقاية من أمراض الزكام يجب إتباع التالي :

- على المصاب بالزكام غسل اليدين بصورة منتظمة .
- على المصاب بالزكام عدم لمس أنفه أو عينيه .
- على المصاب بالزكام الالتزام بتغطية أنفه و فمه عند السعال أو العطاس .
- تجنب التعرض للهواء البارد .
- تجنب مخالطة المصابين بالزكام لمدة طويلة .
- الابتعاد عن الأماكن المزدحمة قدر المستطاع .
- المحافظة على نظافة اليدين بشكل عام و تجنب ملامستها للأغشية المبطنة للعين و الأنف .
- توفير مرطب للهواء في غرفة النوم و المكتب وغرفة المعيشة لترطيب أغشية الأنف و البلعوم و الحنجرة .
- عدم التعرض للهواء البارد و الساخن في وقت قصير .
- الامتناع عن التدخين .
- عدم مجالسة المدخنين .
- الالتزام بتغطية الجسم بشكل جيد أثناء الخروج إلى الهواء البارد و خاصة منطقة الرأس إذ يفقد الإنسان (٣٠ ٪) من الحرارة الداخلية للجسم عن طريق الرأس فقط .

ودمتم بخير


متفرقين ، نكون قطرة واحدة ...
مُتحدين ، نصبح محيطاً
مجلة كرامتي

أنشودة الوطن



شهدت مصر خلال الاسابيع الماضية محاولات عديدة للنيل من وحدتها بإحداث فتنة ووقيعة بين طوائف شعبها و كل الدلائل تشير إلى أيدى خارجية معروفة لنا جميعا حتى لو استعملت أداة من الداخل فهى المستفيدة من وجود اى قلاقل داخلية , إما لالهائنا عما تفعله تلك الأيدى فى البلاد المجاورة مثلما يحدث فى جنوب السودان و دول حوض النيل التى تعتبر عمق استراتيجى للأمن المصرى منذ قديم الأزل , أو لتفتيت وحدة هذا الشعب الذى ترهب وحدته و قوته أعتى الدول الاستعمارية بل كان له القدرة على انهاء وجود بعض تلك الدول التى حاولت مهاجمته على مر تاريخه مثلما فعل مع الهكسوس و المغول حيث لم يعد لأيهما وجود بعد مهاجمته مصر .

و الغريب أنهم يريدون احداث وقيعة بين شعب لم يعرف العنصرية ولا التفرقة بين أبيض و أسود أو مسلم و مسيحى و يهودى على مر تاريخه منذ دخول عمرو بن العاص مصر بمساعدة قبطها ليحررهم من ظلم الرومان و قد ساعد اقباط مصر عمرو ولازموه حتى الاسكندرية يرشدونه و يشترون الأطعمة و غيرها لجيشه كما نقول فى عصرنا الحديث انهم كانوا الدعم اللوجيستى لجيش المسلمين .

و كان عمرو لايميز بين مسلم و مسيحى و هو الذى استدعى بابا الاقباط البابا بنيامين الأول بعد أن قضى ثلاثة عشر عاما هاربا من ظلم الرومان و أعطاه الامان .

و حتى العصر الفاطمى وصل يعقوب اليهودى إلى منصب الوزير الأول ثم المعلم غالى المسئول عن جمع الضرائب فى عهد محمد على ثم بطرس غالى رئيس الوزراء فى الفترة من ١٩٠٨ حتى ١٩١٠ و حتى فى حرب أكتوبر كان قائد الجيشين المصريين أحدهما مسلم و هو المشير أحمد بدوى و الأخر مسيحى و هو الفريق فؤاد عزيز غالى .

فليكف من يردد دعاوى حماية المسيحين الذى يرددها العديد و بالأخص بابا الفاتيكان الذى يتناسى مافعلته كنيسته و أسلافه فى الحروب الصليبية من مجازر و لم تفرق بين مسلم و مسيحى فى بيت المقدس .

فلنتكاتف جميعا و نعمل جاهدين على اخماد اى محاولة لازكاء النار و نظل كما كنا مضرب الامثال فى وحدتنا و ترابطنا ولا ننسى مقولة اللورد كرومر عن مصر :» **لم أجد فى مصر إلا المصريين فقط.. بعضهم يصلي فى المسجد وبعضهم يصلى فى الكنيسة، لكن كلهم مصريون».**

عمرو السيد

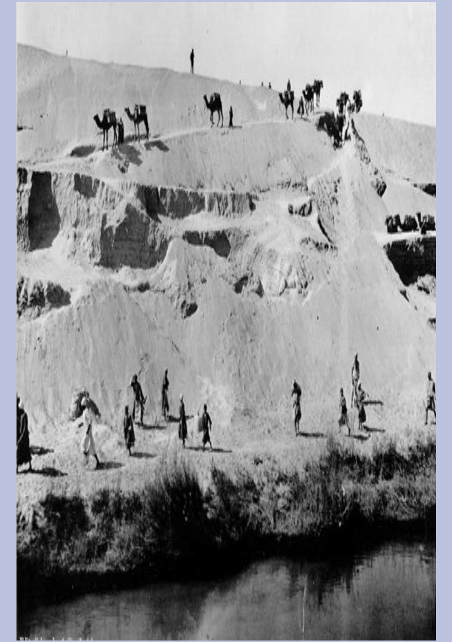
أنا وأولاد العم وقناة السويس

يخرج إلى الشرفة يأخذ نفساً عميقاً، نهار مشمس، وهواء منعش، ومياه زرقاء، وأجواء مليئة بضجيج السفن الصاخب، يرفع عينه لينظر إلى قمة قبة زرقاء شامخة يرفرف فوقها علم أرض الكنانة – مصر، هكذا بدأ فيلم أولاد العم، ولكم إستوقفتني هذه البداية، بدأ من شرفة تطل على قناة السويس، وتردد سؤال في ذهني، يا ترى هل كل المصريين شعروا بما شعرت به تجاه هذه البداية ؟؟، هل استوقفهم ما استوقفني؟؟، بداية صامته أوجزت في تعبيرها عن ما لن تستطيع اي كلمات التعبير عنه، قناة السويس، الحاضرة الغائبة، حينها شعرت برجفة في قلبي، وسألت نفسي كيف لنا أن ننسى ما ضحى أجدادنا من أجله ؟؟ هل هو إنفراط في مشاغلنا ؟؟ أم أنه متعمد ؟؟

فكرة حفر القناة : من منا لا يعرف قناة السويس وفكرتها وتاريخ إنشائها، والحقيقة أن فكرة وصل البحرين الأحمر والأبيض فكرة قديمة جداً، ولكن أول دراسة علمية مستفيضة لحفر قناة السويس كانت للمهندس «لوبير» أحد كبار علماء الحملة الفرنسية حيث كلف نابليون بونابرت لوبيير بتشكيل لجنة لدراسة منطقة برزخ السويس لإستيضاح جدوى حفر قناة تربط بين البحرين المتوسط والأحمر. إلا أن لجنة لوبيير أصدرت تقرير خاطئ مفتقر إلى الدقه حيث ذكر هذا التقرير أن منسوب مياه البحر الأحمر أعلى من منسوب مياه البحر المتوسط بمقدار ٣٠ قدم و ٦ بوصات وهذا قد يؤدي إلى غرق الأرض المحيطة بالقناه طبقاً لنظرية الآواني المستطرقه والتي تنص على أننا إذا ما وضعنا سائلاً ما في مجموعة أوانٍ متصلة ببعضها فإن مستوى السائل سيكون متساوي في الأواني جميعها، على الرغم من اختلافها في الشكل والحجم، كما إحتوى التقرير على عدم صلاحية الأرض لوجود رواسب وطمي النيل و ما يمكن أن يسببه من سد لمدخل القناة مما أدى لتجاهل تلك الفكرة.

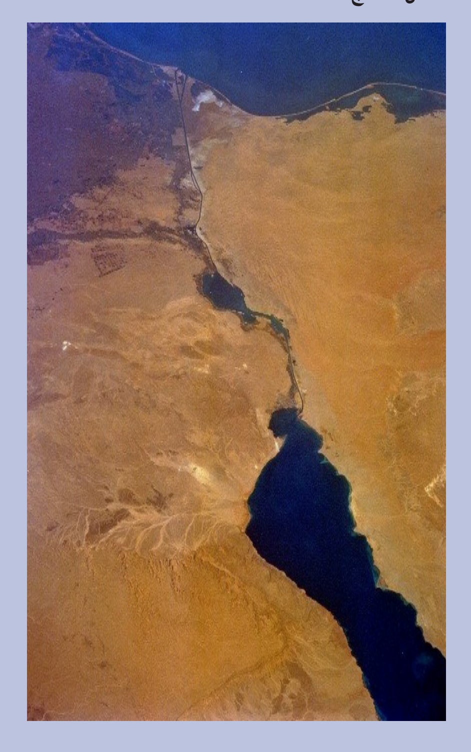
دراسة فعليه لحفر القناه دعم ديليسبس للفكرة ونضال التنفيذ : لم تمت فكرة حفر القناه فبعد تقريباً ٣٤ عاما وتحديداً في عام ١٨٣٣م، أثناء حكم محمد علي باشا لمصر جاء أتباع سان سيمون الفيلسوف الفرنسى الاشتراكي الذي كان يدعوا إلى مبدأ تدخل الدولة في الحياة الأقتصادية. وكانت دعوته موجهة إلى الاهتمام بالصناعة، ونوه إلى أهمية الحياة البرلمانية في الأقتصاد والذي كان أنصاره يرون أن مصر، وحكم محمد علي فرصة لتطبيق أفكارهم، مما يجعل لهم يد المساهمة في نهضتها، كان من أتباعه في مصر مسيو فرديناند ديليسبس الذي كان نائب قنصل فرنسا بمصر مسيو ميمو عام ١٨٣١م، وعامله «محمد علي» بلطف كبير لما كان بينه وبين والده «ماتيو ديليسبس» من صداقة قديمة، وكان «ماتيو ديليسبس» يشغل منصب قنصل فرنسا العام في مصر سنة ١٨٠٣م، وعهد «محمد علي» لـ»فرديناند» بأن يقوم بتعليم ابنه «محمد سعيد» ركوب الخيل وبعض الرياضات الأخرى، وهكذا توثقت العلاقة بين «فرديناند» و»سعيد» باشا..

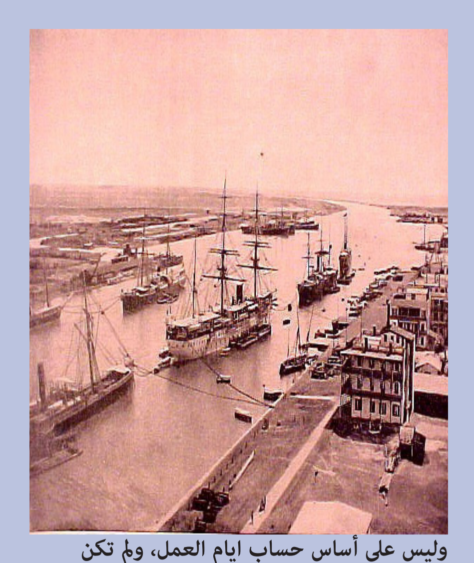
وحدث أن وقع في يد «فرديناند ديليسبس» بحث المسيو «لوبير» عن وصل البحرين الأحمر والأبيض ، فأعجب بالفكرة للغاية، ومع أنه ترك مصر وتنقل بين عدد من البلاد مع بعثته الدبلوماسية، إلا أن فكرة المشروع لم تغب عن باله أبداً.. أي أنه كان على علم بالمشروع مسبقاً دون التطرق إلى عرضه رسمياً على الخديوي محمد علي، وأخيراً وبمساعدة أنصار سان سيمون طرحت هذه الفكرة على محمد على باشا وقام محمد علي بعرض الفكرة على المجلس الأعلى وتم رفضها من قبل المجلس وفضل إنشاء قناطر على النيل لمنع إهدار ماء النيل في البحر. وفي ١٨٤٠ بدأت دراسات مستفيضة عن إمكانية حفر القناه فوضع المهندس الفرنسى «لينان دى بلفون»، الذى كان يعمل مهندساً بالحكومة المصرية أنذاك، مشروعاً لشق قناة مستقيمة تصل بين البحرين الأحمر والمتوسط، وأزال التخوف السائد من ارتفاع منسوب مياه البحر الأحمر على البحر المتوسط، وأكد أن ذلك لا ضرر منه، وفى ١٥ أبريل ١٨٤٦ أنشأ أتباع سان سيمون بباريس جمعية لدراسات قناة السويس، وأصدر المهندس الفرنسى (بولان تالابو) تقريراً فى أواخر ١٨٤٧ مبنياً على تقرير (لينان دى بلفون)، أكد فيه إمكانية حفر قناة تصل بين البحرين دون حدوث أى مشاكل، وبعدها بعام



تولى عباس الأول الخديوية في مصر وإنتهى حكمه بوفاته سنة ١٨٥٤م وخلفه الخديوي سعيد خليفة له وفى أول فرصة عرض على الخديو محمد سعيد فكرته، وأصدر سعيد عقد امتياز قناة السويس، وتم التصريح له بتشكيل شركة دولية تحت إدارته سميت «الحملة العالمية لقناة السويس البحرية». وكان عقد الامتياز مكوناً من ١٢ بنداً، من أهمها حفر قناة تصل بين البحرين، ومدة الامتياز ٩٩ عاماً من تاريخ افتتاحها، واعترضت إنجلترا بشدة على المشروع خوفاً على مصالحها. ثم قام ديليسبس برفقة المهندسين لينان دى بلفون بك وموجل بك كبيرى مهندسى الحكومة المصرية بزيارة منطقة برزخ السويس فى يناير ١٨٥٥ للدراسة على الطبيعة، وأصدرا تقريرهما فى مارس ١٨٥٥ الذى أثبت سهولة إنشاء قناة تصل بين البحرين، وشكل ديليسبس لجنة هندسية دولية لدراسة تقرير المهندسين، وزارت اللجنة منطقة السويس وبورسعيد، وصدر تقريرها فى ديسمبر ١٨٥٥، وأكد إمكانية شق القناة، وأنه لا خوف من منسوب المياه لأن البحرين متساويان فى المنسوب، وفى ١٨٥٨ تم الاكتتاب فى أسهم شركة قناة السويس، وبلغ عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب ٤٠٠ ألف سهم بقيمة ٥٠٠ فرنك للسهم الواحد، وتمكن ديليسبس بعدها من تأسيس الشركة وتكوين مجلس إدارتها، اشترت فرنسا نصف الأسهم وبيع بعضها للدول الأوروبية، وبدأ حفر القناة فى ٢٥ أبريل ١٨٥٩ ووافق السلطان العثمانى فى ١٦ مارس ١٨٦٦ على مواصلة العمل فى قناة السويس، وتقدم العمل فى شق القناة سريعاً بعد أن تخلص من عبء المعارضات الحكومية. وإنتهى العمل بها عام ١٨٦٩ في عهد الخديوي إسماعيل وإقامة إحتفال عالمي لتدشين القناه حضره أمراء وملوك وإمبراطورات العالم كله، على أنغام أوبرا ريد شو – للموسيقار الإيطالي فيردي الذي أهدى أوبرا عايده للمصريين في الإحتفال السنوي بمرور سنه على تدشين القناه.

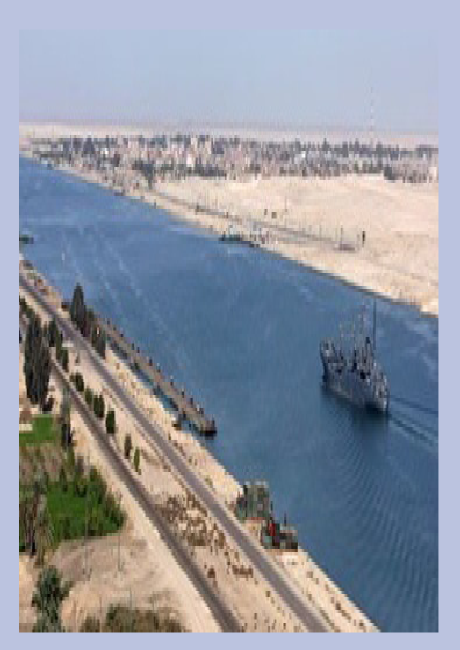
عم محمود السويسي وبحر القناة : قناة السويس ياله من نضال فرنسيي رائع ويالها من إراده وإصرار أوروبي وتركي وألباني على تنفيذها، ولكن ماذا عن من قام بحفرها ؟؟؟ الفلاح المصري مجهول الهوية !!.. الساعه ٨:٤٠ صباحاً أنزل مسرعة من منزلي فأنا في موقف صعب جداً تأخرت في الإستيقاظ من نومي ولابد لي أن أكون في مكتبي الساعه ٩ تماماً لحضور إجتماع مهم، وقفت أمام سيارتي، أخرج مفاتيحي تعثرت وسقطت مني وهنا أسمع صوت رجل عجوز يقول (أحسن عشان أنا زعلان منك) ألتفت لأجده عم محمود الرجل العجوز البالغ من العمر ٩٠ عاماً صاحب الكشك الذي على أول الشارع الذي أقطن فيه، رجل من السويس أتى إلى القاهرة من ٦٠ عاماً من أجل لقمة العيش، تحركت تجاه مسرعة وقلت له : (ليه كده بس يا راجل يا بركه) فجاوبني بحنان الجد : (عشان بقالك يومين بتنسي تقوليلي صباحك فل يا عم محمود بتاعت كل يوم، هو أنا هنت عليكي قوي كده)، كلام رقق الدموع في عيني، جاوبته وأنا مذهولة من عذوبة كلامه : (والله الدنيا وخداني أنا مش ممكن أنسى أصبح عليك، وعموماً حقك عليا، وإدعيلي عشان عندي شغل كتير وبقرأ في دراسة عن قناة السويس اليومين دول)، قال : (ياااااه إنت لسه فاكرة، ما خلاص بقيت بتاعتنا، وكل الناس إتكرمت ماعدا الناس اللي حفروها)، فقلت له متعجبه : (هما مين اللي حفروها يا عم محمود؟؟ مش المصريين بردو، تقصد إيه مش فاهمه ؟؟ تقصد أهل السويس واسماعيليه وبورسعيد يعني ؟؟)، أجاب في حسره : (سويس وبورسعيد ايه قصدي فلاحين السخرة، اللي كانوا يستدعوا من جيع أنحاء الجمهورية وكان الجيش مسخرهم لحفر القناه، اللي مات منهم ١٦٠٠٠٠ مصري تحت الرمل، عموماً هما إتكرموا عند ربهم خلاص)، صدمت من هذا العدد وقلت له :(وإنت عرفت منين) قال لي : (جدي الكبير وأخوه كانوا منهم، بس أخوه مات وهو عاش) قلت له :(وكان بيحكيلك إيه عن القناه ؟؟) قال : (حواديت كتير ياما، بس اللي أنتم مش واخدين بالكم منه إن بحر القناه ده ياما أكل ناس)، ياما أكل ناس ياله من تعبير قاس جداً. فى يوم الاثنين ٢٥ ابريل ١٨٥٩ بدات اول ضربة فأس في أعمال الحفر على ثرى مدينة بورسعيد . ومن هنا بدأت أبشع انواع السخرة التى استمرت عشر سنوات والتي إستخدمت فى تشغيل العمال المصريين الذي تساقط اكثر من عشرون الف منهم فقط تحت وطأة الشمس . ذكر ديليسبس ان الشركة انشأت قرى لسكن العمال و قامت ببناء المساجد، وأقر توفر ماء الشرب وحدد لهم الاجور التي كان مقرر أن تتراوح بين ستة وثمانية قروش فى اليوم على اساس الانتاج





وليس على أساس حساب ايام العمل، ولم تكن وعود ديليسبس حقيقية حيث كانت البداية مع العمال بشعة فقد هوت السياط على ظهور العمال الابرياء الذين سيقوا الى منطقة الحفر . تشكل عمال السخرة على شكل فرق كل فرقة كانت تحتوي على ما بين ٢٠ و ٥٠ فرد لكل منهم مقدم يشرف على عملهم بالكرباج و يوقظهم فى الصباح مع الفجر به، يسوقهم الى مكان العمل ويظل قائما عليهم حتى المساء لم تكن هناك عناية بصحتهم فكانوا يساقون ايضا الى العمل رغم المرض وكثيرا منهم سقط صريعاً فى مكانه، ولم يكن هذا سبب موتهم فقط بل كان أكثرهم يموت من الجوع والعطش فقد كان العامل يعيش على قطعة الجبن القديم والمش والعسل و البصل لمدة تتراوح بين الشهر واكثر وبجانب مشكلة الغذاء كانت هناك مشكلة المياه التى تعد من اهم المشاكل التى عانى منها العمال فى قناة السويس و بسبب المياه الملوثة مات اغلب العمال بالدوسنتاريا الحادة، كما كانت هذه الفتره من أصعب الفترات التي انتشرت فيها الاوبئة مثل التيفود والكوليرا ناهيكم عن وباء الطاعون وبدأ تساقط ابناء مصر صرعى بالآلاف . اما اكبر مأساة تعرض لها العمال خلال عمليات الحفر ظهور مادة طينية سائلة كانت تحتوى على فوسفور حارق مما ادى الى اصابة الآلاف باللأمراض الغامضة والتى ادت الى وفاتهم على الفور. انتهت اعمال حفر القناة فى ١٨ اغسطس ١٨٦٩ حين تدفقت مياح البحر الاحمر فى البحيرات المرة لتلتقى بمياه البحر الابيض المتوسط بعد ان تم استخراج ٧٤ مليون متر مكعب من الرمال ناتج حفر القناة . و قد اودت بحياة اكثر من ٢٠ الف عامل مصرى، لتحمل عمليات شق القناة خلال العشر سنوات تحت رمالها حياة اكثر من ١٢٠ الف شهيد من شهداء السخرة طويت عظامهم على طول القناة من أصل ما يزيد على مليون و نصف مجند مصري من الفلاحين وكان منهم أطفال لم يبلغوا سن ١٥ بعد من جميع اقاليم مصر .. كان الجوع يمزق احشائهم و العطش يشقق صدورهم .. و السياط تلهب ظهورهم .. و الانهيارات الرملية تدفنهم احياء، ياله من مرار أكثر من ١٢٠,٠٠٠ رجل من أصل ١,٥٠٠,٠٠٠ رجل يعمل في حفر هذه القناه، في وقت كان تعداد السكان في مصر يبلغ ٧,٠٠٠,٠٠٠ مصري،

ما أصعب الكلمات بعد هذا الحديث، حقاً ابن مصر اصيل وبار ومهما تكأكأت عليه مصائبها فإن وفاؤه لها فوق كل اعتبار هؤلاء اجدادنا صنعوا لنا امجادنا فهل كل منا حريص على ان يكون إرثه لأبنائه في عظمة ما ورثناه عن اجدادنا ؟؟ هلموا ابناء مصر لنصنع ارثا جديدا لنبني به اجيال مصريه اصيله ترث عظمتها وتعبر بها لمستقبل زاهر فهذا ما تستحقه مصر مكانة العظماء.



إنجـــي أبو طالب

من هو اسرائيل ؟

هو عبد الله يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم ابن آزر ابن ناحور ابن سروخ ابن رعو ابن فالج ابن عابر ابن شالح ابن ارفخشد ابن سام ابن نوح، كما نرى فإن نبي الله يعقوب هو من سلالة سام ابن نوح عليه السلام ومن هنا يتضح ارتباط بنو اسرائيل وهم ابناء يعقوب عليه السلام (الأسباط) بالجنس السامي اي انهم من اصول ساميه واصحاب الأصول الساميه هم الذين يعود نسبهم الى سام ابن نوح عليه السلام، أمه السيده رفقه ابنة بتوئيل ابن ناحور ابن آزر، وقد جاء عند أهل التوراة أن الله أسماه بإسرائيل. ففي الإصحاح (٣٢) من سفر التكوين أن الله قال له اسرائيل: لأنك جاهدت مع الله والناس وقدرت – والكلمه من جزئين (اسرا) ومعناها عبد و (ئيل) ومعناها لفظ الجلاله (الله)، وقد ولد سيدنا يعقوب أو إسرائيل في مهجر الأسره الإبراهيميه في أرض الكنعانيين (فلسطين) تربى على يد ابيه اسحاق ابن ابراهيم حتى ان شب سافر الى خاله (لابان ابن بتوئيل ابن ناحور ابن آزر) كما هو مذكور في سفر العهد القديم والذي كان يقطن ارض (فدان آرام) وهي من أرض بابل بالعراق وسكن عنده، تزوج اسرائيل من ابنة خاله الكبرى (ليئه) والتي لم يكن يرغب في الزواج منها حيث انه قد طلب من خاله ان يزوجه اختها الصغرى (راحيل) واتفق معه على ذلك مقابل ان يعمل عنده سبع سنوات ولكن لم يوفي خاله بمطلبه ودخل على (ليئه) حيث فوجئ بأنها ليست (راحيل) كما وعده خاله، وعندما كلم خاله في ذلك قال له : اخدمني سبع سنوات اخرى فأزوجك من راحيل - فخدمه وجمع بين الأختين، ولم يكن الجمع بين الأختين في شريعتهم في ذلك الوقت محرماً - وكان لكل من الأختين ليئة وراحيل جارية، فتزوج يعقوب بهما أيضاً، وهما بِلْهة جارية راحيل، وزِلْفَة جارية ليئة وبذلك صار عند اسرائيل اربعة نسوه وقد ولدن له اولاده الإثنى عشر، أنجبت له ليئه سته من ابناءه وهم بالترتيب : ١- رأوبين «وهو الولد البكر ليعقوب» ٢- شمعون ٣- لاوي «ومن نسله موسى عليه السلام» ٤- يهوذا «ومن اسمه أخذت كلمة يهود » ٥- يسّاكر ٦- زبولون، أما راحيل فأنجبت له ولدين وهما بالترتيب : ١-يوسف «عليه السلام» ٢- بَنْيامين، وأما أبناء بِلْهة جارية راحيل فهما بالترتيب : ١- دان ٢- نفتالي.

وأبناء زِلْفَة جارية ليئة هما بالترتيب : ١- جاد ٢- أشير.

وولد كل ابناء اسرائيل يعقوب عليه السلام في ارض (فدان آرام) بالعراق إلا بنيامين فولد له بعدما عاد يعقوب إلى أرض فلسطين مهجر الأسره الإبراهيميه وكل واحد من ابناء يعقوب هو أباً لسبط من أسباط بني إسرائيل.

وقد حدثنا الله في كتابه العزيز عن حادثة سيدنا يوسف عليه السلام حين القوه اخوته في البئر ووجده احدى القوافل التجاريه ورجعوا به إلى مصر حيث تربي على يد عزيز مصر وبعد ما شب اسند اليه خزائن الأرض واستدعى يوسف والديه وإخوته ليعيشوا معه في مصر وكان ذلك بادية دخول بني اسرائيل إلى مصر وتوفي يعقوب فيها ولكنه اوصى ليوسف ان يدفن في ارض مهجر الأسره الإبراهيميه (فلسطين) كما دفن فيها يوسف الصديق ايضا بجوار ابيه. لم يشر القرآن الكريم إلى المدة التي قضوها في مصر ، ولكن التوراة ذكرت أن المدة ٤٣٠ سنة (من سفر الخروج ٤٠/١٢) منذ دعوة سيدنا يوسف عليه السلام لوالديه واخوته لمصر.

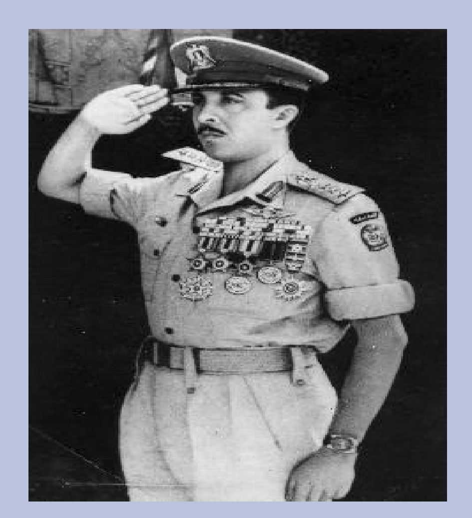
بعد عهد سيدنا يوسف بسنوات طويله تحول حال بنو اسرائيل في مصر حيث كانوا يعيشون في بأس شديد وبطش من فرعون مصر بعد ما اخبره الكهنه بنبوءة سيدنا موسى وانه سيأتي منهم من يعلو بحكمه على حكم الفرعون فأخذ يبطش بهم بكل ما اوتي من قوه فا يقتل ابنائهم وبالأخص الذكور منهم ويستحي نسائهم إلى أن ارسل عليهم سيدنا موسى عليه السلام من عقر دار الفرعون بعد ان تربى على يد زوجة الفرعون (السيده آسيا بنت مزاحم) وتمر الأحداث إلى بعد غرق الفرعون في البحر بعد عبور موسى ومن آمنوا معه إلى سيناء مروا هو ومن معه على قوم يعبدون الأصنام، فطلبوا من موسى عليه السلام أن يجعل لهم إلهاً كما لهم آلهة ، فكانت هذه أول ردة فعل لهم بالرغم من كل ما مر عليهم من آيات من الله عز وجل، ولما طلب منهم موسى عليه السلام أن يدخلوا فلسطين قالوا : لن ندخلها لأن فيها قوماً جبارين، فكانت نتيجة ذلك أن حكم الله عليهم التيه في سيناء أربعين سنة ، كانت كافية حتى يخرج جيل جديد منهم رباهم موسى عليه السلام ودخلوا بعد ذلك فلسطين ، ومن هنا يتضح لنا أن في هذه الحقبه من الزمن لم يكن لبني اسرائيل تواجد في مصر بعد أن رحلوا مع موسى وتاهوا في سيناء وان من كان يحكم مصر في هذا الوقت فراعنة مصر وليس غيرهم، وأنهم أيضا لم يكن لهم تواجد في فلسطين ولا حكم عليها حيث أنهم رفضوا دخولها مع موسى لأنها كان يسكنها ويحكمها قوما جبّارين، وأن من دخل فلسطين مع موسى جيل جديد منهم .

ماذا حدث لليهود الذين عبروا مع موسى لفلسطين (تاريخ اليهود في فلسطين) ؟..... انتظرونا في العدد القادم إن شاء الله

أنجي ابو طالب



الشهيد إبراهيـــم الرفاعـــى



أسد الصاعقة المصرية......أمير الشهداء

ولد البطل / إبراهيم الرفاعي في محافظة الدقهلية في السابع والعشرين من يونيه ١٩٣١ ، وقد ورث عن جده (الأميرالاى) عبد الوهاب لبيب التقاليد العسكرية والرغبة في التضحية فداءاً للوطن ، كما كان لنشأته وسط أسرة تتمسك بالقيم الدينية أكبر الأثر على ثقافته وأخلاقه .

التحق إبراهيم بالكلية الحربية عام ١٩٥١ وتخرج ١٩٥٤ ، وأنضم عقب تخرجه إلى سلاح المشاة وكان ضمن أول فرقة صاعقة مصرية في منطقة (أبو عجيلة) ولفت الأنظار بشدة خلال مراحل التدريب لشجاعته وجرأته منقطعة النظير .

تم تعيينه مدرسا بمدرسة الصاعقة وشارك في بناء أول قوة للصاعقة المصرية وعندما وقع العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ شارك في الدفاع عن مدينة بورسعيد .

ويمكن القول أن معارك بورسعيد من أهم مراحل حياة البطل / إبراهيم الرفاعي ، إذ عرف مكانه تماما في القتال خلف خطوط العدو ، وقد كان لدى البطل أقتناع تام بأنه لن يستطيع أن يتقدم مالم يتعلم فواصل السير على طريق أكتساب الخبرات وتنمية إمكانياته فالتحق بفرقة بمدرسة المظلات ثم أنتقل لقيادة وحدات الصاعقة للعمل كرئيس عمليات .

وأتت حرب اليمن لتزيد خبرات ومهارات البطل أضعافا ، ويتولى خلالها منصب قائد كتيبة صاعقة بفضل مجهوده والدور الكبير الذى قام به خلال المعارك ، حتى أن التقارير التى أعقبت الحرب ذكرت أنه « ضابط مقاتل من الطراز الأول ، جرىء وشجاع ويعتمد عليه ، يميل إلى التشبث برأيه ، محارب ينتظره مستقبل باهر ».

خلال عام ١٩٦٥ صدر قرار بترقيته ترقية أستثنائية تقديرًا للإعمال البطولية التى قام بها في الميدان اليمنى .

بعد معارك ١٩٦٧ بدأت قيادة القوات المسلحة في تشكيل مجموعة صغيرة من الفدائيين للقيام ببعض العمليات الخاصة في سيناء ، كمحاولة من القايدة لإستعادة القوات المسلحة ثقتها بنفسها والقضاء على إحساس العدو الإسرائيلي بالإمن ، ولقد وقع الإختيار على البطل / إبراهيم الرفاعي لقيادة هذه المجموعة ، فبدأ على الفور في إختيار العناصر الصالحة للتعاون معه .

كانت أول عمليات هذه المجموعة نسف قطار للعدو عن (الشيخ زويد) ثم نسف مخازن الذخيرة التى تركتها قواتنا عند أنسحابها من معارك ١٩٦٧ ، وبعد هاتين العمليتين الناجحتين ، وصل لإبراهيم خطاب شكر من وزير الحربية على المجهود الذى يبذله في قيادة المجموعة .

ومع الوقت كبرت المجموعة التى يقودها البطل وصار الإنضمام إليها شرفا يسعى إليه الكثيرون من أبناء القوات المسلحة ، وزادت العمليات الناجحة ووطأت أقدام جنود المجموعة الباسلة مناطق كثيرة داخل سيناء ، فصار اختيار اسم لهذه المجموعة أمر ضرورى ، وبالفعل أُطلق على المجموعة أسم « المجموعة ٣٩ قتال « ، وأختار الشهيد البطل / إبراهيم الرفاعي شعار رأس النمر كرمز للمجموعة ، وهو نفس الشعار الذى أتخذه الشهيد / أحمد عبد العزيز خلال معارك ١٩٤٨ .

كانت نيران المجموعة أول نيران مصرية تطلق في سيناء بعد نكسة ١٩٦٧ ، وأصبحت عملياتها مصدرًا للرعب والهول والدمار على العدو الإسرائيلي أفرادًا ومعدات ، ومع نهاية كل عملية كان إبراهيم يبدو سعيدًا كالعصفور تواقا لعملية جديدة ، يبث بها الرعب في نفوس العدو .

لقد تناقلت أخباره ومجموعته الرهيبة وحدات القوات المسلحة ، لم يكن عبوره هو الخبر إنما عودته دائما ما كانت المفاجأة ، فبعد كل إغارة ناجحة لمجموعته تلتقط أجهزة التصنت المصرية صرخات العدو وأستغاثات جنوده ، وفي إحدى المرات أثناء عودته من إغارة جديدة قدم له ضابط مخابرات هدية عبارة عن شريط تسجيل ممتلىء بإستغاثات العدو وصرخات جنوده كالنساء .

ومع حلول أغسطس عام ١٩٧٠ بدأت الأصوات ترتفع في مناطق كثيرة من العالم منادية بالسلام بينما يضع إبراهيم برامج جديدة للتدريب ويرسم خططا للهجوم ، كانوا يتحدثون عن السلام ويستعد هو برجاله للحرب ، كان يؤكد أن الطريق الوحيد لإستعادة الأرض والكرامة هو القتال ، كان على يقين بإن المعركة قادمة وعليه أعداد رجاله في إنتظار المعركة المرتقبة .

وصدق حدس الشهيد وبدأت معركة السادس من أكتوبر المجيدة ، ومع الضربة الجوية الأولى وصيحات الله أكبر ، أنطلقت كتيبة الصاعقة التى يقودها البطل في ثلاث طائرات هليكوبتر لتدمير آبار البترول في منطقة بلاعيم شرق القناة لحرمان العدو من الإستفادة منها وينجح الرجال في تنفيذ المهمة .

وتتوالى عمليات المجموعة الناجحة ...
ففي السابع من أكتوبر تُغير المجموعة على مواقع العدو الإسرائيلي بمنطقتي (شرم الشيخ) و (رأس محمد) وفي السابع من أكتوبر تنجح المجموعة في الإغارة على مطار (الطور) وتدمير بعض الطائرات الرابضة به مما أصاب القيادة الإسرائيلية بالإرتباك من سرعة ودقة الضربات المتتالية لرجال الصاعقة المصرية البواسل .

في الثامن عشر من أكتوبر تم تكليف مجموعة البطل بمهمة إختراق مواقع العدو غرب القناة والوصول إلى منطقة (الدفرسوار) لتدمير المعبر الذى أقامه العدو لعبور قواته ، وبالفعل تصل المجموعة فجر التاسع عشر من أكتوبر في نفس الوقت الذى تتغير فيه التعليمات إلى تدمير قوات العدو ومدرعاته ومنعها من التقدم في إتجاه طريق (الإسماعيلية / القاهرة) .

وعلى ضوء التطورات الجديدة يبدأ البطل في التحرك بفرقته ، فيصل إلى منطقة (نفيشه) في صباح اليوم التالى ، ثم جسر (المحسمة) حيث قسم قواته إلى ثلاث مجموعات ، أحتلت مجموعتين إحدى التباب وكانت تكليفات المجموعة الثالثة تنظيم مجموعة من الكمائن على طول الطريق من جسر (المحسمة) إلى قرية (نفيشه) لتحقيق الشق الدفاعي لمواقعها الجديدة .

وما وصلت مدرعات العدو حتى أنهالت عليها قذائف الـ (آربي جي) لتثنيه عن التقدم ، ويرفض بطلنا / إبراهيم الرفاعي هذا النصر السريع ويأمر رجاله بمطاردة مدرعات العدو لتكبيده أكبر الخسائر في الأرواح والمعدات .

وبينما يخوض رجال المجموعة قتالاً ضاريا مع مدرعات العدو ، وبينما يتعالى صوت الآذان من مسجد قرية (المحسمة) القريب سقطت إحدى دانات مدفعية العدو بالقرب من موقع البطل ، لتصيبه إحدى شظاياها المتناثرة لتخترق قلبه النابض بحب الوطن ، ويسقط البطل الأسطوري يصارع الموت، فيسرع إليه رجاله في محاولة لإنقاذه ، ولكنه يطلب منهم الإستمرار في معركتهم ومعركة الوطن .. حتى واقته المنيه ورزقه الله الشهاده يوم ١٨ اكتوبر ١٩٧٣

وهكذا سقط اسد مصر
امير الشهداء الأسطوره
ابراهيم الرفاعي
لينضم الى اخوته شهداء مصر الأبرار
بعد ما بذلوا الدم والروح والنفس من اجل حرية الوطن وكرامته

عمرو السيد



الإستراتيجية

هى النقل الحرفي للكلمة الانجليزية **Strategy**

تعني أصول القيادة الذي لا اعوجاج فيه، فهي تخطيط عال المستوى، فمن ذلك الإستراتيجية العسكرية أو السياسية التي تضمن للإنسان تحقيق الأهداف من خلال استخدامه وسائل معينة ، تعني الطريق أو الإستراتيجية ، فهي علم وفن التخطيط والتكتيك والعمليات ، ثم استعملت هذه الكلمة في المجالات المتعددة في شتى مناح الحياة العامة،

نشأة مفهوم الإستراتيجية

وظهرت بواكير المؤلفات في هذا المجال قبل أكثر من عشرين قرناً على يد بعض العسكريين الصينيين تلتها مؤلفات أخرى لعسكريين ومفكرين اغريق ورومان وعرب وأوروبيين تناولت جميعها بعض المفاهيم والمبادئ الأساسية والتفصيلية للحرب. مما نتج عنه نشوء فرع جديد من فروع المعرفة الإنسانية اصطلح على تسميته الفن العسكرى أو الفن الحربى

ونتيجة حتمية للتطور والتوسع الهائل في مجال المعرفة العسكرية قسم الفن العسكري إلى مستويات ثلاثة رئيسيه هي : ١- الإستراتيجية العليا أو الشاملة. ٢- الإستراتيجية العسكرية. ٣- التخطيط (التعبئة). غير ان هذا التقسيم الذي اعتمدته المدرسة العسكرية الغربية تقريبا لما يطابق تماما ما اعتمدته المدرسة العسكرية الشرقية وبعض مفكري المدرسة الأولى الذين اعتمدا تقسيمات أخرى لا تختلف عن لتقسيم آنف الذكرفي المضمون وان اختلفت في الشكل .

فقد يختلط مفهوم الإستراتيجية بمستواها الأعلى اي الإستراتيجية العليا الشاملة بمفهوم السياسة أو قد يختلط مفهوم الإستراتيجية بمستواها الادنى اي الإستراتيجية العسكرية أو العملياتية بمفهوم التخطيط أو الشؤون الإدارية. فالسياسة هي التي ترسم وتحدد الهدف الذي تسعى الأمة أو الدولة لتحقيقه سواء بالسبل العسكرية أو سواها، في حين تعتبر الإستراتيجية العليا الإداة التنفيذية للسياسة أي أنها السياسة في مرحلة التنفيذ أو السياسة في مرحلة الحركة العنيفة أو القابلة للعنف .

أوجه ومستويات الإستراتيجية

فمن حيث المستوى هناك إستراتيجية عليا أو شاملة وإستراتيجية بحتة أو عسكرية أو عملياتية. وضمن الإستراتيجية العسكرية ثمة إستراتيجية برية وبحرية وجوية.

أما من حيث المجال فثمة إستراتيجية سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية وغيرها .....

ومن حيث المدى فقد تميزت الإستراتيجية بأنها شاملة ومحدودة أو مرحلية ومن حيث طريقة الوصول للهدف فقد تقسم الإستراتيجية إلى مباشرة وغير مباشرة. وبالرغم من التقسيمات آنفة الذكر فإن الإستراتيجية في حقيقتها واحدةٌ من حيث الجوهر والهدف والأسلوب.

أهداف الإستراتيجية

تهدف الإستراتيجية إلى تحقيق هدف السياسة عن طريق الاستخدام الأمثل لكافة الإمكانات والوسائل المتوفرة. وتختلف الاهداف من سياسة لأخرى ومن إستراتيجية لأخرى. فقد لا يتحقق الهدف الا باتباع أسلوب هجومي لاحتلال اراضي الغير أو فرض شروط معينة عليه أو باتباع أسلوب دفاعي لحماية أرض الوطن ومصالح وقيم الامة مثلا. وقد يكون الهدف سياسيا أو اقتصاديا أو عسكريا أو معنويا وقد يكون صغيرا محدودا كاحتلال جزء من أرض دولة ما اوكبيرا كالقضاء على كيان تلك الدولة نهائيا.



حدث في مثل هذا الشهر

سياسي

١ فبراير ١٨٥٦: انتهاء حرب القرم بين الدولة العثمانية و روسيا، والتي ساندت فيها فرنسا و إنجلترا العثمانيين، واستمرت هذه الحرب سنتين ونصف السنة.

٢ فبراير ١٩٥٢: قيام الثورة الفلسطينية الأولى.

٣ فبراير ١٧٨٣: أسبانيا تعترف بالولايات المتحدة الأمريكية.

٦ فبراير ١٩٠٠: تأسيس محكمة العدل الدولية في هولندا بمدينة لاهاي.

٨ فبراير ١٩٨٥: اطلاق القمر الصناعي عرب سات.

٩ فبراير ١٩٧١: عودة مركبة الفضاء أبولو ١٤ إلى الأرض بعد هبوطها على سطح القمر.

١١ فبراير ١٩٨٦: ميناء الفاو العراقي يسقط في يد القوات الإيرانية.

١٢ فبراير ١٩٥٣: توقيع اتفاقية الجلاء المصري عن السودان بين مصر و السودان.

١٤ فبراير ١٨٧٦: جراهام بل يسجل براءة اختراع التلفون.

١٥ فبراير ١٧٩٤: فرنسا تتبنى العلم الأزرق والأبيض الأحمر.

١٧ فبراير ١٨٧٨: اول شبكة هاتفية بالولايات المتحدة الأمريكية مكونة من ١٨ هاتف و ذلك بسان فرانسيسكو .

٢١ فبراير ١٨٤٨: كارل ماركس و انجلز ينشران «الإعلان الشيوعي».

عهد النبي محمد ﷺ لنصارى الأرض

عهد الرسول لوفد نجران
ولجميع نصاري الأرض

" لنجران وحاشيتها وسائر من ينتحل دين النصرانية في أقطار الأرض

جوار اللّه وذمة محمد رسول اللّه علي أموالهم وأنفسهم وملتهم وغائبهم وشاهدهم وعشيرتهم وبيعهم وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير

أن أحمي جانبهم وأذب عنهم وعن كنائسهم وبيعهم وبيوت صلواتهم ومواضع الرهبان ومواضع السياح

وأن أحرس دينهم وملتهم أينما كانوا بما أحفظ به نفسي وخاصتي وأهل الإسلام من ملتي

لأني أعطيتهم عهد اللّه علي أن لهم ما للمسلمين وعليهم ما علي المسلمين وعلي المسلمين ما عليهم

حتي يكونوا للمسلمين شركاء فيما لهم وفيما عليهم "

فلنحفظ عهد رسول اللّه

(١)

« وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين »

لما كنت بقرأ الاية دي جاء إلى خاطري معنى

وأردت أن أنقله لكم :::

إن سيدنا يوسف قال لصاحبه في السجن اذكرني عند ربك

مقالش لنفسه ما هو خلاص أكيد ربنا سبحانه هينجيني ويخرجني

لأ ،، أخد بالأسباب وقاله معناه يعني فكرهم بي

وبعد كده

« فأنساه الشيطان ..»

مقالش يارب ما انا خدت بالاسباب ،، مانا كويس وعملت اللي علي

لأ كان واثق ان ربنا سبحانه وتعالى برضه مش

هيسيبه

وفعلا دبر له وفتح له بابا للملك

هو الكريم سبحانه

يبقى المعنى اننا لا نتواكل لازم ناخد بالاسباب ،،

ولما ناخد بالاسباب ومحصلش نتيجة لا نيأس

ربنا سبحانه سيدبر لنا ولو بعد سنين ،،

(٢)

قل هو الله احد

ان هاجرت النفوس وابتعدت , وسافرت القلوب وارتحلت ..
فضلت الطريق وتاهت في المسير
فطريق العوده واحد , والعنوان واحد , والغفار واحد .

أذنبت ياربي وآذتنـي ذنـوب ** مالهـا مـن غافـر الاكــا

ان تبعثرت الاوراق وقلت ألارزاق وكثرت الخطوب والاوجاع .. وأدبرت الدنيا

فالحلَال واحد , والرزاق واحد , والرحمن واحد,,,سبحانه

ان تفرقت بنا اللغات وكثرت الجنسيات . وتنوعت المعادن وتعددت الالوان
فالرب واحد , والمعبود واحد , والاتجاه واحد , والقبله واحده

خلق كل شيء وحد وملك كل شيء وحده .ماشاركه احد في الملك ,
وما استشار احد في الخلق

(مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً)

احد فلانظيرله ولاوزير, ولاشبيه له ولامثيل (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير)

لاخوف الامنه ولارجاء الا به ولاحب الافيه ولاحياه حقيقيه الااله
(قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين)
احد فكل شيء هالك الاهو وحده ..
وكل عمل باطل الا ماكان خالصا له وحده .. وكل ملك زائل الاملكه وحده
سبحانه هل تعلم له سميا

(٣)
{وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: ٩]

وهذه القاعدة القرآنية المحكمة ـ في باب الأخلاق ـ لها صلة قوية بتربية القلب وتزكيته، كما أن لها صلةً بعلاقة الإنسان بغيره من الناس.

وهذه القاعدة وردت في كتاب الله في موضعين:

الأول: في سياق الثناء على الأنصار رضي الله عنهم في سورة الحشر، قال تعالى: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: ٩].

الثاني: في سورة التغابن في سياق الحديث عن فتنة الأموال والأولاد والأزواج، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٤) إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٥) فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٦) إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ} [التغابن: ١٤ - ١٧].

ومعنى هذه القاعدة باختصار لا يتضح إلا ببيان معنى الشح:

فالشح ـ في أصل مادته اللغوية ـ «الأصل فيه المنع، ثم يكون منعاً مَعَ حِرص، ومن ذلك الشُّحُّ، وهو البُخل مع حِرص، ويقال: تَشَاحَّ الرّجلانِ على الأمر، إذا أراد كلُّ واحدٍ منهما الفوزَ به ومنْعَه من صاحبه»(٢).

ولما كان الشحُّ غريزةً في النفس أضافه الله إلى النفس {وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ} وهذا لا يعني أنه لا يمكن الخلاص منه، بل الخلاص منه يسير على مَن يسَّره الله عليه، ولكن الخلاص التام منه بأنواعه كلها الحسية والمعنوية، لا يوفق له إلا المفلحون، ولهذا رؤي عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ـ وهو يطوف بالبيت ـ ويقول: رب قني شح نفسي! رب قني شح نفسي! لا يزيد على ذلك، فقيل له في هذا؟ فقال: إذا وقيت شح نفسي لم أسرق، ولم أزنِ، ولم أفعل(٣).

وهذا من عمق فهم السلف، والصحابة منهم خصوصاً لمعاني كلام الله تعالى.

وقد قال جمع من المفسرين في قوله تعالى: {ومن يوق شح نفسه} هو ألا يأخذ شيئا مما نهاه الله عنه، ولا يمنع شيئا أمره الله بأدائه، فالشح يأمر بخلاف أمر الله ورسوله، فإن الله ينهى عن الظلم ويأمر بالإحسان، والشح يأمر بالظلم وينهى عن الإحسان(٤).

ويقول ابن تيمية رحمه الله: «فالشح ـ الذي هو شدة حرص النفس ـ يوجب البخل بمنع ما هو عليه؛ والظلمَ بأخذ مال الغير، ويوجب قطيعةَ الرحم، ويوجب الحسد»(٥).

وقال في موضع آخر رحمه الله: «والشح يكون في الرجل مع الحرص وقوة الرغبة في المال، وبغضٍ للغير وظلم له، كما قال تعالى: {قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا (١٨) أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ... إلى قوله: أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا} [الأحزاب: ١٨، ١٩] فشحهم على المؤمنين وعلى الخير يتضمن كراهيته وبغضه، وبغض الخير يأمر بالشر، وبغض الإنسان يأمر بظلمه وقطيعته كالحسد؛ فإن الحاسد يأمر حاسده بظلم المحسود وقطيعته كابني آدم وإخوة يوسف»(٦) اهـ.

ولعلك لاحظتَ ـ أيها القارئ الكريم ـ ارتباط هذه القاعدة ـ في سورة الحشر والتغابن ـ بموضوع المال! لأنه ـ والله أعلم ـ هو أظهر ما يتضح فيه خلق الشح، وإن كان الشح لا ينحصر بالمال.

ومن الأمثلة التطبيقية التي توضح معنى هذه القاعدة التي نحن بصدد الحديث عنها: {وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}:

١ ـ ما وضحته آية الحشر، من المنقبة العظيمة التي مدح الله بها الأنصار الذين فتحوا بيوتهم وصدورهم لإخوانهم من المهاجرين رضي الله عنهم أجمعين، رغم قلة ذات يد كثير منهم، وحسبك بهذه المدحة الإلهية، من العليم الخبير ـ الذي يعلم ما تكنه النفوس ـ: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}[الحشر: ٩].

فتأمل هذه الأعمال القلبية التي كشفها ربنا عنهم، وهي كلها تدل على سلامتهم من شح نفوسهم:

أ ـ أما العمل الأول (يحبون) إذ من شأن القبائل أن يتحرجوا من الذين يهاجرون إلى ديارهم لمضايقتهم.

ب ـ وأما العمل الثاني: ففي قوله: {ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا} لأنها لو كانت موجودة لأدركوها في نفوسهم.

ج ـ أما العمل الثالث: فهو الإيثار، وهو: ترجيح شيء على غيره بمكرمة أو منفعة، والمعنى: يُؤثرونَ على أنفسهم في ذلك اختياراً منهم، والخصاصة: شدة الاحتياج (٧).

فهل تريد ـ أيها القارئ نموذجاً ـ لم تسمع الدنيا بمثله؟!

استمع إلى هذا الموقف الذي رواه لنا الإمام البخاري في صحيحه من حديث أنس رضي الله عنه قال: قدم علينا عبد الرحمن بن عوف، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع، وكان كثير المال، فقال سعد: قد عَلِمَت الأنصارُ أني من أكثرها مالاً، سأقسم مالي بيني وبينك شطرين، ولي امرأتان، فانظر أعجبهما إليك فأطلقها، حتى إذا حلت تزوجتها، فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك، دلني على السوق(٨)!

فتأمل هذا السخاء النادر، والإيثار العظيم!

والله لو كان الموقف يحكي تنازله عن جزء يسير من ماله لكان شهامةً ونُبلاً، فكيف وهو يتنازل عن شطر ماله! بل ويعرض عليه فراق إحدى زوجتيه!! أي نفوس هذه؟!

أين المطلعون على أخبار الأمم؛ ليأتونا بأمثال هؤلاء الرجال تلاميذ مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم!

أيها الإخوة الكرام:

ـ ومن تطبيقات هذه القاعدة: {وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} ما ذكره الله تعالى في حال خوف المرأة من نشوز زوجها وترفعه عنها وعدم رغبته فيها وإعراضه عنها، فالأحسن ـ والحال هذه ـ أن يصلحا بينهما صلحاً بأن تسمح المرأة عن بعض حقوقها اللازمة لزوجها على وجه تبقى مع زوجها، فهي خير من الفرقة، ولهذا قال: {والصلح خير}، ثم ذكر المانع بقوله: {وأحضرت الأنفس الشح} أي: جبلت النفوس على الشح، وهو: عدم الرغبة في بذل ما على الإنسان، والحرص على الحق الذي له، فالنفوس مجبولة على ذلك بطبيعتها، والمعنى: أنه ينبغي لكم أن تحرصوا على قلع هذا الخلق الدنيء من نفوسكم، وتستبدلوا به بالسماحة، وهو بذل الحق الذي عليك؛ والاقتناع ببعض الحق الذي لك، فمتى وفق الإنسان لهذا الخلق الحسن= سَهُلَ حينئذ عليه الصلح بينه وبين خصمه ومُعَامِله، بخلاف من لم يجتهد في إزالة الشح من نفسه، فإنه يعسر عليه الصلح والموافقة؛ لأنه لا يرضيه إلا جميع ماله، ولا يرضى أن يؤدي ما عليه، فإن كان خصمه مثله اشتد الأمر(٩).

ـ ومن تطبيقات هذه القاعدة: {وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} ما أثنى الله به على أهل الإيثار، من الأنصار ومن وافقهم في هذا الخلق العظيم، الذي اعتبره ابن القيم: أحد مدارج السالكين إلى عبودية رب العالمين، فجعل منزلة الإيثار من جملة هذه المنازل.

فما الإيثار؟! الإيثار ضد الشح، فإن المؤثر على نفسه تارك لما هو محتاج إليه، والشحيح: حريص على ما ليس بيده فإذا حصل بيده شيء شح عليه، وبخل بإخراجه، فالبخل ثمرة الشح، والشح يأمر بالبخل.

ولنختم حديثنا بهذا الموقف الذي يدل على عظم نفوس أصحابه:

فهو لقيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما، وقد كان من الأجواد المعروفين، حتى إنه مرض مرةً فاستبطأ إخوانه في العيادة، فسأل عنهم؟ فقالوا: إنهم كانوا يستحيون مما لك عليهم من الدين! فقال: أخزى الله مالاً يمنع الإخوان من الزيارة، ثم أمر منادياً ينادي: من كان لقيس عليه مال فهو منه في حِلٍّ، فما أمسى حتى كسرت عتبة بابه لكثرة من عاده

(٤)

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: (ولا تحسبن الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يُرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون)الايه ١٦٩ - ١٧٠من سورةآل عمران

من هو الشهيد؟ وبم خصه الله وميّزه؟

وهل يتألم الشهيد عند قتله؟ وهل صحيح أن الأرض لا تأكل أجساد الشهداء؟

جاء في كتب التفسير لهذه الآية الكريمة ما يأتي: لا تحسبن أن الذين جاهدوا في سبيل الله وقتلوا أمواتاً لا يبعثون ولا يجازون على ما قدموه من تضحية وشجاعة واستبسال... لا إنهم إحياء بعد استشهادهم

مكرمون عند ربهم مختصون بتلك المكانة العليا التي استأثروا بها (فالعندية) عندية مكان وتشريف. لا عندية مكان وحدود.

هم أحياء عند ربهم مؤكدة ثابتة دليل قوله تعالى: (يُرزقون) والحياة التي عناها القرآن وأكدها هي حياة غيبية الله أعلم بها.. هؤلاء الشهداء فرحون مغتبطون بما رأوه من نعيم مقيم وفضل كبير وإكرام جليل من الله لهم.

وهم يستبشرون ويفرحون بما يتجدد لهم من نعمة الحياة عند ربهم ورزقه لهم ويفرحون بما آتاهم الله من فضله. إن جلاء هذه الحقيقة الكبيرة ذو قيمة ضخمة في تصور الأمور.

إنها تعدل - بل تنشئ إنشاء - تصور المسلم للحركة الكونية التي تتنوع معها صور الحياة وأوضاعها, وهي موصولة لا تنقطع, فليس الموت خاتمة المطاف بل ليس حاجزاً بين ما قبله وما بعده على الإطلاق.

انها نظرة جديدة لهذا الأمر, ذات آثار ضخمة في مشاعر المؤمنين, واستقبالهم للحياة والموت, وتصورهم لما هنا وما هناك.

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون).

والآية نص في النهي عن حسبان ان الذين قتلوا في سبيل الله, وفارقوا هذه الحياة, وبعدوا عن أعين الناس.. أموات.. ونص كذلك في إثبات أنهم (أحياء).. (عند ربهم). ثم يلي هذا النهي وهذا الإثبات, وصف ما لهم من خصائص الحياة. فهم (يرزقون). ومع اننا نحن - في هذه الفانية - لا نعرف نوع الحياة التي يحياها الشهداء, إلا ما يبلغنا من وصفها في الأحاديث الصحاح... إلا أن النص الصادق من العليم الخبير كفيل وحده بأن يغير مفاهيمنا للموت والحياة, وما بينهما من انفصال والتئام.

وكفيل وحده بأن يعلمنا ان الأمور في حقيقتها ليست كما هي في ظواهرها التي ندركها, واننا حين ننشئ مفاهيمنا للحقائق المطلقة بالاستناد إلى الظواهر التي ندركها, لا ننتهي إلى إدراك حقيقي لها, وانه أولى لنا أن ننتظر البيان في شأنها ممن يملك البيان سبحانه وتعالى

فهؤلاء ناس منا, يقتلون, وتفارقهم الحياة التي نعرف ظواهرها, ويفارقون الحياة كما تبدو لنا من ظاهرها.

ولكن لأنهم: »قتلوا في سبيل الله«, وتجردوا له من كل الأعراض والأغراض الجزئية الصغيرة, واتصلت أرواحهم بالله, فجادوا بأرواحهم في سبيله. لأنهم قتلوا كذلك, فإن الله - سبحانه - يخبرنا في الخير الصادق, أنهم ليسوا أمواتاً. وينهانا أن نحسبهم كذلك, ويؤكد لنا أنهم أحياء عنده, وأنهم يرزقون. فيتلقون رزقه لهم استقبال الأحياء.. ويخبرنا كذلك بما لهم من خصائص الحياة الأخرى. (فرحين بما آتاهم الله من فضله) فهم يستقبلون رزق الله بالفرح, لأنهم يدركون أنه (من فضله) عليهم.

فهو دليل رضاه وهم قد قتلوا في سبيل الله. فأي شيء يفرحهم إذن أكثر من رزقه الذي يتمثل فيه رضاه؟ ثم هم مشغولون بمن وراءهم من إخوانهم, وهم مستبشرون لهم, لما علموه من رضى الله عن المؤمنين المجاهدين: (ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولاهم يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين).

إنهم لم ينفصلوا من إخوانهم »الذين لم يلحقوا بهم من خلفهم« ولم تنقطع بهم صلاتهم. إنهم (أحياء) كذلك معهم, مستبشرون بما لهم في الدنيا والآخرة. موضع استبشارهم لهم: (أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)... وقد عرفوا هذا واستيقنوه من حياتهم (عند ربهم) ومن تلقيهم لما يفيضه عليهم من نعمة وفضل, ومن يقينهم بأن هذا شأن الله مع المؤمنين الصادقين. وأنه لا يضيع أجر المؤمنين.

فما الذي يبقى من خصائص الحياة غير متحقق للشهداء - الذين قتلوا في سبيل الله؟ - وما الذي يفصلهم عن إخوانهم الذين لم يلحقوا بهم من خلفهم , , وهي أولى أن تكون موضع غبطة ورضى وأنس, عن هذه الرحلة إلى جوار الله, مع هذا الاتصال بالأحياء والحياة.

إنها تعديل كامل لمفهوم الموت - متى كان في سبيل الله - والمشاعر المصاحبة له في نفوس المجاهدين أنفسهم, وفي النفوس التي يخلفونها من ورائهم. وإفساح لمجال الحياة ومشاعرها وصورها, بحيث تتجاوز نطاق هذه العاجلة, كما تتجاوز مظاهر الحياة الزائلة. وحيث تستقر في مجال فسيح عريض, لا تعترضه الحواجز التي تقوم في أذهاننا وتصوراتنا عن هذه النقلة من صورة إلى صورة, ومن حياة إلى حياة! ووفقاً لهذا المفهوم الجديد الذي أقامته هذه الآية ونظائرها من القرآن الكريم في قلوب المسلمين, سارت خطى المجاهدين الكرام في طلب الشهادة - في سبيل الله.

من هو الشهيد؟

الشهيد في الشرع هو القتيل في سبيل الله واختلف في سبب تسميته بالشهيد قالوا لأن ملائكة الرحمة تشهده أي تحضر غُسله أو نقل روحه إلى الجنة. وقالوا لأنه ممن يُستشهد يوم القيامة مع النبي - صلى الله عليه وسلم - وقال ابن الأثير: الشهيد في الأصل هو من قُتل مجاهداً في سبيل الله ثم أتسع في التسمية حتى شملت كل من سماهم النبي - صلى الله عليه وسلم - شهداء (المطعون - والمبطون - والغريق - وصاحب الهدم - والشهيد في سبيل الله).

وأجمع العلماء على أن الشهيد هو كل مسلم قتله البُغاة والمحاربون في المعركة أو أغاروا عليه في داره وتسببوا في



قتله. وكل هؤلاء شهداء

عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (الشهداء خمسة المطعون (أي الذي مات بالطاعون) والمبطون (أي الذي مات بمرض البطن), والغريق وصاحب الهرم والشهيد في سبيل الله). متفق عليه. *

وعنه صلى الله عليه وسلم قال: (من قتل دون ماله فهو شهيد, ومن قتل دون دمه فهو شهيد, ومن قتل دون دينه فهو شهيد, ومن قتل دون اهله فهو شهيد). رواه أبوداود والترمذي. *

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: »جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أرأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي؟ قال فلا تعطه مالك, قال أرأيت ان قاتلني قال: قاتله, قالت أرأيت ان قتلني؟ قال فأنت شهيد, قال أرأيت ان قتلته, قال هو في النار. رواه مسلم

منزلة الشهيد ومقداره

الشهيد له منزلة كبيرة وقدره ومقداره عند الله عظيم. نوجز ذلك في النقاط التالية:

١ - لا يغسل كما يغسل الموتى فالغسل تطهير لجسد الميت والشهداء اطهار بما فيهم من حياة ويكفنون في ثيابهم التي استشهدوا فيها لانهم بعد أحياء.

٢ - احياء فلا يشق قتلهم على الاهل والاصدقاء.. لانهم مكرمون عند الله مأجورون لذا لا يجوز البكاء عليهم.

٣ - الشهيد آمن في قبره والارض لا تأكل اجسادهم, كذلك نص ابن الحنفي في حاشية كتابه الجهاد ان جسد الشهيد حرام على الارض اكله, والدلائل والبراهين من الواقع الملموس كثيرة.

٤ - يشفع الشهيد في سبعين من اهله (صحيح الترمذي).

٥ - يتمنى ان يرجع الى الدنيا ليقتل عشرات المرات لما يراه من الكرامة (صحيح مسلم والبخاري).

٦ - الشهداء هم اول من يدخلون الجنة (الترمذي).

٧ - الملائكة تظلل الشهيد باجنحتها حتى يرفع ويدفن (صحيح البخاري ومسلم).

٨ - قبورهم برائحة المسك كذلك رائحة الشهيد رائحة طيبة كالمسك, ولون دمه في الظلام نور ينبعث من الجرح (المرجع آيات الرحمن في جهاد الافغان للدكتور عبدالله عزام).

٩ - أرواح الشهداء في جوف طير خضر تأوي الى قناديل من ذهب في ظل العرش من ساعة استشهادهم الى يوم القيامة وعندئذ ينزلون منازلهم عند الله (جاء في حديث رواه ابن عباس رضي الله عنه اخرجه ابوداود والبيهقي).

١٠ - وهناك عشرات الكرامات التي يتميز بها الشهيد, والقصص التي يحكيها العلماء واهل الشهيد عن اشياء كثيرة شاهدوها وعاينوها بانفسهم لا تأكل الأرض أجسادهم جاء في حديث صحيح رواه ابوداود بأن الارض لا تأكل اجساد الانبياء (.. ان الله عز وجل حرم على الارض ان تأكل اجساء الانبياء..) وعليه فالشهداء لهم منزلة كبيرة عند الله تعالى.. وقياسا فالارض لا تأكل اجسادهم.. وقد ورد في طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ذلك وفي غيره وغيره

وفي هذا السياق يذكر الدكتور طارق السويدان نقلا عن فضيلة الشيخ محمود الصواف الحادثة العظيمة التي تشرف بها بعض العلماء في اعادة دفن بعض الصحابة من شهداء أُحد وكيف انهم شاهدوا الصحابة رضوان الله عليهم بعد مضي ١٤٠٠ سنة من استشهادهم رضوان الله عليهم وكيف ان اجسادهم باقية كما هي لم تتغير ولم تتعفن ولم تتحلل, مصداقاً لبشرى الحبيب المصطفى - صلى الله عليه وسلم - للشهداء ان الارض لا تأكل اجسادهم

يضيف د. السويدان بأن هذا امر ثابت بالتواتر وبرؤية العين.. وقد حدثنا كثيرون عن ريح المسك الذي يفوح من قبور ودماء الشهداء. *

هل يتألم الشهيد؟

قد يعتقد كثيرون ان الشهيد يعاني آلاما عظيمة لا توصف ساعة استشهاده, انما الحقيقة بخلاف ذلك, فقد صحح الاسلام فكرة الناس عن الم القتل الذي يلاقيه الشهيد, واثبت في قلوب المؤمنين انه مخفف عليه من دون الموتى, الذين يلاقون من معاناة الموت والنزع ما تقشعر منه الابدان, اما الشهداء فقد خبر الرسول عليه الصلاة والسلام انهم لا يلاقون من الم القتل الا مثل الم القرص, قال - صلى الله عليه وسلم -

(ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة). اخرجه الترمذي.

ولهذه العقيدة اثر واضح في دفع اهلها الى القتال, واستسهال الموت في سبيل الله, فانه اذا لم يكن من الموت بد, وكانت الشهادة هي اكرم اشكاله وايسرها على النفس, فقد خسر من اختار غيرها.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال الحبيب صلى الله عليه وسلم :
« بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء»

هذا الحديث صحيح رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء وهو حديث صحيح ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام.

زاد جماعة من أئمة الحديث في رواية أخرى: قيل يا رسول الله من الغرباء؟ قال الذين يصلحون إذا فسد الناس

وفي لفظ آخر: الذين يصلحون ما أفسد الناس من سنتي وفي لفظ آخر: هم النزاع من القبائل وفي لفظ آخر: هم أناس صالحون قليل في أناس سوء كثير

فالمقصود أن الغرباء هم أهل الاستقامة، وأن الجنة والسعادة للغرباء الذين يصلحون عند فساد الناس إذا تغيرت الأحوال والتبست الأمور وقل أهل الخير ثبتوا هم على الحق واستقاموا على دين الله ووحدوا الله وأخلصوا له العبادة واستقاموا على الصلاة والزكاة والصيام والحج وسائر أمور الدين، هؤلاء هم الغرباء، وهم الذين قال الله فيهم وفي أشباههم: إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلا تَخَافُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ [فصلت: ٣٠-٣٢] . ما تدعون: أي ما تطلبون. فالإسلام بدأ قليلا غريبا في مكة لم يؤمن به إلا القليل، وأكثر الخلق عادوه وعاندوا النبي صلى الله عليه وسلم وآذوه، وآذوا أصحابه الذين أسلموا، ثم انتقل إلى المدينة مهاجرا وانتقل معه من قدر من أصحابه، وكان غريبا أيضا حتى كثر أهله في المدينة وفي بقية الأمصار، ثم دخل الناس في دين الله أفواجا بعد أن فتح الله على نبيه عليه الصلاة والسلام مكة، فأوله كان غريبا بين الناس وأكثر الخلق على الكفر بالله والشرك بالله وعبادة الأصنام والأنبياء والصالحين والأشجار والأحجار ونحو ذلك.

ثم هدى الله من هدى على يد رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى يد أصحابه فدخلوا في دين الله وأخلصوا العبادة لله وتركوا عباده الأصنام والأوثان والأنبياء والصالحين وأخلصوا لله العبادة فصاروا لا يعبدون إلا الله وحده؟ لا يصلون إلا له؟ ولا يسجدون إلا له؛ ولا يتوجهون بالدعاء والاستعانة وطلب الشفاء إلا له سبحانه وتعالى، لا يسألون أصحاب القبور، ولا يطلبون منهم المدد، ولا يستغيثون بهم، ولا يستغيثون بالأصنام والأشجار والأحجار ولا بالكواكب والجن والملائكة، بل لا يعبدون إلا الله وحده سبحانه وتعالى، هؤلاء هم الغرباء.

وهكذا في آخر الزمان هم الذين يستقيمون على دين الله عندما يتأخر الناس عن دين الله، وعندما يكفر الناس، وعندما تكثر معاصيهم وشرورهم يستقيم هؤلاء الغرباء على طاعة الله ودينه، فلهم الجنة والسعادة ولهم العاقبة الحميدة في الدنيا وفي الآخرة.



الصحابي الجليل ذو النورين (عثمان بن عفان)

ألا استحى من رجل تستحى منه الملائكة
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهذا العنوان نبدأ الكلام عن هذا الصحابى الجليل, انه صنف من الرجال الأطهار يندر وجوده فى كل العصور والأزمان...رجل تستحى منه ملائكة الرحمن!!!
هو ذور النورين عثمان بن عفان رضى الله عنه بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الله، ذو النورين، القرشي الأموي, ذلكم الرجل الذى إذا جائت سيرته وجدنا بين ثنايا سطورها ريح الحياء والتواضع والجود والكرم والخشية....ولد بعد عام الفيل بست سنين على الصحيح, وكان ربعة حسن الوجه رقيق البشرة عظيم اللحية بعيد مابين المنكبين.
لما قالوا لعلي حدثنا عن عثمان قال : ذاك امرؤ يدعى فى الملأ الأعلى ذو النورين.
وهو الذى بشره الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم بالشهادة و الجنة .... فعن ابى موسى رضى الله عنه قال : «أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرنى بحفظ باب الحائط, فجاء رجل يستأذن فقال : ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر, ثم جاء آخر يستأذن فقال له : ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر, ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال له : ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فإذا بعثمان» رواه البخارى ومسلم.
وهو الذى قالت فيه امرأته حين قتل : لما قتلتموه, وإنه ليحي الليل كله بالقرآن فى ركعة»
وكان رضي الله عنه فى أيام الجاهلية من أفضل الناس فى قومه فهو عريض الجاه ثرياً متواضعاً شديد الحياء عذب الكلمات فكان قومه يحبونه أشد الحب ويوقرونه.
لم يسجد فى الجاهلية لصنم قط ولم يقترف فاحشة قط ولم يظلم إنساناً قط.
ولما أهل الإسلام بنوره على مكة كان عثمان من السابقين إلى الإستضاءة بمشكاته...
وعلى الرغم من مكانته بين قومه ومحبتهم له إلا أنه ما أن أعلن إسلامه واستعلى بإيمانه حتى سلطوا عليه الأذى.
حتى انه لمّا أسلم - أخذه عمه الحكم بن أبي العاص بن أمية فأوثقه رباطاً ، وقال: أترغبُ عن ملّة آبائك إلى دين محدث ؟ والله لا أحلّك أبداً حتى تدع ما أنت عليه من هذا الدين فقال عثمان : والله لا أدعه أبداً ولا أفارقُهُ فلمّا رأى الحكم صلابتَه في دينه تركه.
ولكنهم لما يئسوا من عودته إلى الشرك وإرتداده عن دين محمد صلى الله عليه وسلم أطلقوا سراحه فهاجر إلى الحبشة ومعه زوجه رقية رضي الله عنها .. ابنة نبي الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم.
وهناك اشتد الحنين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاد عثمان وزوجه رضي الله عنهما مرة أخرى إلى الحبيب صلى الله عليه وسلم إلى أن أذن الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالهجرة إلى المدينة المنورة, فكان عثمان وزوجه مع المهاجرين .
وبذلك يكون رضي الله عنه – قد هاجر الهجرتين.
جهاده فى سبيل الله و تسميته بذى النورين
سهم بدر
ولقد شهد عثمان رضي الله عنه المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعدا غزوة بدر فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى بدر خلفه على ابنته رقية يمرضها – فقد كانت مريضة ولم يكن معها أحد – ولما عاد الحبيب صلى الله عليه وسلم من الغزوة علم أن ابنته رقية قد لحقت بجوار ربها فحزن حزناً شديداً ... وواسى عثمان فضرب له بسهمه وأجره , فكان كمن شهد بدراً , ثم زوجه ابنته الثانية أم كلثوم وقال وبعد وفاتها قال : والذي نفسي بيده لو كان عندي ثالثة لزوجنكها يا عثمان... وسمى ذا النورين لجمعه بين بنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم.
غزوة تبوك ... جيش العسرة
جاءت غزوة تبوك, والناس فى عسرة شديدة , وحين طابت الثمار وأحبت الظلال, والناس يحبون المقام ويكرهون الخروج.
وحض رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين على الجهاد ورغبتهم فيه وأمرهم بالصدقة, فحملوا صدقات كثيرة , وكان أبو بكر رضي الله عنه أول من حمل بماله كله ...أربعة آلاف درهم.
وقام عثمان بن عفان -رضي الله عنه- بنفسه وماله في واجب النصرة فجهّز جيش العُسْرَة بتسعمائةٍ وخمسين بعيراً وخمسين



فرساً ، واستغرق الرسول -صلى الله عليه وسلم- في الدعاء له يومها ، ورفع يديه حتى أُريَ بياض إبطيه....فقد جاء عثمان إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بألف دينار حين جهّز جيش العسرة فنثرها في حجره ، فجعل -صلى الله عليه وسلم- يقلبها ويقول ما ضرّ عثمان ما عمل بعد اليوم)....مرتين

بئر رومة

ولما كان المسلمون لا يجدون الماء العذب الذى هم فى أشد الحاجة إإيه...قام النبى صلى الله عليه وسلم يعرض على أصحابه تلك الصفقة الرابحة, فقال : «من حفر رومة فله الجنة....»

فقام عثمان رضي الله عنه السباق إلى كل خير فحفرها , ففاز بثواب كل من شرب شربة ماء أو توضأ من هذا الماء.

عثمان و العتق

وماكان البذل الذى يبذله – رضى الله عنه – ليقف أبداً عنه تجهيز جيش العسرة أو حفر بئر رومة , بل لقد كان دوماً وأبداً مواسياً لكل مسلم فى كربته ومعينه فى منته ومعيناً له فى فقره وحاجته.

يمضى- رضي الله عنه – مع نفسه موثقاً لا يخلفه طوال حياته : هو أن يعتق كل جمعة عبدً , ويحرر رقبة... يشترى العبد من سيده بأى ثمن , ثم يهبه حريته مبتغياً وجه ربه الأعلى.

خلافته الراشدة والفتنة

حمل عثمان عثمان الرحيم الذى تشع الرحمة فى حياته أمر المسلمين بعد الخليفة عمر فكان هو الخليفة الراشدي الثالث حيث قال رسول الله في حقهم (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي).

وفتح الله على يديه «أرمينية» و «القوقاز».... ونصر المسلمين وسودهم على « خراسان» و «كرمان»و»سجستان» و «قبرص» وطرف غير قليل من إفريقية.

ولقى الناس فى عهده من الثراء مالم يحظ به شعب على ظهر الأرض.واستمرت عملية الفتح ما يزيد على عشر سنوات من مدة خلافته التي دامت اثنا عشر عاماً ثم توقفت هذه الفتوحات بسبب الفتنة التي أجهضت الجهاد وأشغلت الناس وأوقعت الخلاف ،ودبت الفوضى وتعد هذه الفتوحات تتمة للفتوحات الكبرى التي كانت أيام الفاروق رضي الله عنه

لكن بعض الناس إذا شبعوا بطروا...و إذا أنعم عليهم كفروا...فعتب هؤلاء على عثمان أمورا, لو فعلها غيره ماعتبوها عليه....ولم يكتف هؤلاء بالعتب, ول أنهم اكتفوا به لهان الأمر.

فلقد ظل الشيطان ينفخ فى أرواحهم من روحه, ويبث فى نفوسهم شره حتى تألبت عليه طائفة كبيرة من أوباش الأمصار, فحصروه فى داره نحوا من أربعين ليلة, ومنعوا عنه الماء العذب.

وقد تناسى هؤلاء الظلمة الطغمة أنه هو الذى اشترى بئر رومة من ماله الخاص, ليرتوي منه سكان المدينة المنورة ورووادها..

ثم أنهم حالوا دونه ودون الصلاة فى مسجد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه .

وقد تعامى هؤلاء عن أن ذا النورين هو الذى وسع ثانى الحرمين من خالص ماله, ليتسع للمسلمين بعد أن ضاق بهم ذرعا...

وحان وقت الرحيل

ولما اشتد على عثمان الكرب, وتفاقم عليه الشر نفر إلى حمايته نحو سبعمائة من الصحابة وأبنائهم. وفيهم عبد الله بن عمر بن الخطاب, وعبد الله بن الزبير بن العوام, والحسين والحسين ابنا على بن ابى طالب, وأبو هريرة, وغيرهم...

لكن ذا النورين, وصاحب الهجرتين, وباذل المعروف, آثر أن يراق دمه على أن تراق دماء المسلمين دفاعا عنه... فأقسم على الذين نفروا إلى حمايته أن يتركوه لقضاء الله.

ولقد غفت عين خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لحظات قبيل مصرعه فرأى النبي الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ومعه صاحباه أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب...وسمع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول له :»أفطر عندنا الليلة يا عثمان», فأيقن عثمان أنه لاحق بربه...مقبل على لقاء نبيه....

أصبح عثمان رضوان الله عليه صائما...ودعا بسراويل طويلة فلبسها خشية أن تكشف عورته, إذا قتله الأثمة السفاحون.

واستسلم عثمان لأمر الله رجاء موعوده, وشوقا إلى رسوله صلى الله عليه وسلم, ومصدقاً لكلماته حين قال : « ياعثمان, إن الله مقمصك قميصاً, فإن أرادك المنافقون على خلعه, فلا تخلعه حتى تلقانى».

وفى يوم الجمعة لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة, قتل العباد , الزاهد , الصوام , القوام , جماع القرآن , صهر رسول الله فلحق بجوار ربه وهو ظمآن صائم, وكتاب الله منشور بين يديه... وسال الدم على قوله تعالى : «فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم « البقرة ١٣٧

ورحل عثمان عن دنيا الناس بعد حياة طويلة مليئة بالبذل والتضحية والجهاد والعدل والسماحة والتواضع. رحل بعد أن سالت دماؤه التى طالما امتزجت بحب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم... سالت دماؤه الشريفة التى انصهرت مع كل آيات القرآن الكريم... رحل بعد أن قدم للإسلام الكثير والكثير.

وها نحن بعد هذا الزمان الطويل نذكره ونذكر أعماله الجليلة, ولن ننساه أبداً ما دامت أرواحنا فى جسدنا. فرضى الله عن عثمان وعن سائر الصحابة أجمعين.

عن محمد بن عبد الواحد وكان من الصالحين قال: ركبنا البحر فأصابتنا أهواله فألقتنا إلى جزيرة من جزائره، فخرجنا إليها فإذا رجل يعبد صنماً من دون الله

فقلت له: من تعبد؟

فقال: هذا وأومأ بيده إلى الصنم

فقلنا له:ما هذا إله، هذا لا شيء، عندنا في المركب من يعمل مثله وخيراً منه

قال: وأنتم من تعبدون؟

قلنا:نعبد الله الملك الذي في السماء عرشه، وفي الأرض مشيئته، وفي البحر قدرته، وفي الموتى قضاؤه، وفي الأجنة في بطون أمهاتها ينفذ حكمه

قال: وما علمكم بهذا الذي تقولون؟

قلنا: بعث إلينا رسولاً كريماً فأخبرنا بذلك

قال: وما فعل ذلك الرسول؟

قلنا:أدى الرسالة وأدى الأمانة ثم قبضه الله إليه

قال: فهل عندكم من علامة؟

قلنا له: ترك كتاب الملك

قال:فاقرؤوني كتاب هذا الملك

فأتيناه بالمصحف فقرأنا عليه منه فبكى،

وقال ينبغي لصاحب هذا الكتاب ألا يعصى،

ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله - صاحب هذا الكتاب - وأشهد أن محمداً رسول الله - الذي جاء به -

فعلمناه شرائع الإسلام وسوراً من القرآن وحملناه معنا في المركب فلما صلينا العشاء ذهبنا لننام

فقال:يا قوم هذا الإله الذي دللتموني عليه أينام إذا جاء الليل؟

قلنا له: هو عظيم شأنه لا ينام

فقال: بئس العبيد أنتم إذ تنامون ومولاكم لا ينام

فأقبل على عبادته يصلي الليل والنهار

فجمعنا له دراهم وأعطيناه إياها

فقال:ما هذا؟

قلنا تنفقها وتستعين بها على عبادة ربك

فقال: أنا كنت في جزيرة أعبد صنماً فلم يضيعني وأنا لا أعرفه ولا أعبده

فكيف يضيعني اليوم وأنا أعرفه وأعبده؟.

فلما كان بعد أيام جاءته سكرات الموت فرأيت في المنام روضة خضراء فيها قبة وفي القبة سرير عليه جارية لم ير أحسن منها وهي تقول: سألتك بالله إلا ما عجلت به إلي فقد اشتد شوقي إليه

فاستيقظت مرعوباً فإذا هو ميت فغسلناه وكفناه وواريناه التراب فلما كنت في النوم رأيت تلك الروضة وهو إلى جوار تلك الجارية وهو يكرر هذه الآية:

(والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار)



الشكر ....

ماهو الشكر؟

الشكر هو المجازاة على الإحسان، والثناء الجميل على من يقدم الخير والإحسان.

شكر الأنبياء:

كان الشكر خلقًا لازمًا لأنبياء الله -صلوات الله عليهم-، يقول الله -تعالى- عن إبراهيم -عليه السلام-: {إن إبراهيم كان أمة قانتًا لله حنيفًا ولم يك من المشركين. شاكرًا لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم}.

[النحل: ١٢٠-١٢١].

ووصف الله -عز وجل- نوحًا -عليه السلام- بأنه شاكر، فقال: {ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدًا شكورًا} [الإسراء: ٣]. وقال الله تعالى عن سليمان -عليه السلام-: {قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم} [النمل: ٤٠].

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير الشكر لربه، وقد علَّمنا أن نقول بعد كل صلاة: (اللهم أعنِّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)

[أبو داود والنسائي].

وتحكي السيدة عائشة -رضي الله عنها- أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل، ويصلي لله رب العالمين حتى تتشقق قدماه من طول الصلاة والقيام؛ فتقول له: لِمَ تصنع هذا يا رسول الله، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟! فيرد عليها النبي صلى الله عليه وسلم قائلا: (أفلا أكون عبدًا شَكُورًا)

[متفق عليه].

أنواع الشكر:

المسلم يشكر كل من قدم إليه خيرًا، أو صنع إليه معروفًا، ومن أنواع الشكر:

شكر الله: المسلم يشكر ربه على نعمه الكثيرة التي أنعم بها عليه، ولا يكفر بنعم الله إلا جاحد، قال تعالى: {فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون}

[البقرة: ١٥٢].

ويقول تعالى: {يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون}

[البقرة: ١٧٢].

ونعم الله على الإنسان لا تعد ولا تُحْصَى، يقول تعالى: {وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها} [إبراهيم: ٣٤].

ويقول تعالى: {قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون} [الملك: ٢٣].

ويقول تعالى: {وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون}

[الأنفال: ٢٦].

ويقول تعالى: {ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون}

[القصص: ٧٣].

ويتحقق شكر الله بالاعتراف بالنعم، والتحدث بها، واستخدامها في طاعة الله، قال تعالى: {وأما بنعمة ربك فحدث} [الضحى: ١١].

وقال الله صلى الله عليه وسلم: (التحدُّث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله)

[البيهقي]. وقال الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأَكْلَة فيحمده عليها، أو يشرب الشَّربة فيحمده عليها) [مسلم والترمذي وأحمد].

وقال الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده) [أبوداود والترمذي].

وقال عمر بن عبد العزيز عن الشكر: تذكروا النعم؛ فإنَّ ذكرها شكرٌ..

والرضا بقضاء الله شكر، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟! فيقولون: نعم. فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟!

فيقولون: نعم. فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع. فيقول الله: ابنوا لعبدي بيتًا في الجنة، وسمُّوه بيت الحمد) [الترمذي وأحمد]..

وعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نسجد لله سجدة شكر إذا ما حدث لنا شيء يسُرُّ، أو إذا عافانا الله من البلاء.

شكر الوالدين: أمر الله -عز وجل- بشكر الوالدين والإحسان إليهما، يقول تعالى: {أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير} [لقمان: ١٤]. فالمسلم يقدم شكره لوالديه بطاعتهما، وبرهما، والإحسان إليهما، والحرص على مرضاتهما، وعدم إغضابهما.

شكر الناس: المسلم يقدِّر المعروف، ويعرف للناس حقوقهم، فيشكرهم على ما قدموا له من خير.

. قال الله صلى الله عليه وسلم: (لا يشْكُرُ اللهَ من لا يشْكُرُ الناسَ) [أبو داود والترمذي]. وقال الله صلى الله عليه وسلم: (إن أشكر الناس لله -عز وجل- أشكرهم للناس) [أحمد].

وأحق الناس بأن تقدم له الشكر مُعَلِّمُك؛ لما له عليك من فضل، قال الشاعر:

قُم للمُـعَلِّم وفِّـه التبـجيـلا
كـاد العلـم أن يكـون رســولا

وحثنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نقدم كلمة الشكر لمن صنع إلينا معروفًا؛ فنقول له: جزاك الله خيراً. قال الله صلى الله عليه وسلم: (من صُنِع إليه معروف، فقال لفاعله: جزاك الله خيراً، فقد أَبْلَغَ في الثناء) [الترمذي والنسائي].

فضل الشكر:

إذا تحلى المسلم بخلق الشكر والحمد لربه، فإنه يضمن بذلك المزيد من نعم الله في الدنيا، ويفوز برضوانه وجناته، ويأمن عذابه في الآخرة، قال تعالى: {لئن شكرتم لأزيدنكم} [إبراهيم: ٧]. وقال سبحانه: {ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرًا عليمًا} [النساء: ١٤٧]. وقال الحسن: كلما شكرتَ نعمة، تَجَدَّدَ لك بالشكر أعظم منها.

عدم الشكر وآثاره:

المسلم ليس من الذين لا يقَدِّرُون المعروف، ولا يشكرون الله -سبحانه- على نعمه، ولا يشكرون الناس، فإن هؤلاء هم الجاحدون الذين ينكرون المعروف، وقد ذمهم القرآن الكريم، فقال تعالى: {ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم} [النمل: ٤٠].

وقال الإمام على -رضي الله عنه-: كفر النعمة لؤم.

وقال تعالى: {لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد} [إبراهيم: ٧]. فقد جعل الله الجنة جزاءً للشاكرين الحامدين، وجعل النار عقابًا للجاحدين المنكرين.

قصص في الشكر

كان في بني إسرائيل ثلاثة رجال: أبرص وأقرع وأعمى. وكان كل منهم يدعو الله أن يزيل ما به من مرض وأن يرزقه المال، فاستجاب الله لهم، وبعث إلى الأبرص مَلَكًا وضع يده على جلده، فأصبح حسن اللون، وأعطاه ناقة عُشَرَاءَ ولدت وأصبح لها نسل كثير حتى صار غنيا. وذهب الملَك إلى الأقرع فمسح رأسه فشفاه الله، وأعطاه بقرة حاملا فولدت، وصار له قطيع من البقر.

ثم ذهب الملك إلى الأعمى فوضع يده على عينه، فشفاه الله، وأعطاه الملك شاة وولدها فولدت له حتى صار له قطيع من الغنم، وبعد فترة، جاء إليهم الملك ليختبرهم، هل يشكرون الله -سبحانه-، ويتصدقون على الفقراء أم لا؟

فذهب إلى الأبرص ثم ذهب إلى الأقرع، فلم يعطياه شيئًا، وقالا له: إنا ورثنا المال عن آبائنا، فعادا كما كانا، وأصبحا فقيرين.

ثم ذهب الملك إلى الأعمى وطلب منه صدقة فرحب به، وقال له: قد كنتُ أعمى فرد الله على بصري، فخذ ما شئتَ ودع ما شئتَ. فقال له الملك: قد رضي الله عنك. [القصة من حديث متفق عليه].

وهكذا يكون الأعمى قد نجح في الامتحان؛ فشكر ربه وتصدَّق مما رزقه الله؛ فزاد الله عليه النعمة وباركها له، بينما بخل الأقرع والأبرص ولم يشكرا ربهما؛ فسلب الله منهما النعمة.

***

يحكى أن رجلا ابتلاه الله بالعمى وقطع اليدين والرجلين، فدخل عليه أحد الناس فوجده يشكر الله على نعمه، ويقول: الحمد الله الذي عافاني مما ابتلى به غيري، وفضَّلني على كثير ممن خلق تفضيلا، فتعجب الرجل من قول هذا الأعمى مقطوع اليدين والرجلين، وسأله: على أي شيء تحمد الله وتشكره؟ فقال له: يا هذا، أَشْكُرُ الله أن وهبني لسانًا ذاكرًا، وقلبًا خاشعًا وبدنًا على البلاء صابرًا.

يحكى أن رجلا ذهب إلى أحد العلماء، وشكا إليه فقره، فقال العالم: أَيسُرُّكَ أنك أعمى ولك عشرة آلاف درهم؟ فقال الرجل: لا. فقال العالم: أيسرك أنك أخرس ولك عشره آلاف درهم؟ فقال الرجل: لا. فقال العالم: أيسرك أنك مجنون ولك عشرة آلاف درهم؟ فقال الرجل: لا. فقال العالم: أيسرك أنك مقطوع اليدين والرجلين ولك عشرون ألفًا؟ فقال الرجل: لا. فقال العالم، أما تستحي أن تشكو مولاك وله عندك نعم بخمسين ألفًا.

فعرف الرجل مدى نعمة الله عليه، وظل يشكر ربه ويرضى بحاله ولا يشتكي إلى أحد أبدًا

بلسم حب الله

كيف احوال قلبك مع حب الله؟؟؟؟
هل شعرت بحلاوة المنجاة؟؟؟
عفوه يستغرق الذنوب
رضوانه يستغرق الامال
حبه يدهش العقول
ودُه ينسى ما دونه
يُطاع فيشكر
ويُعصى فيغفر
يُجيب المضطر
ويكشف الضر
يسمع كلامى
ويرى مكانى
ويعلم سرى وعلانيتى
خيره الى نازل
وشرى اليه صاعد
هو يتودد الى بالنعم
حتى اطيعه
وانا اتقدم اليه بالمعاصى
لو استشعرت للحظة والله للحظة
انك بتعصيه وبرضه بيسترك
عاصيته كتيييييييييير
وبرضه بيرزقك
عملت المعصية الفلانيه فى اليوم الفلانى
وتانى يوم مباشرة رزقك بوظيفة كويسه
طيب بالله عليك لو عاملك بللى انت اهل له
لو عملك بمعصيتك ديه كان رزقك
لولا ان ربنا بيعملنا بحلمه بعد علمه
وعفوه بعد مقدرته

لكنا ما رزقنا الخير ابدا
ولكننا غرنا بالله الغرور
فلله حافظى فى نعمتى
مؤنسى فى وحدتى
مُفرج كربى
وساتر عيبى
كاشف كربتى
مستمع دعوتى
مقيل عثرتى
فالله عظيم والله العظيم عظيم
سؤال:::
هل اسشفيت من قبل ببلسم حب الله؟؟؟
هل شعرت يوما ان حب الله شفاك من افه معينه
ذنب معين؟؟؟
فى ناس حستها لما مرضتت مثلا...
وراح عند الدكتور الفلانى والعلانى
وكله قال ان الحاله مستعصيه
ولكنه وقتها تذكرأمن يُجيب الضطر اذا دعاه
وتذكرواذا سألك عبادى عنى فأنى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
ودع الله بحب وقرب فشفاه الله تعالى من مرضه
فسبحان الملك
وكلنا يعلم ان الحب محله القلب!!
والقلب محل نظر الرحمن
ومستودع الايمان
فما حال قلبك؟؟؟
ولو نظر الله لقلبك الان فماذا سوف يجد؟؟؟
تفتكر قلبك من اى الانواع هو؟؟؟
١*قلب متقلب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ::انما سمى القلب من تقلبه،ان مثل القلب كريشة فى فلاة تحركها الرياح ظهرا لبطن::

يعنى قلبك اليوم فى خشوع وسكون وخضوع ويوم فى معاصى وذنوب
يعنى زى ما احنا بنقول يوم فوق ويوم تحت!!!
٢*قلب مختوم
ان الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم على قلوبهم
يعنى برضه زى ما بنقول قلبه مشمع بالشمع الاحمر
قلب مختوم وقفول
٣*قلب مريض
قلب يُؤمر بالمعروف ويُنهى عن المنكر
ولا يشعر بذلك
يسمع ما يتماشى مع هواه فقط
يرى محارم تُنتهك ولا حياة لمن تنادى
قلب ملئ بالشهوات
٤*قلب قاسى
والله قال عنهم فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله
قاسى حتى امام الذكر !!!
والغلماء قسموا القلوب ايضا الى
قلب سليم
قلب سقيم
قلب ميت
فأى القلوب قلبك؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟
لو حبيته هتتشافى ببلسم حبه وساعتها::
هيرزقك ايمان راسخ
هيحفظك كم كل الفتن
هيعتق رقبتك من النار
هيحميك من الافات
فبادر الى حب الله!!
بماذا ستبادر؟؟؟
بصدقة..ببر...بقرأة قرأن...بذكر واستغفار؟؟؟؟
احبك ربى



ديني

ما هي السورة التى لم يذكر فيها لفظ الجنة ؟

أُمة واحدة

مجلة كرامتي

اعترف.... هذه الصبية تختلف



قال لها :- انتى انسانه محترمه
فطارت من السعاده
كانت عارفه انه بيقولها لبنات كتير جداً و ان في ناس كتير بتقولها لناس كتير في الدنيا, بس مش عارفه ليه حست في اللحظه دي انها اجمل بنت في الدنيا, مش عارفه ليه حست معاها بخصوصيه شديده, و صدق منقطع النظير رغم انها مجرد كلمه تقديريه من شخص لا تربطها به اى علاقه خاصه إلا انها كانت واثقة انه يعنيها و ان هذه الكلمه التى نطقها لسانه ملكها وحدها فهي محترمة بعينه, و يشرفها ان تكون هكذا بأعين الآخرين, ورغم انها كلمة ملك نساء العالم لا بل ملك العالم بأسرة الا انها تشعر بمساحة ملكيتها منها فلو كان نصيبها منها واحد على ١٠ مليار مثلاً من نصيب سكان الأرض المحترمين فهي ستتباهي بهذا النصيب من ملكية الكلمه بكل ثقه وانفه و شموخ

ستسير على الأرض بكل فخر و بهاء ستتعامل مع الكون كأميرة متوجه ذات حسن فائق الأوصاف ستتعامل معها معاملة الكلمات التى يستطيع الفرد ان يقول عليها انها كلمات لم تقال لأحد قبلها و لن تقال لأحد بعدها رغم انها تقال لكنها ستشعر بها هذا الشعور تعبيراً عن انها تقال لها هي بعينها بمنطوق خاص جداً و بإحساس خاص جداً
مين قدها ....انها المحترمه
قال لها يا قمر, يا جميله, يا حياتى...الخ
فإحتل قلبهاالهم والغم .. انت كاذب, انت تخدعنى
كانت عارفه انه بيقولها لبنات كتير جداً و ان في ناس كتير بتقولها لناس كتير في الدنيا بس مش عارفه ليه حست في اللحظه دي انها اقبح بنت في الدنيا مش عارفه ليه كان نفسها تحس بخصوصية و صدق الكلمات دي بالذات رغم انها مجرد كلمات مجامله عابرة من شخص لا تربطها به اى علاقه خاصه الا انها كانت واثقة انه لا يعنيها و ان هذه الكلمه التى نطقها لسانه ليست ملكها وحدها شعرت بقسوة هذا الإحساس مزقتها صورتها بعينيه و تمنت ان لا تكون كذلك ايضاً باعين الآخرين
و رغم انها كلمات مستهلكه في مجتمعنا الان تقال لكثيرات من الفتيات من اصدقائهن الرجال (اللى بيعتبروهم زي اخواتهم يعني) وعلى شاشات التلفاز من المذيعين للمتصلات و غيرها اي انها جمل شائعه في المجامله يستخدمها الرجال كنوع من الجنتله في الحديث لتدليل الفتيات و بالتالى فهي جمله ملك الجميع الا انها ترفض الإعتراف بنسبتها في هذه الكلمه كفرد من افراد المجتمع و تشعر بالخزي من نصيبها و احقيتها الشرعيه كأحد سكان الأرض من هذه الكلمات المشينه
فهي لن تجرؤ على التباهي بهذا النصيب من ملكية الكلمه و لكن عليها فقط ان تمشي مطأطأة الرأس محمرة الوجنتين من فرط الخجل كسيرة النفس محطمة الفؤاد محمرة العينين من كثرة البكاء انه لا يراها الا واحده في لستة البنات اللاتى يمطرهن بكلمات الإعجاب المصطنعه ممسوخة الطعم و المعنى لا روح فيها و لا احساس و لا مشاعر انها مجرد جمله عابرة و هي مجرد فتاه في لستة بنات الكون لن تعنى يوماً بالنسبة اليه و لا لغيرة اى شئ خاص ولن تستحق يوماً اى مشاعر خاصه او كلمات لم تقال لأحد قبلها و لن تقال لأحد بعدها

هو فين راح الإحساس ؟؟؟ فين راحت خصوصية الكلمات ؟؟؟
فين راح تذوقنا ليها و احساسنا الخاص بيها ؟؟؟؟
ليه كل الكلمات مستهلكه ؟؟؟؟ لماذا كل المشاعر باليه ؟؟؟
وليه الأمور بقت كلها سايحه على بعضها ؟؟؟؟
و اصبحت تقول المرأه لكل رجل و العكس صحيح كلمات كانت لا تقولها الا لحبيب او زوج في الماضي و اصبح الرجل ايضاً يقول لكل امرأه كلمات كانت تقال لحبيبة او زوجة فقط في الماضي
و من الطريف انها عندما تحولت لملكية عامه في زماننا هذا اصبحت تقال للاغراب فقط و لا تستخدم للمقربين
نهائي ...عيب و حرام

بمعنى ان طبيعي جداً ان يقول الرجل في عصرنا هذا لكل فتاة يخاطبها عمّال على بطال جملة الرقيقه فلانه على الأقل لكن يقولها لزوجته ام العيال (نيفر ايفر) يعني (كلاّ البت) هو انا اتجننت اقول ام العيال يا رقيقه او يا جميله يا شيخ بلاش قلة حيا و كلام فارغ

من سنه و نصف تقريباً قرأت موضوعاً بعنوان (عرفت الله) في بريد الجمعه بجريدة الأهرام و كان من ضمن الحوار على لسان بطلة القصه جمله مش بنساها بيقول نصها (أُلملم اشلاء انثى من افواه الذئاب) يعني كانت بتحاول تضحك علي نفسها بعد تجربة زواج فاشله و ترضي غرورها بكلمات الأعجاب المستهلكه التى هي لها و لكثيرات غيرها و لكل انسانه رخيصه

العنوان ده اثر فيّا جداً لدرجة انى من يومها بفكر احطه عنوان لموضعي الذي اطرحه اليوم و اكتبه بهذه الصيغه (تُلملم اشلاء انثى من افواه الذئاب) لكن لاقيته عنوان قاسي قوى و لأنى تذكرت ان ديننا نبراسنا الجميل و قرآننا الجميل فيه لهجة الترغيب و الترهيب في وصف الجنه و جمالها و النار و عذابها قررت استبدل عنوان موضعي هذا بعنوان تاني ابيض بلون النقاء ازرق بلون البحر و السماء و هو (اعترف هذي الصبيةُ تختلف) العنوان ده برده بيرجع لموقف حقيقي فقد قاله احد الشعراء في فتاه حقيقيه حركت فؤاده بحيائها و نقائها و احترامها لنفسها و هام بها و تقدم لخطبتها

و الحقيقه موضوعي لا ليه علاقه بالقصه الأولى و لا التانيه و لكنى اذكرهم فقط لأمانة نقل العنوان العلميه عايزه اوضح يعني لحضراتكم ان العناوين دي مش من اختراعي

و لكنى رأيت في العنوان الأبيض المرايه التى تتمنى كل فتاة بلا شك ان ترى نفسها فيها

و رأيت في العنوان الأسود مرايه تكره و ترفض و تمقت كل فتاه مهما كانت تربيتها او ثقافتها او درجة تدينها ان ترى وجهها القبيح فيها

جميل ان الناس تمدحك وان تكون لكى علاقات عامه بأشخاص بيقدروكي بس الاجمل انك تقدري تحسي بالفرق بين انسان هو مجرد زميل بيحترمك و بيقدرك و بين انسان انتى اهم حاجه في حياته و تحسي بجمال كل علاقه من دول و اختلافها عن الأخرى تماماً

الأجمل انك تحسي بالفرق بين الإمتنان لكلمات المدح التى يمطركِ بها الآخرين و المكانه الراقيه التى تحتليها في قلوبهم من تقدير و احترام لشخصك و بين كلمات خاصه و مكانه خاصه في قلبه و مساحه خاصه في روحه

لن تقبلى ان يقاسُمكِ فيها غيرُك او ان تشعري معها ان زيك زي غيرك كلكن صديقاته او خلينا نقولها بالمعنى العفيف المستتر اللى بنضحك بيه على انفسنا وهو انه بيعتبركم كلكم اخواته

انتى اتخلقتى عشان تكوني مختلفه و لازم تكوني مختلفه

و من حقك في يوم من الأيام تلاقي الإنسان الذي يُكن لكى وحدكِ مشاعر خاصه فلا تتعجلى الأمور ولا تقبلى بأنصاف الحلول فتفقدي هذه الهبه الإلهيه الغاليه متبيعيش الغالى بالرخيص وانا مش بنصح من برج عاجي محدش فينا منزه عن الغلط بس لو حبيتوا كلامي خلونا نبتدي مع بعض صفحه جديده ناخد فيها بإيد بعض عشان صورة في المرايه احنا نستاهل نشوفها وربنا خلقنا وكرمنا منذ بدء الخليقه وعلى مر العصور وفي مختلف الرسالات عشان منشوفش غيرها

نفس الكلام طبعاً انصح به الرجل و لكنى اخاطب المرأه للمصداقيه لأنى اعرف كيف تكون هي مشاعر النساء و لكن على حد علمى ان الرجال لهم مبدأ مختلف خالص يقول نصه (ان البحر يحب الزياده) (و هل من مزيد) هو حد يكره يكون محبوب من البنات حتى لو مجرد مجامله مش محسوسه حد برده يزعل ان يلاقي بنات تقول له يا جميل يا قمر يا روحي يا قلبى يا عقلى .. الخ لستة التدليل طبعاً سطوري الأخيرة دي مجرد دعابه و لو انه برده تميل للحقيقه بشكل ما او بآخر

فضلت اختم بيها حديثي معاكم عشان يكون الكلام خلص بإبتسامه و ضحكه و اسفه مقصدش طبعاً ازعل حد منى بالكلام ده انا لو مش بحبكم مكنتش حتمنى لكم اجمل صورة في الدنيا في عين ربنا سبحانه و تعالى ثم عيون الناس

اتمنى لكم ولنفسي الخير

استودعكم الله

اختكم / منار عقل

أسباب إصابة الطفل بمرض نفسي




يجب معاملة الأطفال بحرص وبطريقة علمية مدروسة حتى لا يكون الطفل عرضة لأمراض النفس التي غالبا ما تكون نتيجة لخطأ معاملة الأسرة .

١- الإساءة للطفل .

وتكون في صور كثيرة منها :
الإهمال وعدم توفير الحماية الكافية كترك أبناء العائلة يضربونه

دون معاقبتهم أو حتى الدفاع عنه حتى إن كان باللوم حيث يقول الوالدان هنا شقاوة أطفال ولا يعلمان أن ذلك يؤثر على طفلهم

٢- الحماية والتدليل الزائد :

ومنها :
تدليل الطفل بشكل زائد عن الحد وإعطاؤه كافة ما يطلبه دون مناقشة فيخرج الطفل إلى المدرسة وهو معتاد على أسلوب تربية معين مما يصيبه بصدمة في المدرسة والمجتمع من حوله والذي لا يلبي له متطلباته مثلما اعتاد في منزله و خوف الأم على طفلها في كل تصرفاته وتذهب به إلى العديد من الأطباء دون أن يكون مصابا بمرض نتيجة وسوستها المستمرة، مما يؤثر على الطفل ويجعله ينزوي اجتماعيا عن أسرته وأصدقائه .

٣- النصائح المباشرة :

زيادة اهتمام الأب والأم بطفلهم بتوجيههم المباشر له في جميع تصرفاته وأفعاله والتسلط
في فرض رأيهم على أطفالهم بهدف خوفهم عليهم وأنهم أكثر خبرة منهم .

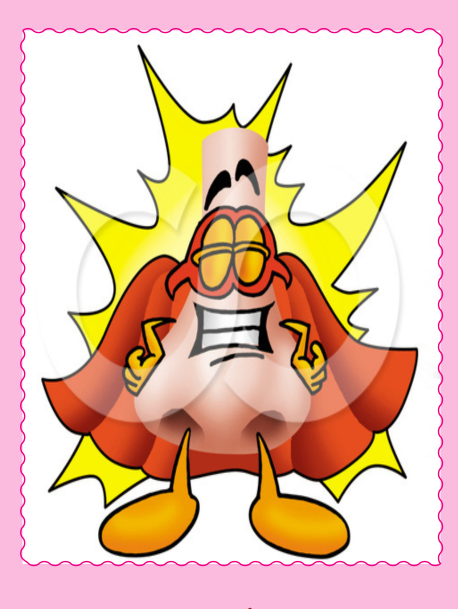
٤- تذبذب المعاملة :

تذبذب الأسرة وغياب اتساق القرارات بين الأب والأم حيث نجدهم يصدران قرارات ويعدلوا عنها مرة أخرى دون إعطاء مبرر مقنع للطفل
و عدم الثبات في أسلوب المعاملة بين الأب والأم حيث تجد الأب يمنع الطفل من القيام بشيء ما لأنه خطأ، بينما تتركه الأم للقيام بنفس الشيء دون حتى لومه مما يجعله يتمزق نفسيا ويشعر بالازدواجية .
و عدم إشعار الطفل بالأمان نتيجة الخلاف المستمر بين الأبوين، وإدخال الطفل في الصراع بينهما

٥- وسائل الأعلام :

تعرض الطفل لبعض المواد الإعلامية غير المناسبة لعمره كذلك تعوده على العنف في اتخاذ حقه مثلما يقدم له في أفلام الكارتون القائمة على العنف والخيال غير المناسب للواقع .

دلال جلال



العناية بأنف الطفل :

يجب أن تحفظ فتحة أنف الطفل نظيفة لأن وجود أي قشرة بها يعرضها أن تدخل إلى جهازه التنفسي مع الشهيق. ولابد أن تأخذ الأم حذرها وهى تنظف الأنف (أن تنتبه لرقبته)- كيف. وعلى ذلك لابد أن تستخدم القطنة في تنظيف الأنف. ومن الممكن استخدام الفزلين ليعمل على سهولة رفع القشرة ولا يسبب أي حرج.(هل المقصود جرح)؟؟؟؟
لو أنها جرح فتكون الجملة فيعمل على سهولة إزلة القشرة دون جرح غشاء الأنف



الوصفة الربانية لصحة طفلك

عسل النحل هو الهدية الربانية التي يحبها الصغار و الكبار لرائحته العطرية وطعمه المستساغ و قيمته الغذائية العالية بالإضافة إلى خواصه الوقائية والعلاجية العظيمة التي تخلو من الآثار الجانبية السيئة حتى أنه يمكن استخدامه بأمان تام دون استشارة الطبيب

إن ملعقة عسل نحل في غذاء الطفل تجلب له فائدة تفوق ٢٠ - ٢٥ جم من السكر لأن السكر لا يزيد عن كونه مادة كربوهيدراتية ذات سعرات حرارية عالية فقط بينما العسل يمثل مادة غذائية عالية القيمة تحتوى على مواد كيميائية و بيولوجية هامة للجسم فالعسل يحتوى على ١٧ ٪ماء ٨٢,٪سكريات (تشمل سكر الفاكهة وسكر العنب وسكر الشعير والقصب)٣,٪بروتين ومجموعة ضخمة من الفيتامينات الهامة هذا بالإضافة إلى الأملاح المعدنية و الزيوت الطيارة التي تحسن في الشهية وتنشط عملية الهضم و النمو



وصايا طفل لأمه ،،،

أرجو منك يا أمي ألا تهملي حقي .
أو تتركينني أصرخ وأتألم .
- كوني حازمة معي ،
فالحزم مفيد والتردد رديء ،
فإن قلتي لا فاجعليها لا ،
وإن قلتي نعم فاجعليها نعم حتى أشعر بالأمان والثقة



توأم الروح

إن أحداث التاريخ لا تتكرر، ولكن في العالم العربي ما أشبه الليلة بالبارحة!! أفريقيا الصغري كما يطلق عليها, جسر التواصل بين الشمال والجنوب, هي السودان سوف أسرد لكم القصة من عهدي الدولة الوسطي بمصر والدولة الحديثة فتح المصريون جزءًا من السودان كان يطلقون عليه كوش. وأصبحت اللغة المصرية القديمة هي اللغة الرسمية. ولاسيما بعدما طرد «أحمس مؤسس الأُسرة ١٨ الهكسوس من مصر. فاتجه إلي بلاد النوبة نحو السودان. وتم الإخضاع التام للسودان في عهد «تحتمس الثالث» عندما احتله حتي الشلال الرابع. واستمر الاحتلال لمدة ستة قرون. اعتنق السودانيون خلالها الديانة المصرية وعبدوا آلهتها وتثقفوا بثقافاتها حتي أصبح السودان جزءاً لا يتجزأ من مصر. حتي وصول الفتح الإسلامي لم يقتصر فقط علي مصر بل خرج عقبة بن نافع بتكليف من عمرو بن العاص لتأمين حدود مصر الجنوبية

على جيش من المسلمين لفتح النوبة

توغل عقبة بأرض النوبة حتى وصل قريبا من العاصمة دنقلة العجوز وعندها وجد النوبيين مستعدين لحربهم وأمطروا المسلمين بوابل من النبل حتى جرحوا عدد من جيش المسلمين واصابوا حدق أعينهم لمهارتهم في الرمي .

(اسود العرب يخترقون صفوف النوبيين)

ولكن شجعان العرب واغلبهم من قبائل قحطان بقيادة قائدهم المظفر النادر الفروسية والشجاعة عقبة بن نافع واستطاع عقبة بن نافع فتح السودان وتأمين حدود مصر من اللصوص حتي وصول الفتح العثماني عندما وثب محمد على على سدة الحكم فى مصر عام ١٨٠٥م تطلع الى فتح السودان فدخلت النوبة وسنار وكردفان فى حوزة مصر فيما بين ١٨٢٠ _ ١٨٢٣ . ويذكر المؤرخون دوافع عدة لفتح النوبة والسودان منها رغبة محمد على فى تجنيد النوبيين والسودانيين فى الجيش المصري النظامي لما اشتهروا من الشجاعة والصبر والطاعة ورغبته فى التخلص من الفرق الباقية من غزوته لجزيرة العرب،وكذلك رغبته فى القضاء نهائيا على المماليك الذين لجأوا إلى النوبة بعد مذبحة القلعة فضلا عن رغبته فى الاستحواذ على ذهب النوبة.وقد تقدم بنفسه عام١٨١٥ على رأس الجيش الذي وصل الى دنقلة وقضى على فلول المماليك بها وأعلنت بلاد النوبة ولائها للحكم المصري .وزار محمد على النوبة مرة أخرى فى أكتوبر ١٨٣٨م وحقق الفتح المصري فى بلاد النوبة والصعيد ونظر المصريون للسودان والنوبة كجزء لا يتجزأ من مصر لماذا مصر بالتحديد؟ لأن مصر والسودان كما يقال «حتة واحدة»، باللهجة المصرية والعامية السودانية، أما باللغة العربية الفصحى وبلغة التاريخ والجغرافيا، فإن مصر والسودان دولة واحدة تقع على ضفاف النيل، وتنقسم هذه الدولة الواحدة والاتحادية إلى شطرين: شمال الوادي «مصر» وجنوب الوادي « السودان، استطاع الاحتلال البريطاني أن يدفع ببعض الأحزاب والتيارات في الخرطوم لتشكيل وتكوين قوى واتجاهات ذات نزعة انفصالية وعدائية لمصر والقاهرة، ورفعت هذه الأحزاب شعار «السودان للسودانيين» وبعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م، استطاعت الأحزاب الانفصالية الضغط على قادة ثورة يوليو الذين وقعوا على اتفاق عام ١٩٥٣م، نص على إعطاء السودانيين حرية الاختيار بين استمرار الوحدة مع مصر أو الانفصال اتخذ جمال عبد الناصر قرارا تاريخيا بمنح السودان استقلاله مما أغضب الكثيرين ممن كانوا يؤمنون بأن مصر والسودان بلد واحد واتهموا جمال عبد الناصر بالتخلي عن توأم الروح منذ عشرات السنين شهد العالم العربي أكبر مؤامرات التقسيم في التاريخ الحديث في اتفاقية سايكس بيكو، والتي قسمت ما بقي من الإمبراطورية العثمانية الغاربة بين إنجلترا وفرنسا، فكانت بداية مأساة الشعب الفلسطيني وقيام الدولة العبرية وتقسيم العالم العربي بكل كياناته الضخمة إلى دويلات صغيرة تناثرت هنا وهناك، منذ سنوات قليلة وضعت الحرب أوزارها في جنوب السودان وتم توقيع اتفاقية نيفاشا في عام ٢٠٠٥م في كينيا بين الجيش الشعبي في الجنوب والحكومة السودانية، كان من أهم وأخطر ما جاء في هذه الاتفاقية إجراء استفتاء شامل في جنوب السودان في ٩ يناير إنَّ المعركة الآن على دولة الجنوب تدور بين أطراف كثيرة.. أول هذه الأطراف الولايات المتحدة الأمريكية وهي تضع عينها على البترول والخامات، ودولة جديدة في قلب القارة السوداء تدور حولها مجموعة من الدول بينها حسابات وخلافات كثيرة.. نحن أمام إثيوبيا وكينيا وأوغندا ووسط إفريقيا..ولسنا بعيدين عن الصومال وجيبوتي وإريتريا والقرن الإفريقي. كان ترسيخ جهود تفتيت السودان في حاضنة الامتناع العربي المشترك عن كل جهد عربي مشترك، كان من شأنه تعزيز السودان بلدا زراعيا يكفي لتحقيق الأمن الغذائي العربي، وتعزيز وحدة السودان بتأمين ما يغني فريقا من أهله عن ارتباط أجنبي، والتعاون مع السودان على ما يحقق «شعارات» التضامن العربي.. وبعد ظهور البترول كانت ستصبح دولة اسلامية قوية جداااااا لانها تمتلك كل المقومات الاستقلال إن تجزئة السودان جزء لا ينفصل عن التجزئة العربية الذاتية!..

ليست قضية السودان قضية حكم ديمقراطي أو عسكري، فمن يزعم ذلك من جانب «أشقائه» لا يختلف وضع الحكم لديه عن الحكم في السودان إلا في بعض التفاصيل والحيثيات وأسلوب الإخراج.. وقد يفضلهم السودان جميعا.. أو يبقى وضعه على الأقلّ دون أوضاعهم سوءا.دخل الاستفتاء على حق تقرير المصير لجنوب السودان مراحله النهائية، وسط دفع دولي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية لفصل الجنوب عن السودان الأم، وزرع دولة حليفة للكيان الصهيوني يحرِّكها كما يريد. ويعدُّ مسلمو جنوب السودان -الذين يشكِّلون الأغلبية في هذا الإقليم المترامي الأطراف- أكثر الجهات تضررًا من الانفصال، وهو ما يطرح العديد من التساؤلات حول موقف المسلمين هناك، وهل سيكون لهم تأثير في منع الانفصال ودعم الوحدة، خاصةً إذا كانوا يمثلون الأغلبية؟ وما الدور الذي كان يجب على الدول العربية والإسلامية لعبه لمنع انفصال الجنوب؟!

هند الباشا

هل هناك أمل في الإصلاح والتغيير؟

تفتكروا فيه أمل ؟

هل هناك أمل في الإصلاح والتغيير؟

قبل أن نستمع إلى ما سيحكيه لنا التاريخ اليوم راود ذهنى سؤالا هاما وهو هل هناك أمل في الإصلاح والتغيير؟؟؟ بعض من شباب المجتمع الذين هم أمل الأمة ومستقبلها لا يعتقدون بأن هناك أمل في ذلك، والعجب كل العجب من فئة آخرى تعتقد بالتغير والتحسن والقيادة ولكن .. تنتظر معجزة من السماء لتحقق آمالهم ;أو فئة آخرى من البشر يعتقدون أنهم ليسوا مثلهم ولن يكونون كذلك أبدا ؛ ولكن هم فى أنتظار من سيحقق لهم هذا الأمل . فهم فقط يتمنون تحقيق النهضة ولكن لايسعون إليها.

والعجب العجب كل العجب أيضا من آخرين يشعرون بأن المشكلة فى الغير فيبدأون بالقاء اللوم على الآخر ويجعلونه سببا لكل ما يحدث متناسين تماما انفسهم وأن كل فرد منهم أمله فى ذاته .
المشكلة لا تكمن فى عدم قدرتنا المادية على التغير- اذا اتفقنا على اننا لسنا قادرين- ولكن المشكلة تكمن فى عدم قدرتنا النفسية على التغير ؛ حيث أن التغير لا يحدث إلا إذا حدث تغيير إيجابي في عالم المشاعرونظرتنا النفسية للامور فلننظر فى تجربة فيتنام وأمريكا وندرك تلك القاعدة .
إذا نظرنا إلى التجربة الأمريكية في فيتنام سنجد دولة عملاقة متفوقة حجماً ومواردأ وعلماً وتقنية وقدرة تدميرية، تتجه إلى شعب فقير أعزل تريد أن تحاصره، وأن تسيطر وتهيمن عليه. فتنطلق في حرب مدمرة ضده، وتجتذب إليها نصف الشعب ليقف معها، وحكومة عميلة تمارس دور العراب، أو حصان طروادة ،لكسر هذا الشعب الفيتنامي، وتقاوم حركة المقاومة.
وإذا أمعنا النظر في هذا النموذج سنجد أن الولايات المتحدة الأمريكية المتفوقة تستخدم كل الأسلحة الممنوعة في تلك اللحظة التاريخية ضد حركة المقاومة الفيتنامية. ومن الناحية العملية لا يمكن للثوار ككتلة أن يصمدوا أمام هذه الآلة العسكرية. ولكن هذا لم يكسر من شوكة المستضعفين بل جعلهم يفكرون كيف ينتصروا على تلك القوة الهائلة فلجئوا الى إطالة أمد الحرب، وزيادة تكاليف بقاء الخصم. فاستخدموا أسلوب حرب العصابات، وحروب الكر والفر، وحرب الغارات، والهجوم المضاد، بمجموعات صغيرة. وقد كان بإمكان العملاق الأمريكي الضخم أن يدهس أي قوة تواجهه - وإن كانت كتلة كبيرة - ولكن عندما تكون الهجمات من مجموعة من البراغيث التي تلسع فتدمي ثم تفر؛ تحدث عملية الاستنزاف لهذا الفيل الضخم، عبر هذه البراغيث الكثيرة. وهكذا استمرت عملية ليْ الذراع أو العض المتبادل. وكانت الحرب حرب إرادات. وجهت فيها الولايات المتحدة الأمريكية كل آلاتها الإعلامية والدعائية، وكل إجراءاتها لإقناع الطرف الآخر- وهم الفيتنامين- باستحالة تحقيق أهدافهم وحتمية هزيمتهم.
ثم ماذا كانت النتيجة؟! انتصر الطرف الأضعف على الطرف الأقوى؛ لم يعد الفيل قادراً على الصمود، وأصبحت تكلفة البقاء أكبر بكثير، من الفائدة من البقاء، وانتصرت الإرادة، ولم تنكسر نفسية الفيتناميين.
هذا ما نأمله فلننفض غبار التشائم ولنفتح صدورنا للأمل القادم من بعيد يلوح بنوره فى أفقنا ؛
فلننطق ونعمل وكلنا ثقة بأننا سنصل لما نرجوه إن شاء الله ولنضع نصب أعيننا أن اول ما يقودنا للذل والانكسار هى تللك الروح الشريرة التى ترودنا باليأس والخمول و السلبية . هيا لنبدأ وكلنا ثقة فى الله العلى القدير الذى حق النصر لعباده المؤمنين فقال تعالى {وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون}
سورة النور: ٥٥

نورهان جمال



السيرة المحمدية



أول ماسيحكيه لنا التاريخ هو السيرة المحمدية
لماذا البدأ بالسيرة ؟؟
١- أنجح التجارب التى عرفتها البشرية
٢- أعظم قدوة لنا فى جميع جوانب حياتنا
٣- لنرى كيف حول صلى الله عليه وسلم ذلك الظلم الدامس فى الجزيرة العربية لنور أضاء إلى أقصى الأرض فنقارن أحوالنا وأحوال واقعنا الآن بهم ولنستخلص العبر
شكل العالم قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسيطر على العالم قوتان هما الفرس والروم ,وقد ساد الظلم والفسوق وضياع الحقوق فى عهد الروم .أما الفرس فكانوا ينقسمون إلى ثلاث أقسام
١-الأكاسرة والملوك
٢- الكهنة
٣- الطبقة العامة
والمرأه فى عهدهم لم تكن ذات قيمة ولا عند الفرس ولا عند الروم وكانت فترة ٦ ميلادي فترة الظلم والجهل والاستبداد ولم يشهد العالم فتره مثلها وهى ذات الفترة التى ولد فيها الرسول صلى الله عليه وسلم
اما العرب فقد ساد بينهم القتال إما بين القبائل وبعضها أو بين بعضهم البعض في نفس القبيلة , وكذلك الاعتداء عليها ,أو قطع الطرق والنصب والسرقة .أما دينهم فكان عبادة الاصنام والاحجار
أما المرأه فقد كانت تقسم فى الميراث ,وكانت تقتل عند بلوغها ٦ سنوات
اما مكه فقد كانت مركز التجارة العالمية والزعامة الدينية ؛ وهذا هو الطابع الغالب على الأمه فى ذلك الحين ظلم حروب انقسمات استبداد وبرغم من ذلك قد تفجر منها النور الذى أضاء العالم سنوات تلو سنوات
السيره الذاتيه لبطل القصه ....
الاسم : محمد بن عبد الله بن عبد المطلببن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب
قبيلته :قرشى هاشمى
أمه : آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهره بن كلاب
قبيلتها : قرشيه زهريه
ولادته : ولد بمكة فى دار عمه أبى طالب
تاريخ الولاده : الاثنين ١٢ ربيع الاول من عام الفيل (موافق ٢٠ ابريل)
تتميز أسرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بتوسط الحال فكانوا من أعظم قريش خلقا ولهم مكانه عاليه ولكنها ليست من الاسر الغنيه مالا
طفولة النبي
كان عادة العرب أن يتخذوا المرضعات من أهل البوادي لأولادهم ليكونوا أصح أجساماً و أصفى ذكاءً و أكثر إتقانا للغة العربية كانت قبيلة بني سعد تتولى ذلك و تأخذ الأولاد مدة سنتين من أجل الرضاعة
كانت تفضل المرضعات آن ذاك أخذ أولاد الأغنياء و يتجنبون أخذ الحبيب صلى الله عليه وسلم ، لأنه ما دام يتيما فإنهم لن يحصلوا على هدايا مقارنة مع غيره، إلا مرضعة واحدة اسمها حليمة السعدية ما وجدت أحدا غيره فأخذته .

تقول حليمة : « تفقدت مكة فما من امرأة منا عرض عليها محمد إلا و رفضته، فلم أجد أحداً ، فخفت أن أعود دون طفل فأخذته «، فقال لي زوجي:» و الله ما أراك يا حليمة إلا أخذت رزقاً مباركاً «.

كانت أرض قبيلة بني سعد عبارة عن صحراء جرداء ، ولكن غنم حليمة كان يتكاثر، فكانت المرضعات الأخريات ترعى غنمها خلفه ومع ذلك كانت أغنام حليمة تتكاثر دون غيرها .
تقول حليمة: « كان محمد يشبّ بسرعة، فكان الذي يشبّ في شهر يشبّه هو في يوم، و كان من يشبّ في سنة يشبّه هو في شهر .» و عاش الحبيب صلى الله عليه وسلم مع حليمه ، وأنتقل للعيش مع أمه التى مالبث أن توفيت وعمره صلى الله عليه وسلم ٦ سنوات فكفله جده عبد المطلب و عند وفاه جده كفله عمه أبى طالب .
وهكذا كانت طفولته صلى الله عليه وسلم بين موت أبيه وأمه وجده وتنقل من مكان لآخر حتى استقر عند عمه أبوطالب .
- من أجمل العادات العربية التى نستفيدها من هذا الجزء من السيرة هو تربية الأبناء فى الأماكن الواسعة؛ فكان العرب يذهبون بأولادهم إلى البادية لتوسيع مخيلاتهم وفكرهم وبناء أجسدهم ؛ فكان العربى فطن؛ حاد الذكاء؛ قوى البنية (لاتبخلوا على أولدكم بذلك فنحن بحاجة إلى هذا العربى)
- لا تحزن إذا قصى الزمان عليك يوما أو ولدت يتيما فهذا هو التاريخ الذى يؤكد لنا أن قصوة الدهر أحيانا هى أقوى ملاذ للتربية و إنتاج الرجال والظروف الصعبة يتولد من بطونها النور

تاريخ



لننطلق فى رحلة لبعض المعالم التارخية فى الاسكندرية

المسرح الرومانى



نبذه عن المسرح الرومانى فى الاسكندرية بكوم الدكة ؛قد تم تشيده فى بداية القرن الرابع الميلادى ؛ وهو المسرح الرومانى الوحيد فى مصر.
كتشف هذا المبنى بالصدفة،أثناء إزالة التراب للبحث عن مقبرة الإسكندر الأكبر ؛ بواسطة البعثة البولندية فى عام ١٩٦٠ ؛أطلق عليه الأثريون اسم المسرح الرومانى عند اكتشاف الدرجات الرخامية، ولكن ثار جدل كبير حول وظيفة هذا المبنى الأثرى وقد استغرق التنقيب عنه حوالي ٣٠ سنة واصلت البعثة البولندية بحثها بالاشتراك مع جامعة الاسكندرية إلى أن تم اكتشاف بعض قاعات للدراسة بجوار هذا المدرج في شهر فبراير ٢٠٠٤ ؛ وهذا سوف يغير الاتجاه القائل بأن المدرج الرومانى هو مسرح؛ فهذا المدرج من الممكن أنه كان يستخدم كقاعة محاضرات كبيرة للطلاب ؛وفى الاحتفالات استخدم كمسرح .

متحف المجوهرات الملكية



يوجد متحف المجوهرات الملكية في مبنى قصر فاطمة الزهراء بجليم .. وقد أسس هذا القصر زينب هانم فهمي عام ١٩١٩م وأكملت بناءه وأقامت به ابنتها الأميرة فاطمة الزهراء عام ١٩٢٣م
وقد تم استخدام القصر كاستراحة لرئاسة الجمهورية .. حتى تحول إلى متحف بقرار جمهوري عام ١٩٨٦م
ويضم المتحف مجموعة من أروع وأجمل المجوهرات الملكية و التي كان يرتديها ويتزين بها أفراد الأسرة العلوية المالكة في مصر ومنها مجوهرات الملك فؤاد والملك فاروق وزوجاته والأمراء والأميرات من العائلة المالكة .. ولذلك فهو يُعرف باسم متحف المجوهرات الملكية .

ويضم المتحف ١١ ألفاً و٥٠٠ قطعة تخص أفراد الأسرة المالكة .. وقد تم تقسيم القصر إلى عشر قاعات تضم مجموعات من التحف والمجوهرات التي تخص أفراد أسرة محمد علي ومن أهمها :

مجموعة تخص مؤسس الأسرة العلوية « محمد علي « من بينها علبة نشوق من الذهب المموه بالمينا عليها اسمه «محمد علي «

مجموعة الأمير محمد علي توفيق التي تشمل ١٢ظرف فنجان من البلاتين و الذهب ونحو ٢٧٥٣ فصاً من الماس البرنت والفلمنك وحافظة نقود من الذهب المرصع بالماس ..بالإضافة إلى ساعة جيب خاصة بالسلاطين العثمانيين .

ومن عصر الخديوي سعيد باشا توجد مجموعة من الوشاحات والساعات الذهبية .. والأوسمة والقلائد المصرية ووالتركية والأجنبية مرصعة بالمجوهرات والذهب ..ونحو أربعة آلاف من العملات الأثرية المتنوعة . مجموعة تخص مؤسس الأسرة العلوية محمد علي من بينها علبة نشوق من الذهب المموه بالمينا عليها اسمه «محمد علي ».

ساعات من الذهب و صور بالمينا الملونة للخديوي إسماعيل والخديوي توفيق ..



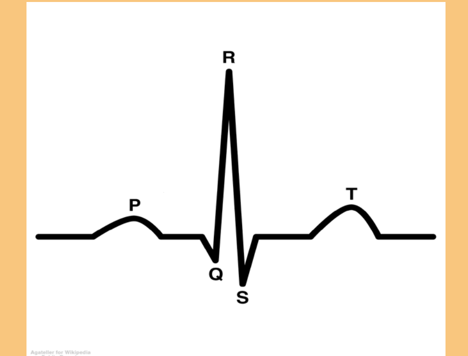
الهدف النهائي :-

" هو الفعل و ليس العلم

فالعلم بلا عمل لا يساوي شيئاً ، نحن نتعلم لكي نعمل ".



فقر دم ....



فقر الدم هو من أمراض سوء التغذية الذي له أثر سلبي علي صحة الفرد في المجتمع . و يمكننا استلهام معان شتى من هذا المصطلح نستطيع مثلا أن نأخذ نصفه الأول ونضع بجانبه كلمات مختلفة ليتألف لنا المعني بالمصري.

أو بمعنى أدق ليتماشي مع العديد من الأمراض المتواجدة علي الساحة التي تمثل العديد من أنواع الفقر ...

نذكر مثلا فقر الأخلاق : ويتمثل في انعدام الضمير وعدم الترابط بين افراد المجتمع والحاجة إلي الأنانية والفصل التام بين أفراد المجتمع وظهور الفئات الضالة والجهل والتجاهل بكيفية التعامل مع الاخرين ..... وبالرغم من ظهور نهضة فكرية بين شباب المجتمع في محاولة جاهدة منهم علي التغلب على آثار فقر الأخلاق إلا أننا نحتاج إلى العديد من الفيتامينات للتغذية المستمرة لهذه الصحوة والنهوض بها وتحويلها إلى قيم إيجابيه بالعمل لا بالقول ...

ثم يأتي فقر الإبداع : ويتجلى في مجرد التعليم من أجل النجاح فهذا في حد ذاته جهل و كذلك الاعتماد علي التعليم بمواد آلت إلى السقوط و الانقراض فهو الآخر مثالا صارخا على فقر الابداع ...

وبالرغم من وجود صور كثيرة لمحو أمية غير المتعلم والعمل علي ذلك إلا أننا نحتاج إلي ابداع لمحو أمية المتعلم لتعليمه كيف يبدع وكيف يفكر وكيف يخطط للنجاح ... وهذه طرق بسيطة ولكن تحتاج إلي تغذية وفيرة لنحصل علي ابداعات فياضه ...

ويأتي بعد ذلك فقر الانتاج : اتعجب من هذا الفقر عجب القائمين والقاعدين حيث أننا أصبحنا قادرين فقط علي الاستهلاك واتعجب حينما لا أجد منتج صنع بيد عربية وأصبحت لا أذكر أي منتج لبلدي ... فكل شئ من الخارج وبأرخص الاسعار ...

وبالرغم من وجود استثمار عربي إلا أننا لانجد منتج قائم فيجب أن نجد تغذية كاملة في شتي جوانب الإنتاج ويجب تشجيع المنتجات المحلية إن وجدت والعمل علي تدعيمها لا هدمها ...

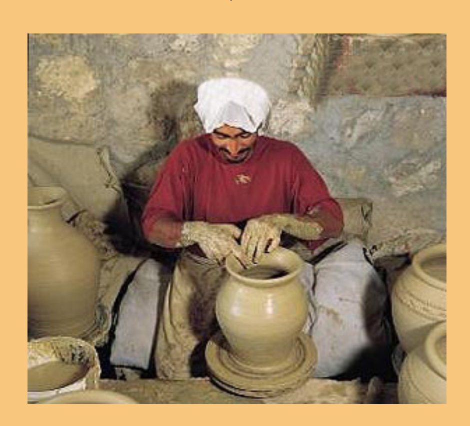
ويأتي بعد ذلك فقر الثقافة : فأصبحت الثقافة مختصرة لدرجة أنها أصبحت سماعية خالية من البحث في المصادر الأصلية والمراجع والتراجم وأمهات الكتب فأصبحنا قاصرين مقتصرين علي سؤال العلماء ورجال الدين والأخذ بالمشورة دون فهم أو تدقيق فالأصل الرجوع إلى الأصول لا إلى العقول فلكل واحد اجتهاداته الخاصة وقد يخطئ وقد يصيب ...

فأصبح لدينا فقر دم في شتي مجالات الحياة ونحتاج الي نهضة وتغذية ضرورية غير قاصرة علي زوال الأعراض بل نحتاج إلي الشفاء من المرض حتي لا نصاب بنوبة قلبية وهبوط علي المستوي العام ...

هدي سعيد

بيد عربية

الفخار..... صناعة اساسها الابتكار



في اطار الحديث عن الصناعات التي اختفت من مصر وباتت مهددة بخطر الانقراض

نجد امامنا صناعات الفخار   وتعد من ضمن قائمة الصناعات البدائية والقديمة جدا

فيرجع تاريخها الي عصر ماقبل التاريخ

فهي من اوائل وابسط الحرف المعروفه منذ القدم وبساطة هذه المهنة جزء لا يتجزأمن بساطة الطبيعة التي تلعب دورا رئيسيا في هذه الحرفة بداية من استغلال الرجلالبدائي لرواسب وطمي نهر النيل لتشكيل قطعة تساعده في الطعام والشراب لسد حاجته البسيطة
حتي في تشكيلة لقطعة الفخار لعبت الطبيعة دورا هاما لانه اطلق العنان لخياله واحساسه بالطبيعة التي لا يري سواها وشكل قطعة الفخارية علي اشكال مستوحاة منها كاشكال الطيور والزهور وفروع الاشجار ولانتردد في ان نقول ان هذه الحرفة هي حرفة البساطة والاحساس والاحتياج الاولي
لان محترف هذه الحرفة يشكل قطعة الطين بافكاره واحساسه وحسب احتياجاته
ولكن بعد ذلك بدأت هذه المهنة تتقدم وتتعقد ودخلت العجلة الفخارية التي تستخدم في الصناعة وتعددت انواع الطين المستخدمة في التشكيل ولكنها بقيت رغم تطورها
من انجح واعظم الصناعات والتي استحوز شكلها المصنوع بطريقه خاصه اعجاب الملايين

ومن المدن المصرية التي ساعدت بالفعل علي الحفاظ علي هذه الصناعة بل وانتشارها نجد:

فنجد في اول القائمة تقف مدينا قنا في المقدمة حيث تفننوا في هذه الحرفة وعلموا اولادهم اصول هذه المهنة منذ نعومة اظافرهم ولذلك استطاعوا الحفاظ عليها الي حدما بشكل كبير

ومصر القديمة التي انتقل اليها صانعي الفخار وحولوا اماكن لتربية الخنازير الي فواخير ضخمة وصدروا هذه المنتجات الفخارية الي العديد من الدول العربية والاوربية

وبعد ذلك انتقلت هذه الحرفة إلي مدينة الفسطاط وتفننوا أيضا في هذه المهنة واصبحت مدينة الفسطاط هي مستوطن الصناعات الفخارية ويأتي اليها الزوار الاجانب للتمتع بمشاهدة هذا الفن الدال علي عبقرية مصرية رائعة لدرجة ان في متحف اللوفر في فرنسا يوجد قسم خاص بفخار الفسطاط فقط
ولكن بعد كل هذا التقدم والنجاح الباهر التي حققته حرفة صناعة الفخار نجد الان ان صناعةالفخار اصبحت مهددة بالاختفاء تماما
وهذا يرجع الي عدةاسباب متعددة متعلقة بمتطلبات الفن نفسه او متعلقة باجواء العصر الذي نعيشه الان فاصبح الرجل الذي كان يجلس علي العجلة الفخارية ويطلق العنان لاحساسه لايجد المواد الازمة لاستمرارصناعته متوفرة لديه
وكذلك اصبحت هناك مهن اخري تتوافر موادها وعائدها المادي اكبر ففضل ذلك الرجل ان يترك مهنته ويذهب الي مهنه اخري حتي يجاري هذا العصر ويكون قادراعلي سد احتياجاته فقرر ان يغلق ورشته او يحولها الي اي نشاط اخر

ولان كان هناك حوالي ٣٠٠ ورشة مخصصة فقط لصناعة الفخار تقلصت وبشكل مفاجئ الي ٧٠ ورشة ذلك في اطار خطط التطوير والحفاظ علي نظافة البيئة بسبب حرق المخلفات واعادة تصنيعها لتشكيل الفخار ولكن من المؤكد ان اصحاب هذه الحرفة لم يتركوها بكل سهولة هكذا بل حاولوا التمسك بها ولذلك نادي العديد من اصحاب حرفة الصناعات الفخارية بان هذه الصناعة تموت
ولابد من ان تعيد الدولة احياؤها مرة اخري

دينا وحيد

كرامتى مش للبيع



هل سبق لك ورأيت كرامة للبيع من قبل؟ بالطبع اجابتك لا
لكن إجابتى مختلفة / (بل نعم قد رايتها حقا)
وقد رأيتها انت حقا عزيزى القارئ وسوف تكتشف هذا بالفعل
الم تر رجلا مسكينا لا يملك قوت يومه ولا يملك كساءً يؤيه من البرد؟
الم تر شابا قويا ولكنه ضعيف جدا...ذليل....لا يقدر على ابداء رأيه فى مجتمعه؟
ألم تر طفلا بائسا فاقد حقه فى التعليم معرض للتحرش ؟
الم تر امرآة مهانة مظلومة تتعرض للأقصاء والتهميش والتعسف من زوجها محرومة من اطفالها؟
لقد رأيت ورأيت وأكثر من ذلك .... هذا ما يدور فى ذهنك
اذن بماذا نسمى ما يحدث؟
انها كرامة للبيع..... كرامة تباع....... كرامة الرجل ..تباع , كرامة الشاب .. تباع , كرامة الطفل ..تباع , كرامة المرآة .. تباع.
إهانة الكرامة اخوانى فى الله ليست مقتصرة بمفهومها الضيق على أنها
حروبا أو اغتصاب لأراضى او موت إنسان غير مذنب بل وهى ايضا سلب حق الانسان فى سد احتياجاته الاولية (كالطعام والشراب والمسكن والملبس وحرية الاعتقاد والدين والسفر وحرية التعبير عن رأيه)
ولنأخذ مثلا غريزة الجوع فالانسان الجائع لا تهمه أي كرامات غير فقط سد رمقه وسد جوعه ولهذا نلاحظ بالامم الفاضله تكون اولياتها هي القوت لانها تؤمن بان الجوع ممكن له أن يحطم أقوى الارادات وممكن ان يتنازل الانسان عن الكثير بل عن جميع مبادئه فى سبيل سد جوعه .
لاشك ان الخطوة الأولى في طريق صياغة الانسان وتنشأته والارتقاء به هى
جعله يشعر بكرامته وقيمته وقدرة نفسه . فالاسلام يرى كما نعلم جميعا أن
الانسان خليفة الله على الأرض ..علمه الله الاسماء كلها وسجد له جميع
الملائكة.و مفهوم الاستخلاف يوضح استقلال الانسان وحريته في التصرّف على
الأرض وهو ما يعطينا صورة عن امكانيات الإنسان الهائلة وتمكنه من معرفة
جميع الموجودات والقوة الحاضرة في دائرة استخلافه والتي جعلت كل شئ تحت تصرفه
.فتعليم الاسماء والاستقلالية والتسخير تعطينا صورة عن حجم
التكريم الذى كرمه الله للانسان ..(ولقد كرَّمنا بني آدم وحملناهم في البر
والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً)
ومن هنا نجد أنه عبر التاريخ كان الكفاح مستمر من أجل الكرامة وكان الانتصار حليف المدافع عن قضية تمس حياته مهما طال الزمن فجميع الثورات كانت بتضحية الكثير من الدماء و لولا تلك الدماء لما وصلنا إلى تعريف الكرامة كما نعرفها .
فمثلا لولا ثورة الفلاحين و العمال و المقهورين لكنا حتى الآن نرى العبيد لدى الأسياد بدون اي فسحة لأي أحلام شخصية كبيرة كانت او صغيرة
ولولا الكرامة ما دافع انسان عن ارضه وعرضه ومن يتذوق معنى الكرامة والعنفوان الحقيقيين تجده لا يأبه للاستمتاع بأي شئ آخر في الدنيا
فهي ترتفع بالإنسان ليشعر أن حتى نيران الأعداء لن تطاله لذلك تجد المجاهدين دائما أكثر إقداما وشجاعة خلال المعركة ولا يهابون شيء
وهذا طبعا يختلف عمن يرضى أن يبيع كرامته مقابل ثمن بخس أو يتظاهر بأن كرامته مصانة فقط لكي لا يتحمل أعباء الدفاع عن كرامته فهو ليس الا صاحب نفس ضعيفة وقلب هين ...
ومن هنا نجد ان للكرامة عدة تعريفات منها//
(تلبية الاحتياجات الاولية والطبيعية للانسان)
(الا يعيش الانسان ذليلا تحت رحمة اي عدو او اي انسان)
(الكرامة جوهر إنسانية الإنسان وأصل وجوده لذا وجب علينا صونها وفضح كل من يساهم في المساس بقدسيتها)
(الايمان بالفكرة والمبدأ والدفاع عنها حتى الرمق الاخير)
(ان نصون النفس برد الفعل)

لو كانت الكرامة تتكلم لصرخت و قالت أنا خلقت و أحيى مع المجاهدين أينما كانوا و أنا افتخر لان يحملني المجاهدين على اكتافهم

اسلام حسن



أصل التفاؤل ...



بسم الله الرحمن الرحيم
فى هذا العدد نبدأ معكم سلسلة موضوعات عن طرق التفاؤل المختلفة ليتعلم منها الجميع كيف يساعدهم التفاؤل على تعديل أنفسهم والتخلص من كل الهموم والتحديات التى تواجههم للوصول إلى النجاح .. وشعارنا دائما فى التفاؤل أننا نحيا بنور الأمل ودليلنا الثقة برب العالمين.

ولأن لكل شئ أساس وأصل يعود إليه .. فسنتكلم عن أهم شئ يمتلكه الإنسان المتفائل.

ولكن أولا : هل تعلم انك عندما تقول بسم الله الرحمن الرحيم قبل اى عمل فإن الله يحفظك ولا يستطيع الشيطان إيذاءك أبدا .. فلماذا تخاف ؟؟؟

السبب الأساسى لتشاؤم الكثيرين من الناس هو الخوف من المستقبل .. وحمل الهموم بسبب الظروف وما يحيط بنا من مشكلات ومصائب فى الدنيا .. ولكن أليست كل المواقف _من صعوبات ومشكلات _هيّنة جداً أمام قدرة وعظمة الله ؟؟

أعرف انك تقول نعم هيّنة ... إذاً لماذا لا تستعين به وأنت مطمئن ؟؟
أريد ان اعرف منكم أيضا بعض المعلومات عن علاقتكم بأصدقائكم وأسرتكم فهذه العلاقات هامة جدا فى التفاؤل

أولا : ما مدى ثقتك بأصدقائك ؟؟
ثانيا : ما مدى ثقتك بأخواتك ووالديك ؟؟

بالطبع نسبة ثقتك فى كل واحد منهم تختلف عن الآخر حسب مستوى علاقتك به وقربك منه أليس كذلك ؟؟

والأن .... ما مدى ثقتك فى الله ؟؟

أعتقد مما سبق أن إجابتك عن هذا السؤال تعنى مدى علاقتك بالله وقربك منه ..واعرف ان الكثيرين يقولون انها عالية وطبعا اثق فى الله .. ولكن أليس لكل شئ دليل ؟ فما دليلك على ثقتك فى الله ؟؟

كيف تقول انك تثق فى الله وتخاف من شئ بسيط امام قوته وقدرته ؟؟ لماذا تحمل هم المستقبل ومشاكله و هو فى يد الله العظيمة وبالتأكيد لن يأتى الله لنا إلا بالخير ؟

للأسف هناك بعض الناس يصابون بحالة نفسية سيئة _ وهى منتشرة كثيرا فى مجتمعنا المصرى والعربى _ وقد وصفها الدكتور النفسى (عادل صادق) رحمة الله عليه فى كتابه (مباريات سيكولوجيه) بإسم (انا بخير .. والآخرون ليسوا بخير) هذه الحالة تعنى ان الدنيا كلها سيئة والناس سيئين .. وانا فقط الجيد وأستحق الخير.

قد لا يرى الكثيرين او يشعروا ان لديهم هذه الحالة ولكنها تظهر فى مواقف معينة يتضح فيها الأمر .. وسأذكر لكم أحد هذه المواقف التى حدثت لى شخصيا مع أحد السيدات المصابات بهذه الحالة:

كنت فى مقر جمعية أشترك بها اسمها (جوانا خير) وكنت اجلس وحدى بعد ان تركنى كل المتطوعين للقيام ببحث عن أسر فقيرة .. ووضعت هاتفى المحمول فى الشاحن بجوار باب الجمعية المفتوح وقمت لاعداد شنط غذائية في غرفة داخلية.
وبعد قليل سمعت احد ينادى ثم يطرق على الباب .. فخرجت استقبل من بالباب .. فوجدت سيدة بسيطة تلبس عباءه سوداء .. رحبت بها .. ثم قالت لى انها تريد احد مسئولى البحث لأنه ذهب لمنزلها ولم يجدها فجاءت له ..



فقلت لها انتظريه هنا وسيعود قريبا بإذن الله .
جلست السيدة ودخلت انا مرة أخرى إلى الغرفة أكمل عملى فى إعداد الشنط .. بعد قليل رن هاتفى فخرجت اجيب على المكالمة .. وبمجرد إنتهائى منها نظرت إلى السيدة بنظرة تحذير وترهيب وقالت لى (بلاش تسيب موبايلك هنا احسن يتسرق) فقلت لها خير اتركيها على الله ودخلت مرة أخرى للغرفة .. وعندما شعرت بتأخر مسئول البحث خرجت احدثه من هاتفى حتى لا أتسبب فى تعطيل السيدة عن اولادها.كلمته وأخبرته بوجود السيدة وما استطيع فعله لها حتى تعود لمنزلها .. فبلغنى ما يريد منها واخبرتها وانتهى الموضوع ... ولكن قبل ان تنصرف وهى على الباب نظرت لى مرة أخرى بشدة وأخذت تحذرنى من سرقة هاتفى المحمول وتقول لى :
(خاف على حاجتك مفيش أمان فى الزمن ده .. دة انا شفت واحدة سرقت موبايل من جامع فى ثوانى .. انا طيبة الحمدلله مش هاخد حاجة والله .. بس غيرى ممكن ياخد .. فخلى بالك وحرص من اى حد ليسرق تليفونك)
ومن كثرة تحذيرها وترهيبها لى نزعت هاتفى من الشاحن امامها حتى تطمأن انى سمعت كلامها وسأنفذه .. ثم أنصرفت السيدة .

كما رأيتم هذه السيدة كانت تخاف على هاتفى بشدة رغم انه ليس لها .. كما انها موجودة بجانبه فعليها ان تطمئن على الاقل وهى بجانبه فيمكنها حمايته ... لكن كل تركيزها هو فى الخوف والقلق من غدر الناس وكيف ان الدنيا ليس بها أمان .. وان كل الناس سيئن .. وهى المسكينة الطيبة التى لا تطمع فى شئ وكل الناس قد تطمع وتحاول السرقة.

للأسف الشخص فى هذه الحالة يكون ضعيف جدا ... فهو غالبا بعيد عن كل من حوله .. ويفتقد متعة المشاركة الحرة مع كل اصدقائه وأهله .. فهو لا يثق فى أحد او احيانا يثق فى القليلين .. فلماذا إذا نخاف؟

لماذا كل ذلك ؟؟ نعلم ان الدنيا بها أشخاص سيئين واحيانا نتعامل مع هذه الشخصيات .. ولكن الثقة فى حكمة ربنا فى التعامل مع هذه الشخصيات بالتأكيد لخيرنا فلن نشعر بقيمة السعادة إلا إذا كان الحزن موجودا.. وكذلك لنمتلك الخبرة فى التعامل مع الحياة بكل مواقفها فلن نزداد قوة إلا بالتعرض لمصاعب نصبر عليها ونتحداها للوصول للنجاح والسعادة.

المتفائل دائما يثق بالله ثقة ليس لها حدود .. فهو يعلم أن كل الأمور من تدبيره ولذلك فكلها خير كما بلغنا حبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديثه الشريف :
(عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير ، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن ؛ إن أصابته سرّاء شكر ؛ فكان خيراً له ، وإن أصابته ضرّاء صبر ؛ فكان خيراً له) . رواه مسلم .

وهنا نلاحظ ان الأمر حقا كله خير ولكن بشرط .. أن تقوم برد الفعل المناسب لهذا الأمر :
فإن رأيته خيرا فاشكر الله (ولئن شكرتم لأزيدنكم)
وإن رأيته شرا او جاءتك مصيبة فاصبر (إن الله مع الصابرين إذا صبروا)
وما اجمل ان تكون مع الله وهو يحبك لأنك من الصابرين .. ألازلت بعد كل ذلك تخاف ؟؟

٠أرجوك فكر جيدا وستجد انك إن أردت زيادة علاقتك بالله فاطمئن وفكر به فى كل موقف تواجه واجعل حديث حبيبنا رسول الله هو اساس رد فعلك فى كل موقف .. وأنت إن كنت قريبا لله فلا داعى للخوف أبدا.
فقط توكل على الله .. وكن متفائلا وسترى الفرق وستستمتع حقا بكل لحظة فى حياتك .. فأساس التفاؤل هو الثقة فى الله رب العالمين.

سامح الشامى :) ^_^

كتاب العدد

رحـــلة فـــــــى كتـــــاب
رائع هو الشرق
القائم خلف حوض المتوسط
فالذى يحب حافظا ويعرفه
يعلم وحده ما أنشده «كالدرون».
ــ جــــوتــه ــ

بهذه الكلمات للفيلسوف والأديب الألمانى جوته إستهلت مؤلفتنا كتابها الشهير ذائع الصيت (شمس الله تشرق على الغرب) الذى ترجم عربيا بغير دقة إلى(شمس العرب تسطع على الغرب) .



الكاتبة هى المستشرقة الألمانية الشهيرة زيغريد هونكه (٢٦ أبريل ١٩١٣ في كيل - ١٥ يونيو ١٩٩٩ في هامبورغ (التى اشتهرت بدراساتها الاستشراقية الدينية وقد كانت ذات نظرة معتدلة موضوعية للآخر فى الوقت الذى انتشرت فيه الكتابات الاستشراقية المتطرفة والمحرضة ضد الإسلام والمسلمين والمشوهة لتاريخه وحضارته ,كانت زيغريد هونكه من طراز آخر فقد درست الإسلام وقرأت عن تاريخه وحضارته وشريعته وتراثه الطويل .
وعن حياتها وتاريخها فقد ولدت في هامبورغ سنة ١٩١٣، وهي ابنة الناشر هاينريش هونكه، وزوجها هو المستشرق الألماني الكبير الدكتور شولتزا، درست علم أصول الأديان ومقارنة الأديان والفلسفة وعلم النفس والصحافة.
تناولت دراسة الأديان بموضوعية وتعرف بإعجابها بالإسلام والعربية وذلك بعد الحرب العالمية الثانية وسقوط ألمانيا حيث ذهبت إلى المغرب وعاشت سنتين في طنجة، ثم رجعت إلى ألمانيا واستقرت في بون لتؤلف كتبها المشهورة عن إنصاف العرب والمسلمين لا سيما الأندلسيين، مما أدى إلى تعرضها إلى حملات استياء في موطنها جعلها تنضم إلى بعض الجمعيات الوطنية الألمانية لكف الأذى عنها.
ونالت العديد من الجوائز الاكاديمية والتقديرية وكرمها بعض رؤساء العرب
وقد قامت بتقديم مقدمة مؤثرة للنسخة العربية من كتابها: «شمس الله تشرق على الغرب» بعد ترجمته.
قيل أنها أسلمت في آخر عمرها قبل عام أو عدة أعوام من وفاتها.
كانت وفاتها في هامبورغ عام ١٩٩٩م.
والكتاب يقع فى حوالى ٥٩٢ صفحة من القطع المتوسط مزود بالصور والرسومات التوضيحية عن الكثير من الإختراعات والإنجازات العلمية فى العصر الذهبى الإسلامى .فقد تحدثت عن علم الفلك والرياضيات وعالم الأرقام ,والكتاب مقسم لسبعة فصول كل فصل يتناول مجال معين فالفصل الأول بعنوان (رفاهية حياتنا اليومية)
والفصل الثانى تحدثت فيه عن الأرقام والحساب وتقدم المسلمين فيها وسبقهم على غيرهم ,
وتخص الفصل الثالث بعلم الفلك تحت عنوان (السماء التى تظللنا) وتسلط فيه الضوء على بعض علماء المسلمين ورواد علم الفلك وقتها
وتتناول فى الفصل الرابع عالم الطب الإسلامى تحت عنوان (الأيدى الشافية) وتتحدث فيه عن التقدم الإسلامى فى حين كان العالم يسوده الخرافات فى العديد من القضايا الطبية فتناولت المستشفيات والبيمارستانات الإسلامية وتحدثت عن إنجازات لأطباء المسلمين الرواد وقتها مثل ابن سينا وغيره ,
فى حين جاء الفصل الخامس يخص التقدم المعرفى الهائل للمسلمين فى هذا الوقت وتحدثت عن أسباب ذلك مثل الترجمة وحث الإسلام على طلب العلم وفضيلة العلماء ومكانتهم وجاء هذا الفصل تحت عنوان (سلاح المعرفة),
وجاء الفصل السادس تحت عنوان (موحد الشرق والغرب) تحدثت فيه الكاتبة عن الإحتكاك الحضارى والثقافى بين الشرق والغرب وما الأثر الهائل الذى تركه المسلمون فى الغرب ونقلهم خطوات نحو التقدم والغنبهار بقوة المعرفة والعلم والرقى الحضارى وقتها فى العالم الإسلامى,
وجاء الفصل السابع والأخير يخص بالذكر عرب الأندلس والحالة الثقافية والإجتماعية هناك .
وفى نهاية الكتاب ملحق بصور وجداول منها الأسماء العربية المنتشرة فى اللغة الألمانية وجدول بأسماء الكواكب عربية الأصل وغيره من الرسومات التوضيحية.
الكتاب فريد فى موضوعه ولا عجب فهو ينضح بحب الكاتبة وإعجابها بالحضارة الإسلامية وهى تشهد بعظمة إنجازاتها وآثارها على العالم حتى اليوم .
وتقول زيغريد هونكه فى مقدمة الكتاب المترجم للعربية بعد ما ذكرت غطرسة أوروبا فى إعتبار تاريخها هو التاريخ العالمى وتجاهلت عن عمد تاريخ طويل لأمم غيرها »



لهذا صممت على كتابة هذا المؤلف ,وأردت أن أكرم العبقرية العربية ,وان أتيح لمواطنىّ فرصة العودة إلى تكريمها .كما أردت أن أقدم للعرب الشكر على فضلهم الذى حرمهم من سماعه طويلا تعصب دينى أعمى أو جهل أحمق ,وكم سررت أن يترجم كتابى هذا إلى اللغة العربية حتى استطيع أن أحدث مباشرة قلوب العرب بما يعتمل فى نفوسنا من المشاعر .وآمل مخلصة أن يحتل هذا الكتاب مكانه فى العالم العربى أيضا كسجل لماضى العرب العظيم وأثرهم المثمر على أوروبا والعالم قاطبة,وأنتهز هذه الفرصة لأقدم شكرى الخاص على كل ما لقيته من ود أثناء رحلاتى وإقامتى قى بلادكم ,وأن أكرر الشكر لأصدقائى العديدين من العرب الذين أحاطونى بكرمهم ورعايتهم وعلمونى أن أحب العرب والفكر العربى وأعجب بهما»

محمد علي الدين

بنفسي



إن العلم فضيلة وفضيلته ألا يتوقف هذا العلم عندك
فكلما زادت قدرتك على نشر العلم زادت قدرتك علي البحث
والتنقيب في مزيد من المعرفة لنشر العلم بصورة أوسع
فالعلم غاية وغاية في نشر المعرفة
فكن علي قدر واسع من المعرفة وانقل العلم بصورة صحيحة
ووسع مداركك بالعلم فبه تحيي الأمم

هدي سعيد

صور احتفالية القراءة حياة







Almowhed Ballah



مواهب

أمي فـــــــلسطيــــــــن

هبت ريــــــح عاصفـــــــة
محت أحـــلامـــي البائســـــة
عزفت ألحــــــانا صاخبـــــــة
أيقظت اسمــــاعا نائمـــــة
حملت معها رائحـــــة بـــــلادي
رائحة الزيـــــــت والزيـــــتون
رائحة الرمــــــان والليمـــون
رائحة طحين الرحـــى وخبز الــتنور
رائحة بلح الشـــام والكعك والمعمـــول
حملت معها حقوقـــــي الضائعـــة
حق عيشي سعـــيدة كأي طـــفل آخر
حق عيشي في وطني كأي شخص آخر
حق حريتي وحرية وطنـــي وشعبـــي
حق عودتي أنــــــا واللاجئـــين
حق فك اســــــــر المأسوريـــــن
حملت معها ذكــــرى المنكوبيـــن
ذكرى يـــــافــــا والجـــولان
ذكرى حيــــــفا ودير ياسيـــــــن
ذكرى الخليـــــــل و بيســـــــان
ذكرى عكـــــــا وغــــــزة
ذكرى القـــــــــــدس ورام الله
ذكرى صبــــــرى وشاتـــــيلا
حملت ورقة ألقتــــها بين يــــدي
كتب فيها...
« أمـــــــي فلسطـــــــين»
بنتك يافلسطين اللي ما راح تنساكِ..

Hanan Aljammal

حنان عبد الرحيم الجمال

لأرسال موهباتكم سواء كتابيه شعرية قصصية فنية تصورية .....الخ علي الاميل التالي

karamatymagazine_el٣am @yahoo.com

- جمعية رسالة
الخط الساخن: ١٩٤٥٠
www.resala.org

- جمعيه صحبه خير
١٩العنوان: شارع النادي الرياضي خلف برج الأطباء اول فيصل
النشاط: تنميه الأطفال علميا واخلاقيا و دينيا و صحياً ايضاً الأطفال الايتام او المحتاجين
ت \ ٣٥٦٨٩٧٢١

- جمعية مشوار
العنوان: ٢٠ و ٢٥ شارع إمام ابراهيم المتفرع من ميدان سليمان جوهر – الدقي.
ت\ ٣٣٣٨٩٦٠٨ – ٠١٢٠٤٠٠٤٤٣ – ٠١٠٤٩٢١٠١٠
www.meshwar.net

- جمعية شباب فرسان
العنوان: ٢١٨ ش محمد مختار – تقسيم الجمعية
ت\ ٠٢٢٤٥٣٩٣٤٧
www.shababforsan.org

- جمعية المشرق
للخدمات الاجتماعية والثقافية والدينية
العنوان: ش العمدة دعبس بجوار مركز شباب ميت عقبة
ت\ ٠١١٢٩٩٨٨٧٨

- جمعية جوانا خير
العنوان: ٨ شارع حسن محمد متفرع من شارع حسنين الدسوقي - المعادي
ت\ ٠١٢٧٧٨٦٠٤٤

- جمعية استبقوا الخيرات
العنوان: فوه \ شارع الفتح / بجوار معصرة شاهين / أعلي جمعية الصفا / الدور الثالث
ت \ ٠٤٧ / ٢٩٨٣٥٦٧ - ٠١٤٤٥٠١٥٧٥
رقم الحساب : ٢٠٠٠٥ / ٥٠١ / ٥٣٠
بنك القاهرة فرع فـــوه

- جمعية بناة المستقبل
العنوان: ١٩ ش محمد شكري - خلف مطعم و كافيتيريا نعمة - بالعجوزة
ت: ٣٧٦١٣٥٠٥ - ٣٧٦١٣٥٠٦
www.bonatalmostakbal.com

- جمعية الامام الغزالي
فرع مصر الجديدة: ١٠ شارع الأميرالاي عيد محمد المتفرع من شارع محمود أبو العيون – المتفرع من شارع الحجاز او شارع جسر السويس – خلف نادي النصر – الدور ٢ – شقة ٢
ت: ٢٦٣٦٢٣٣١
فرع الجيزة: ٣٢ شارع ابن سينا – المتفرع من شارع الصفا والمروة – المتفرع من شارع فيصل – محطة التعاون
ت: ٠١٠٠٣٠٦٧٠١
رقم حساب الجمعية: حساب رقم ٨٣٨٤٢٧٠ باسم الجمعية – البنك الاهلي سوستيه جنرال – فرع مصر الجديدة

- ملجأ البنين
العنوان: ٥٢٩ شارع الأهرام – الجيزة .
ت \ ٣٥٧٣٠٥٧٢

- دار ملائكة الأورمان لذوي الإحتياجات الخاصة
العنوان: ش الهرم – بجانب ترعة المنصورية ومطلع الدائري

- دار المبرة لليتيمات

العنوان: ١ ش الجمعية داخل مستشفي المبرة – اخر نفق الملك الصالح – مصر القديمة

ت: ٢٣٦٣٧١٩١ – ٢٦٣٤٣٨٦٣

- دار أم هاني للأيتام «بنات في مرحلة التعليم الجامعي»

العنوان: ٤ ش أبو بكر الصديق من الوحدة – ش إمبابة

ت: ٣٣١١٢١٥٤

- دار الهنيدي للأيتام

العنوان: ١ ش الحرية – الكيت كات

ت: ٣٧١٠٦٣٤٤

- الجمعية المصرية للدفاع الإجتماعي

دار ضيافة الأيتام: ١٠٦ ش سليم الأول – حلمية الزيتون .

دار القاصرات: ٩١ ش عين شمس .

ت: ٤٩٣٨٢٥٤

- دار أحباب الله

العنوان: ١٠ ش حسن سليم بجوار الفرن الآلي – مساكن العرايس – المعادي .

ت: ٥١٨٧٣٤٨

- دار أولادي

العنوان: ٢٩ ش ٢٠٦ – دجلة – المعادي .

ت: ٥٥٤٧٤٥٣

- دار إيواء الفتح «بنات»

العنوان: ٧٠ ش ١٠ بجوار مسجد الفتح – قرب محطة مترو المعادي .

ت: ٣٥٨٥٩٨٢

- الجمعية المصرية لصحة المسنين

العنوان: الخانكة – بجوار مستشفي الأمراض العقلية – محطة مترو المرج الجديدة.

ت: ٤٦٩٩١٦٥

- دار الطفل اليتيم – الجمعية الشرعية

العنوان: ١٤ ش كابول المنطقة السادسة – خلف السلاب – مكرم عبيد – مدينة نصر

ت: ٢٢٧٥٨٣٢٤

- قرية الأمل للأيتام

العنوان: ١٧ ش أحمد الخشاب – مدينة نصر .

ت: ٢٧٢٤٠٥٣

- مؤسسة الجمالية الإجتماعية

العنوان: ش مرور الدراسة – أمام قسم مرور الدراسة

ت: ٢٥٩٢٩٧٩٥ – ٢٥٩٢٩٨١١

- جمعية رعاية الأحداث

العنوان: ١ ش اللاسلكي – متفرع من شارع جسر السويس – مصر الجديدة .

ت: ٢٤٢٩١٧٧

- جمعية الوفاء والأمل لرعاية المعاقين

العنوان: المنطقة الثامنة – الحي العاشر – مدينة نصر

ت: ٢٢٨٧٨٤٤٦

- مؤسسة المدينة المنورة الخيرية لرعاية الأيتام

العنوان: ٤١ ش مكرم عبيد – فوق الأسواق الحرة – مدينة نصر .

ت: ٢٢٧٤٢٣٧٨ – ٢٢٧٣٥٢٦٩ – ٢٢٧٣٥٢٦٧

- دار الرحاب «للصبية»

العنوان: ٤٠ عمارات الفتح – حي السفارات – نهاية عباس العقاد

ت: ٢٢٧٣٩٢٤٤



- دار الرحاب «بنات»
العنوان: ١٩ ش عبد الحافظ أحمد – خلف أولاد رجب – متفرع من مصطفي النحاس.
ت: ٢٦٧٠٧٥٢٤

- دار الهناء (لإستضافة الفئات الخاصة وأيتام وفقراء وغير قادرين)
العنوان: ١٣٠ ش مصر والسودان – حدائق القبة
ت: ٢٦٨٥٩٠١٤ – ٢٦٨٣٣٢٦٨

- دار القدس « معاقين»
العنوان: ٧٤ شارع ١٠ – بجوار مسجد الفتح « قرب محطة مترو المعادي» .
ت: ٢٣٥٩٦٨٢٢

- مركز قصر العيني لعلاج الأورام
العنوان: القصر العيني القديم – امتداد ش عبدالعزيز آل سعود – المنيل – أمام كلية السياحة والفنادق وفندق جراند حياة .
رقم الحساب: ٣٥٥٣\١\١٤٣
اسم الحساب: جمعية اصدقاء مرضي مركز قصر العيني لعلاج الأورام .

- مستشفي ٥٧٣٥٧
العنوان: ش٩ – امام مسجد الفتح
ت: ٠١٢٣٣٦٦٥٥٣ – ٠١٢٠٣٣٥٦٠٠
– ٠١٢٤٧٠٣٧١٦

- بنك الطعام المصري
حساب رقم ٨٨٨٧٧٧ في البنوك الآتية:
بنك مصر – البنك الأهلي المصري – بنك فيصل الإسلامي – البنك العربي الأفريقي الدولي .
المقر الرئيسي: ٦ شارع ميدان النافورة – المقطم .
الخط الساخن: ١٦٠٦٠

- جمعية واحد من الناس
العنوان: ٦ شارع ميدان النافورة – المقطم

- جمعية أصدقاء المعهد القومي للأورام
العنوان: ٣٣ شارع القصر العيني – الدور التاسع – مؤسسة مستشفي أورام الأطفال ٥٧٣٥٧
ت: ٢٣٦٥٥٢٣٣ – ٢٣٦٣٢١٤٤ – ٢٣٦٣٦١٦٩ – ٢٣٦٨٠١٠٦
الخط الساخن: ١٩٠٥٧

- جمعية مصر المحروسة
لرعاية الأيتام والأسر ومكافحة الفقر
ت: ٠١٢٣٨٨٥٦٦٧ – ٠١٠١٢٤٦٠٨

- دار الرحمة للأيتام
العنوان: فرع جسر السويس ٢٠٥ شارع جسر السويس امام مستشفي مصر الجديدة العسكري
ت: ٢٦٣٧٣٧٣٠
فرع ميدان الحجاز: ١٥٣ شارع الحجاز – مصر الجديدة
ت: ٢٦٣٢٢٨١٩

جمعية صحبة الخير
العنوان: ١٩ شارع النادي الرياضي – خلف برج الأطباء – اول فيصل – برج الدالي الدور الثالث
ت: ٣٥٦٨٩٧٢١
حساب رقم: ٥٨٥٨ بنك HSBC

- جمعية بداية
العنوان: ٤ ميدان الملكة زبيدة امام الباب الرئيسي لمدينة الطلبة متفرع من احمد عرابي – المهندسين
ت: ٣٣٠٢٦٢٢٦ – ٣٣٠٢٦٢٢٥ – ٠١٦٦٤٠٥٦٣٦
حساب رقم: ٥٨٢٣٦٣ – ٠١

- فريق روح
العنوان: ١ شارع السكري خلف كوبري ثروت – بين السرايات – امام باب كلية تجارة انجليزي
ت: ٠١١١١٤٨٢٨٢ – ٠١١٣٦٦٦٤٥٨
www.roahonline.org

- مؤسسة صحوة

العنوان: ٢ شارع مرسي محمود – امام مسجد رب العالمين – الطريق الابيض – أرض اللواء بجوار محور ٢٦ يوليو
ت: ٣٩١١٠٠٨٣ – ٣٩١١٠٠٨٢

- جمعية نهضتنا

المقر الرئيسي: ٥٩ ش محمد فريد - عابدين - القاهرة
الفرع: ١٠ شارع ضريح سعد زغلول - جاردن سيتي - القاهرة .
ت: ٠٠٢٢٧٩٢٥٦٥١

- جمعية مساعدة للأعمال الخيرية

العنوان١ : ش محمود فهمى المحضر - متفرع من ش الطيران , القاهره, مدينة نصر
ت: ٢٢٦٠٥٦٤١
الموقع الإلكتروني :
/http://www.mosaada.com

- جمعية أتباع الصادقين الأوائل

العنوان: ٢٢و٣ شارع مبروك شبل-أرض الاسلكى-المعادى الجديدة أم, القاهره, المعادى الجديده
ت: ٢٧٥٥٠٨٣٥
الموقع الإلكتروني:
/http://www.alsadekeen.org

- جمعية العالم بيتي الخيرية

العنوان: ١٣ شارع عبد الله العمرى الامام الشافعى - الخليفة ا, القاهره
ت: ٠٠٢٠٢٢٥١١٠٤٥
البريد الإلكتروني:
al3almbaytee@yahoo.com

- جمعية زاد الجنة

العنوان: ١٨ شارع سيد العُطيفي- من ش محمد موسى- أول فيصل- بج, الجيزه, الصف
ت: ٣٥٧٣٥٠٤٦
البريد الإلكتروني:
zadelgana@yahoo.com

- جمعية رواد الخير

العنوان: ١ ش الاسلام من ش المشير احمد اسم, القاهره, المعادى
ت: ٢٧١٧٣٨٠٣
البريد الإلكتروني:
mysheer@yahoo.com

- جمعية اسلام لتنمية المجتمع

العنوان: رية الكوم الاحمر مركز بني سويف , بنى سويف
ت: ٠١٠٧٨٢٥٨٠٠
البريد الإلكتروني:
aymananwar2@gmail.com

- جمعية تداووا

العنوان: الحى العاشر مدينة نصر, القاهره, مدينة نصر
ت: ٠١٠٩٣٥٢٨٣٢
البريد الإلكتروني:
salahweb2003@hotmail.com

- جمعية القلوب الرقيقة

العنوان: عمارة٥٨أ المشروع السويسري خ, القاهره, مدينة نصر
ت: ٢٤٧١٧٧٩٠
البريد الإلكتروني :
alrakeka@yahoo.com

- جمعية حماه

العنوان: بني سويف - الحي الغربي - بجوار الصندوق الاجتماعي القديم
البريد الإلكتروني:
bns-lifemakers@hotmail.com

- ان أدرت ان تضيف جمعيتك ضمن

دليل الخير
راسلنا علي صفحتنا علي الفيسبوك
او من خلال البريد الالكتروني







أقلامنا